

# البيان

٠٠٠ إن من البيان سحرا

مجلة شهرية أدبية فكرية  
تصدرها رابطة الأدباء الكويتيين



عدد الرابع عشر  
مايو ١٩٦٧

ف  
هذا  
العدد

- |    |    |    |                            |
|----|----|----|----------------------------|
| ٤  | من | ٢  | من                         |
| ٥  | من | ٣  | شعر خالد سعید الزيد        |
| ٦  | من | ٤  | نظم محمد المصطفى           |
| ٧  | من | ٥  | عيسى الشاعوري              |
| ٨  | من | ٦  | شعر محمد احمد الشماري      |
| ٩  | من | ٧  | قصيدة حسن بمقهوب العلي     |
| ١٠ | من | ٨  | نظم شريف الرامى            |
| ١١ | من | ٩  | شعر احمد حسن البانورى      |
| ١٢ | من | ١٠ | ادعاء سليمان الشنطوى       |
| ١٣ | من | ١١ | شعر عزيز الله سنان         |
| ١٤ | من | ١٢ | شعر ابراهيم اصلان          |
| ١٥ | من | ١٣ | نظم محمد جابر الاتساري     |
| ١٦ | من | ١٤ | قصيدة بمحنة يعلم حسان حسان |
| ١٧ | من | ١٥ | نظم عبد السلام فراج        |
| ١٨ | من | ١٦ | ترجمة الويسان              |
| ١٩ | من | ١٧ | نظم حسن جاسم الحجرى        |
| ٢٠ | من | ١٨ | شعر يوسف الخطيب            |
| ٢١ | من | ١٩ | قصيدة لملائكة الشافعى      |
| ٢٢ | من | ٢٠ |                            |

إلى القارئ  
اللوحة الاصيلة في الحراب المقدس  
يتطلع المفدى  
جاذب من حياة عبدالله المصانع  
الحركة الادبية في الاردن  
الى حرم انة مطر  
موج رياح مقامات العجلين  
هي اصعبت  
لقاء مع شاكر ضيوف  
ابو فردان  
حلوة زمان والتقويمات التقى  
ابرار عثم  
ليلة ربیع

مع ابناء الموروث  
الشعر الغرنسى وـ  
اديب مغمور  
مكتبة الرابطة  
القنكية من الداخل  
بريسـ  
السائل والمجدار  
تعليقـات ايسـ

البيان

مجلة شهرية  
أدبية فكرية

تعدادها

رابطة الأدباء الكوبيين

شیخ العلی

محمد احمد المشاري

دیکشنری المعرف

خالد سعود الزيد

الراجحي



**مكتبة لسان العرب**

[www.lisanarab.com](http://www.lisanarab.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com) رابط بديل



الم  
القارئ

..... وفقدت الفروعية فذا من افذاها  
ومجاهدا من ابطالها ... لقد مات عدنان الراوي  
بعد ان خلف ورائه اسماء ضخما يحمل معنى  
وجوده العربي الحق ، ونتائج ابرسم للقادمين من  
ابنائنا كانوا صلبا ونضالا مريرا من اجل حرية  
الانسان وكرامته الكلمة .

لئن مات الراوي جسدا فافكاره وكلماته لن  
يطالها موت ولا عدم بل ستبقى نيراسا لطلائعنا  
المطلعة الى غد شرق كريم .  
ان الحرف المنافق عن ذات حرة صادقة ،  
ونفس مؤمنة مخلصة هو المشعل الذي يجدد سير  
الحياة ، ويعين فيها النشوء والامل ، انه الرب  
الذى يجري فيه فلك الدهر دون ان يخشى كبوة  
وعثارا .

فالى روح الراوي الطاهرة في سماء الخلود  
نبعثها كلمات صادقة بالدعاء لـه بالغفرة  
والرضوان .

**البيان**



# الْوَهْيَةُ الْأَصِيلَةُ .. فِي الْمَحَابِ الْقَدِيسِ

ولقد اخترنا لصورة غلاف

هذا العدد تمثلاً للفنان اسماعيل العائلة .. وفيه التزم بالتكوين الهرمي ، مما يؤكد نجاحاً كبيراً في التكوين .. كما نرى بوضوح اتزان الكلمة ، ووسطة الخطوط التي ساعدت على ابراز الفكرة ..

وهكذا ، فإن التمثال يعبر عن سادقاً عن الفكرة التي جسمها الفنان - العائلة - . والوهية الأصيلة هي التي تعكس ذاتها بصدق وتسكبها بفن خالص .. ويعيسى صقر .. ووهبة شابة عشقته الفن .. ففتح له الفن محراًه المقدس ..

وعيسى صقر من الفنانين الشعبيين المخلصين لنفسم ، وهو أول فنان يحصل على التفرغ للفن .. ولقد أرسل عام ١٩٦٢ إلى القاهرة حيث عاد منها في ١٩٦٦ بعد أن درس في كلية الفنون الجميلة ، كما أنه حصل على جائزة مرسم الاتصاف ، إلا أنه تنازل عنها وعاد إلى الكويت للمشاركة في النهضة الفنية .. ولقد اشتراك في عدة معارض داخل الكويت وخارجها مع فنانين آخرين .. غير أن المعرض الذي أقامه في الشهر الماضي هو أول معرض فردي ل أعماله ..

التقى الفن يعشاقه في أوائل أبريل ، بالمعرض الذي أقامه الفنان الكويتي عيسى صقر في صالة المباركة ، وحشد فيه مجموعة كبيرة من أعماله الفنية ما بين لوحات زيتية ونماثيل .. وعلى الرغم من أن الفنان عيسى صقر يرسم بعض اللوحات من حين إلى آخر ، إلا أنه يعتبر نفسه ، وبعتبره زملاؤه الفنانون أيضاً ، تحاناً بالدرجة الأولى ، بل ويطالبونه بالسفر كلية إلى النحت .. فهو ما يبدو انه الاتجاه النهائي للفنان ..

# قطع المقد



« نقلت وكالات الانباء ان الاستاذ سامي الدروبي أول سفير لسوريا بعد الوحدة والانفصال بكى وهو يقدم اوراق اعتماده لمبادرة الرئيس جمال عبد الناصر »

ذكريتنيها فليت بين ما وقعا  
حاولت نسيان يوم الانفصال فلم  
فجأه تقديمك الاوراق فاجمعه  
ككفت دموعي فما اسطاعت دوافعه  
لا تعجبن ان بكيت اليوم محترقا  
بالامس كنا يدا والله يكلؤنا  
وسر أعدانا يوم نساء به  
لا كان يومك يوم الانفصال فما  
أواه ما الردة السوداء وقطعتها  
فلست أعجب لما ناح بمنتسها  
فقد تشتبك شمل كأن مؤتلفا

خالد  
سعود  
الزبيدي

حانب

من حیاة

المرحوم

# عبدالله العلي الصانع

بقلم: محمد عبد الله الصانع



اذا ما ذكرت عمان ، وذكر الساحل الاخضر فيها ، حيث مراعي الاعراب من الازد هناك ، تبادر الى الذهن سريعا اسم المرحوم الشاعر الاديب عبدالله العلي الصانع ، حيث امضى في تلك البلاد الطيبة شطر الصبا والشباب من حياته ، مترجما بين الدين والآخر مارا وفقا بامارات الساحل كلها ، فقراء بالشارقة ودبى احيانا ، وتراه في عجمان وابو ظبي اخري ، وآونة تراه في راس الخيمة والجيرة او ثم المقيمين وغيرها ، اينما حل فهناك اخ وصديق ورفيق ، اخ يصادفه الود بالولد وصديق يشاطره الحب والحنين ، ورفيق يخافص له العترة ويصحبه على القطرة ، وما زاده ولما بالمنطقة اهلها ، فكان عمان حديثه في مجلسه ، وكانت عمان موضوعا لقصيدته ، ما كتب مقلا بالادب والتاريخ الا ولعمان وساحله حظ منه ، كان رحمه الله خيرا بالمنطقة لما يتفاصيل اخبار اهلها عارفا بكله اسرارها فلقد كتب في مطلع سلسلة مقالاته « طرف عن عمان » « ما جئت مجلس الامير الجليل والشيخ الوالقور المرحوم عبدالله بن سالم الصباح الا ويسألني عن عمان في ماضيه وحاضره ، وقد قال لي ذات يوم ، ان عمان حائل بالحوادث التاريخية ، ولكننا مع الاسف لا نعرف عنه شيئا ولم يكتب احد عن تفاصيل اخباره بما يشفى المنطلع الى ذلك القطر الشقيق ، فعلمت انه بهذه الكلمة يشير حفظه الله الى انه يجب على ان اكتب عن هذا القطر الذي اصبحت من احد اينائه حيث سلخت فيه شرخ الشباب وينتفت على الثلاثاء عاما في سكانه كما قضى والدي اكثر من ذلك فيه ودفن مع اخونه في قراءه » .

ومن هنا غليس فربما اذا ما سمعت احدى السيارات الاجنبية ان ذلك وحاولت جاهدة في بداية

الشيخ عبد العزيز الرشيد الاستاذ  
المادق والمخلص المتقان لابنائه كما  
انه قد تبرع لتدريس العربية ليلاً وقد  
كتت انا من ثلامته وكنا نحس من  
الشيخ الوقور الاجتهاد المادق  
والحنو علينا بخلاف ما كنا نراه من  
اسائتنا في الدراسات الأخرى « الا ان  
والده رحمة الله قد اخرجه من تلك  
المدارس وعده به الى احد كبار  
التجار في البلاد كي يتعلم بمبادئه  
التجارة بصورة عملية وكني يتمرس  
بواقع الحياة منذ الصغر وما هي الا  
فترحة وجبرة حتى غادر البلاد متوجهًا  
إلى عمان مع جملة من أهله وأقاربه  
فمكث في تلك الديار يعياني الأم الغربة  
والام الجهد في سبيل العيش ، فلقد  
توفي والده وخلفه مغيرة يرعن  
شؤون الأسرة ويتولى مسؤولياتها  
فأناخرط في العمل التجاري الذي هم  
عليه ان يكون في معظم اوقاته منتقلًا  
بين الكويت وعمان وسائر بلاد الهند  
وعو في هذا المضمار يقول «لقد جربت  
الاجتهاد والضرب في آفاق البلاد  
فقطوف الانطوار وجبي البحر والفار  
سعيت الى ان كنت اتعلم الدما

وعدت فما اعقبت الا التندما  
ومن ثم عدت الى بلادي وقتل العود  
احمد ، وكيف لا وها هي ذي الاعمال  
كثيرة والدوائر عامرة وفيرة ولا اظن  
في وطنني الذي درت اخلاق سكانه  
على الاجنبيين القريب ان يحسن على  
ابنه الانى القريب برذاؤه يبعد عنه  
او ضار الافتخار ويعقبه الراحة بعد  
النصب والاسفار ». نال العميل التجاري  
بها المرحوم عبدالله لم تشفعه برأي  
وطبيعة النقل والاسفار التي تطبع  
حال عن الادب والشعر ، مكان رغم  
هذه الاسفار ينشر مقالاته وقصائد  
بشتى الصحف والمجلات حيث كان  
يوالي مجلة الكويت بالمقالات والقصائد  
من عمان وكانت سننـه وفتـاكـه لا  
تنجاـلـورـ العـشـرينـ ثمـ نـشـرـ مـقاـلـاتـهـ  
بـكـاظـمـةـ وـبـيـعـنـةـ وـرـاـئـدـ وـغـيرـهـ منـ

ونـيـتـ عـلـىـ الثـلـاثـيـنـ عـلـىـ قـيـمـاـهـ ،ـ وـذـكـرـهـ  
لـانـ عـمـانـ اـنـ عـنـ الـاسـلـامـ مـنـ  
الـحـوـادـثـ وـالـصـورـ فـيـ ذـهـنـهـ ،ـ حـوـادـثـ  
تـبـعـتـ التـشـوـشـ وـالـسـرـورـ ،ـ اـثـرـ سـوـرـ  
جـمـعـ الـاخـوـهـ وـالـاصـدـقـاءـ عـلـىـ سـاحـلـهـ  
خـلـيجـ جـوـيـلـ يـجـذـبـ الـقـلـبـ يـعـيـثـ  
الـاـنـتـشـارـ فـيـ الـنـفـوسـ الـمـسـطـرـةـ الـلـقـةـ  
وـصـورـ وـحـوـادـثـ اـخـرـىـ يـؤـلـمـ الـفـقـسـ  
ذـكـرـهـ ،ـ كـلـ هـذـهـ الصـورـ وـالـحـوـادـثـ  
الـمـنـافـقـةـ تـعـلـمـ فـيـ ذـهـنـ الشـاعـرـ  
الـادـيـبـ فـتـحـيـلـهـ اـلـىـ حـبـ وـاخـلـامـ لـاـ  
حـدـ لـهـ لـلـمـنـطـقـةـ وـلـاـلـهـ ،ـ ذـكـرـيـاتـ لـاـ  
شـنـسـ وـحـوـادـثـ تـلـ اـنـ يـعـرـضـ لـهـاـ  
الـاـنـسـانـ فـيـ غـضـونـ حـيـاتـهـ ،ـ فـلـتـرـ وـصـفـاـ  
لـاـحـدـ هـذـهـ الـذـكـرـيـاتـ »ـ لـهـذاـ كـانـ يـدـعـوـ  
الـدارـ وـاصـبـحـ بـعـدـ تـلـ الـلـيـلـةـ قـلـ  
الـمـقـرـ ،ـ تـابـ المـقـبـعـ ،ـ كـتـرـ الـوـجـومـ ،ـ  
سـمـمـ النـجـومـ ،ـ بـعـدـ اـنـ اوـحـشـ مـنـ  
سـاـكـنـهـ جـنـابـ وـاحـلـ الـرـبـ وـصـوـحـتـ  
الـنـدـيـ مـؤـنـاتـ رـيـاضـهـ وـاتـ بـيـاسـاـ  
حـمـروـاتـ غـيـاشـهـ ،ـ فـتـفـرـقـ الـجـمـعـ  
وـتـشـتـتـ الشـمـلـ وـاتـصـعـ الشـعـبـ  
وـانـشـقـ العـمـيـ وـسـقـ السـيفـ العـذـلـ  
فـلـكـهـرـ الـجـوـ وـعـسـ فـيـ وجـيـ الـدـهـرـ  
وـبـسـرـ ،ـ قـاتـنـيـتـ النـقـلـهـ وـازـمعـتـ  
الـسـيـ عـنـدـاـ اـشـتـدـ بـيـ الـمـرـ وـرـأـيـتـ  
اـنـ الـقـمـودـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ مـثـلـ الـقـمـودـ  
عـلـىـ الـجـرـ ،ـ فـلـيـطـيـتـ النـجـيبـ الـمـجـانـ  
تـاصـداـ عـاصـمـ عـمـانـ ،ـ

معـ فـتـيـةـ مـنـ خـيـارـ الـاـزـدـ لـيـسـ لـهـ  
نـدـ اـذـاـقـيـفـ فـيـ اـكـنـاـنـهـ نـزـلـ  
فـتـيـةـ لـهـ مـنـ الـجـوـدـ غـلـيـاتـ  
وـسـبـقـ الـنـجـدـاتـ وـلـمـ نـزـلـ طـلـيـةـ  
الـطـرـيقـ فـيـ مـجـاـنـيـةـ اـخـيـارـ وـمـنـاشـدـةـ  
اـشـعـارـ حـتـىـ حـطـلـنـاـ بـمـدـيـنـةـ سـقـطـ  
الـاـنـتـقـالـ وـارـحـنـاـ فـيـ الـنـفـسـ مـنـ الـاـنـتـقـالـ  
لـقـدـ تـلـقـيـتـ الـمـرـحـومـ عـبـادـهـ الصـانـعـ  
دـرـوـسـ الـحـيـاـةـ مـنـ دـنـيـاـ الـحـيـاـةـ تـقـسـهاـ  
دـونـ اـنـ يـعـيـشـ فـتـرـةـ مـنـ الـوـقـتـ طـوـيـلـةـ  
فـيـ رـحـابـ الـكـتـابـ اوـ الـمـادـرـسـ الـمـنـظـمـةـ  
فـهـوـ وـاـنـ كـانـ تـدـلـقـيـ مـبـادـيـءـ الـقـرـاءـةـ  
وـالـحـاسـبـ عـنـ الـمـرـحـومـ سـعـدـ الـجـراـحـ  
فـيـ مـدـرـسـتـهـ ،ـ اوـ عـنـ الـمـرـحـومـ عـبـدـ  
الـعـزـيزـ الرـشـيدـ حـيـثـ يـقـولـ »ـ لـقـدـ كـانـ

اـلـمـ اـنـ تـغـرـيـهـ فـيـ اـنـ يـكـونـ عـوـنـاـ لـهـ  
وـسـنـدـاـ فـيـ الـمـلـكـ يـدـهـ يـقـاصـيـلـ  
اـخـبـارـهـ وـعـيـطـيـاـنـاـ النـادـرـ مـنـ الـاـسـرـاـرـ  
فـيـ تـلـكـ الـدـيـارـ ،ـ وـلـيـسـ غـرـيـباـ اـيـضاـ اـذـاـ  
مـاـ اـسـتـعـلـتـ هـذـهـ الـجـهـاتـ سـلـطـلـهـاـ  
وـمـارـسـتـهـ فـيـ اـيـمـاـدـهـ عـنـ تـلـكـ الـمـنـطـقـةـ  
فـيـ الـاـوـنـةـ الـاـخـرـةـ ،ـ عـلـىـ اـعـتـيـارـ اـنـهـ  
يـشـكـ خـطـرـاـ عـلـىـ الـاـمـ هـنـاـ ،ـ فـلـقـدـ  
كـلـ رـحـمـهـ اللهـ يـعـزـ بـطـولـ اـقـلـيمـهـ  
يـعـمـلـ وـيـعـتـبرـهـ بـلـادـهـ الـثـانـيـةـ بـعـدـ  
الـكـوـيـتـ ،ـ يـعـنـ بـهـاـ وـيـنـطـلـعـ لـىـ  
اـهـلـهـ ،ـ هـيـهـ اـنـ يـرـاهـاـ وـقـدـ خـطـطـ تـجـاهـ  
الـحـضـارـةـ اـشـواـطاـ .ـ وـلـقـدـ كـانـ يـشـعـرـ  
بـالـمـارـاـةـ وـالـاـلـمـ كـلـاـ رـايـ الـخـلـافـ يـدـبـ  
بـيـنـ حـكـامـ هـذـهـ الـبـلـادـ ،ـ لـهـذاـ كـانـ يـدـعـوـ  
اـلـتـعاـلوـنـ وـالـيـنـذـ هـذـهـ الـخـلـافـاتـ،ـ  
فـيـ الـتـاـزـ وـالـاـتـحـادـ سـوـقـ تـسـعـ عـيـانـ  
وـتـلـاخـذـ مـكـانـاـ بـيـنـ الدـوـلـ ،ـ فـلـيـسـتـعـ  
الـبـهـ وـهـوـ يـسـتـشـرـ هـمـ شـاعـرـ دـيـ  
وـيـنـادـيـهـ كـيـ يـسـعـيـ اـلـىـ لـمـ الشـعـثـ  
وـاـرـالـهـ اـسـبـابـ الـخـلـافـ بـيـنـ اـيـنـاءـ  
الـبـلـادـ :

اـلـهـ اـكـبـرـ اـنـ اـنـ يـسـيـدـيـ الـذـيـ  
يـخـفـيـ الـادـيـبـ مـنـ الـاـمـوـرـ وـيـكـتمـ  
فـاجـهـ بـصـوـتـكـ مـعـلـناـ بـعـدـ الـخـفاـ  
وـاصـدـعـ بـاـمـ يـوـحـيـ الـفـسـيـرـ وـيـرـسـمـ  
وـاتـنـخـالـلـ بـاـنـ سـلـطـانـ عـلـىـ  
قـوـمـ بـهـمـ يـشـقـيـ عـمـانـ وـيـنـعـمـ  
قـلـ لـيـ فـدـنـكـ الـنـفـسـ قـلـ :ـ حـتـىـ مـقـ  
نـارـ العـدـيـ بـيـنـ الـشـاـيـخـ تـضـرـمـ  
فـالـامـ يـاسـهـمـ قـوـيـ بـيـنـهـمـ  
وـالـامـ دـاءـ الـجـهـلـ قـيـمـهـ يـقـضـمـ  
هـيـاـ بـنـيـ وـطـنـيـ اـسـتـرـدـواـ مـجـدـ مـنـ  
شـادـوـاـ الـعـاـدـهـ فـيـ الـبـلـادـ وـحـكـيـمـهـ  
فـعـلـ الـوـفـاءـ وـالـاـتـحـادـ تـعـاهـدـواـ  
رـالـيـ الـمـارـاـتـ وـالـعـلـومـ تـقـمـمـواـ  
عـهـدـ الـجـهـالـهـ صـاحـ وـلـيـ دـيـبراـ  
فـانـظـرـ تـرـىـ اـرـكـانـهـ تـنـهـمـ  
رـحـمـاـكـ رـبـيـ هـلـ نـرـىـ يـوـمـ بـهـ  
وـجـهـ السـعـودـ وـهـلـ يـفـقـيـنـ الـنـوـمـ ؟ـ  
فـنـيـ الـوـاقـعـ اـنـ حـبـ الـشـاعـرـ  
لـعـلـمـ كـبـيرـ ،ـ وـاخـلـاصـهـ لـاـهـلـهـ وـاسـعـ  
عـيـقـ ،ـ ذـكـلـ اـنـهـ سـلـخـ شـرـخـ الـشـيـابـ

الاجتماعية التي تتعلق بالوضعيات الحاضرة دون ان يعطي اي اعتبار للماضي وما فيه من عبر واحادت الا ان هذا النهج لم ياتي عند ادبينا الان الصاغية بقدر ما ترك لديه لوعة واسى وكأني به وقد نصور حال الامة بعد ان تبنت تراثها وتركت تاریخها والحدث بثار ومار عظمتها فراح يسيطر مقالا حول هذه الوضعية ضمنه الكثير من ارائه ومعتقداته بهذا الصدد تقطن منه « لو قال السنين قبلنا هذا القول وقال الذين قبلهم مثل قولهم لما بقي لنا على صفحات الكون تراث سياسي ولا ادبي » لا جرم ان الشيء يامس الحاجة الى من يधره على التشبع بفكرة والاعتزاز باولئك النجوم الذين يهدفهم يهدى الى الجنة والصواب ، والذين اذا مزف او صدف عن سبع اثارهم وتنكر اخبارهم فسيقى مجردان عن عزمه القومية عديم الحظ مشدوخ الجبين مابوم الرأس ، اخفى الافت امام ادم نفطر برقة رجالها وعظمة ابطال تاریخها ». الا ان هذه الدعوة وهذا الدناء عن التاريخ العربي القديم واغراضه ومراميه اعتبرها البعض من الكتاب وتصوروا خاطئين انها تعنى وتتضمن ترك الادب الحديث وبند موضعاته فراحوا يحكمون على كل من يطالب بالقديم او يحاكيه وينتهي بأنه رجل خالي الوافاض يقلل لا بضاعة عنده يريد ان يجرح ما قبل ليظفر منه بالانتساب لميدان التشر والتبر ولكن يريد عليهم اديبنا بما معناه « لقد خيل الى بعض الكتاب اتنا نحضر الشباب على التمسك بالقديم فقط وانت نتصحهم بترك الجديد في الادب وليس — ومن يعلم بالسرائر — كما قلن او فكر وقدر مؤلاء ، ولكن قلت ان ترك البحث عن الماضي جريمة وهذا القول ليس معناه ترك التجديد في الادب لأن كان ما قلته بوجه الوقوف على تاريخ اولئك الامماد من قادة الشعوب وفرسان البيان او هي

عمر المalon — المرید رقايعي » ونقد كتاب « الشعوب الاسلامية لبلروكليان — » وكتب الكثير عن عمان في ماضيه وحاضرها والتزمات العربية في تلك الديار وهو ذاتها يبحث الكتاب والاساندة الى الاعتناء بهذا التراث وضرورة اعطاء البناء الكبير منه لعقل اكارهم وتنمية الذوق عندهم ، ومما قاله بهذا السدد « ان التاريخ والادب يحتمان الوقوف حيل الكرة الخاطئة ، فكراة نسيان السلف العقيم والحلولة دون تسريبها الى نفوس الناشئة والذي نرجوه من انسانيتها الا يالوا جهدا في تفتيتها من هذه الماداة المتشعة في نفوس الشباب عندهما القومية التي تستمد ها من اولئك العظام الذين تجاوزوا بآفعالهم الجوزاء وامتلكوا العمال وسيطروا على البر والبحر ولو انا ترکنا آثارهم والحدث عن اخبارهم لما وقفنا على شيء من حياة ابي بكر وقفة شكيرته وأفضلاته بالامور بعد ان ذر قرن النفاق وانتسب المفرق وتتكلب شر المرتدین وانتفخت عليهـ الجزيرة من اطرافها فشذخ هذه الفتنة بسيف عزمه وقوه حزمه ولا فهمنا عن عمر وفتحهانه وبلغ عنايته بالخطط الحرية التي يرسمها لقاده وسهره على فقراء المسلمين واهتمامه بفراز امته وحزمه وصرامةه على عماله ، وعلى ، والله ان تذهب اخباره واثاره تحت انقاض القرون وهو سلام بني هاشم وذروة فريش وجبل العرب ومحيط رحال طلة الدين ومؤثر الاسلام وربيب الوحي وغنى الجهاد ». ولقد كانت هذه النزعة والحب الى التاريخ العربي القديم وتبني حوادثه لا تلقى الرفض والقبول عند بعض الاخوة والرقاق وكانتا يعيشون عليه الرجوع الى المنفى واستئصاله حاوادث على اعتبار ان هذه المسائل أصبحت غير ذات موضوع والمهم ان يعالج الكتاب والاديب الموضوعات الصحف التي كانت تصدر بالكويت ، وبعد ذلك انفق مع السيد يعقوب الرشيد لاصدار مجلة الكويت عام ١٩٥٠ تكون رئيساً لتحريرها وكان يود ويتعلّم الى ان تكون هذه المجلة على غرار مجلة الكويت لصاحبها المرحوم عبد العزيز الرشيد مجلة « الكويت » ولطالما تبنت لو ان احداً من الاباء شاطئني هذه الفكرة وبنني ما اجد في نفسي منها كف لا ومجلة الكويت هي اول مجلة ظهرت في جو الخليج واختلفت عليها اقسام كتابه من الكويت والبحرين وعمان ، ثم انها لم تثبت حتى اشتغلت على المقالات الضافية من كبار امراء البيان مثل الامير شبيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربي والكاتب الحر محمد علي الطاهر صاحب جريدة المشوري وامثل هؤلاء ، فكانت مجلة الكويت هي المجلة الوحيدة في الخليج والتي يعبر ابناءه عن افكارهم فيها ». لتد كان المرحوم عبد الله المatus شاعراً وادباً يهوى الادب العربية ويبيل الى دراسات التاريخ يسمى بيجد في نفسه ميلاً شبيداً واندفاعاً الى تقمي الحوادث التاريخية وتنبع مراميها فياخذ في العنكبوت على تحليلاً ساعات وابايات ، ماقرأ كتاباً في التاريخ الا وله على حواشيه شرح وتعليق وكان رحمة الله يرى ان التاريخ العربي القديم يحتم على ابناءه — بالضرورة — تتبع حوادثه ، لذلك لانه تراثهم الاصيل واساس الحضارة التي يتمتعون بها وانه يرى ان الام التي تسعى الى اهمال هذه الاصول والى اهبال هذا التراث ام تمييل سريعاً الى التدهور والهوان ، ولهذا تقسمت اغلب مقالاته تحليلاً لحوادث التاريخ ومقاصده ، فلقد كتب سلسلة مقالات حول العباسية اخت الرشيد ، ونشر مقالاً نقد وقتنى فيه « كتاب

شباب القوم قوموا لا تساموا  
 فقد حان القيام الذي سبات  
 دعوا من الشقاق فقد رمتني  
 يد التفرق في حصن العدة  
 الا وانضوا ثياب الخلف واسعوا  
 لم الشعث من بعد الشتات  
 لعم ايك ليس الخلف يجدي  
 بني الاوطان الا المهاجرات  
 اذا اتخد الشقاق الشعب خذنا  
 سبورده حياض الهياجرات  
 ولشاعرنا راي في المداقنه وفي  
 الاصدقه نرى ان الصدقة ان هي  
 الان واخلاق قبيل ان تكون مجرد  
 علاقه تربط الانسان باخيه الانسان  
 نهي اخلاق كونها تقوم على المشاعر  
 والاحاسيس البديلة التي تتبع من  
 اغوار القلوب الصادقة تحمل في طلها  
 اسمى معانى الود والاخاء الى الرفقاء  
 والاصحاب ، الصديق هو من يشاركك  
 صديقه وبساطته عن ايمان واخلاص  
 في كل ما يتعرض اليه اخوه في ادوار  
 حياته فلقد كان عبد الله الصانع وفيا  
 مخلصا لاختوه ورفاقه بتذكرة هم ويحن  
 اليهم فيحزن ويتناهبا شعور عجيب من  
 الالم كلما سمع بكارثة حلت لمدحقي  
 فلتليسع اليه في فترات من مقال  
 يرش به صديقه سلطان بن سقر بن  
 خالد القاسمي :

اعني ما بعد ابن سقر ذخيرة  
 فجودا اذا اندتما الماء بالدم  
 فلقد دعاك داعي الحق فاستحببت له  
 تاركا في القلوب ندبها وفي التفوس  
 اسي الله ارض اجتنبه فرانتها  
 وكيف يدين في المحوادة القر  
 رحيم الله ابا سقر لقد ذهبت وما  
 علمتك الا من غير الامراء العاملين  
 بالمعروف الناهين عن المكر وانتك  
 لن العاصين عن اموال رعيتك والكافرين  
 لهم عن الاذى سماع للخير صمود  
 على الفحشاء .  
 الحلم طبعك والصبر سجيتك والغفو  
 شاتك والکرم شيمتك .

تفوق الغرب في العلوم وفي الفنون  
 وتقوتهم في مضمار التطور العلمي  
 علينا رغم ان لنا في هذه الابياد روادا  
 واساتذة لا تزال الاندية العلمية تذكر  
 فضلهم وتذكر اجهاداتهم في الابتكار  
 في شئ ميادي المعرفة يقول :

العصر عصر النور والعلم الذي  
 سبقت كواكبه تأوه وتبسم  
 هلا سالت الغرب بما كان من  
 قوم به اوج الفخار نسموا  
 ابغير علم شيدوا جدعا على  
 هام التريا محكم لا يهد  
 ام بالعلوم النيريات ومعشر  
 الالا لدى الاعمال ان لاساماوا  
 سلبيوا العقول بعلمهم واتوا لنا  
 بمحاجبات من صنفهم لا نظلم  
 بالكهرباء بالبرق بالراد الذي  
 وابيك ظلل بفضلهم يتكلم  
 او بالجواري المشتات تخالهم  
 اطما نروح على البحار وتقدم  
 وبطائرات لا يجاريهن في الطيران  
 فتحت الطريق الا تفهم  
 له درهمو لقد شهدت لهم  
 بالسبق ثم حضارة لا تكتم  
 فبني ينسل المصلحون نالهم  
 وبنثور بعد الذل ذات الضيم  
 اذا كان السعي في تحصيل العلوم  
 والمعرفة والاجتهد بالعمل ضرورة من  
 ضرورات التقدم الحضاري والرقي  
 فلن شاعرنا يرى ان هذا التقدم وهذا  
 التطور اذا لم يصاحبه تعاون وتوكلات  
 في العمل سوف يقتضي الى التوضي  
 والى الانضمام ولهذا دارنا يبحث  
 ابناء وطنه الى التازر والى التكامل  
 وضم المتفوق متكرا وعملا كي تسمو  
 الكويت وكى تأخذ مكانها بين الامم  
 وفي ذلك يقول :

سقى الله الكويت وساكنيها  
 من الوسمى صوب الهاطلات  
 الا من يبلغ عن بيتهما  
 تحيات الحل ذرى العفات  
 مقالة ناصح يحتوا عليهم  
 هن الوالدات المرضعات

اليهم ما توهموه من تمسكي بالقديم  
 وتركى للجديد تلك اذا فكرة خاطئة  
 وتخيل منافق للحقيقة » .

لقد قلت في مطلع هذا المقال  
 ان المرحوم عبدالله الصانع رغم  
 الاسفار ورغم التجارة كان يوافي  
 المجالس بالكتويت بمقالاته وبياناته  
 وهنا وبعد ان اضرم الاغتراب حينه  
 ناحس بلاوع الشوق تمعج في احشائه  
 وتهب ناره صميم قلبها فيتطلع بلوعة  
 وشفق الى ذلك اليوم الذي يقربه  
 بعد غراق طولى من وطنه واهله  
 ورفاقه فهو كلبا تذكر في غربته قومه  
 واخوته زادت هذه الذكريات من  
 شجونه وعمقت من الاهى الا انه  
 يسر نفسه كارها ويجبرها بعناد  
 وجلد حيث دواعي العيش تحتم عليه  
 البقاء والانتظار بعضا عن موطنه  
 وبعيدا عن اهله وعشائره غائبا  
 اليه في هذه الابيات :

تذكر قومه فجقا كراه  
 اخوهم حليف التائيات  
 اذا ارخي السدول عليه ليل  
 اناط الطرف نحو النيريات  
 ويعنم الخضم خضم هم  
 كثير الوج مسدود الجهات  
 الى كم ايهادا الدهر تدنى  
 من الضنى عنيد الكارثيات  
 وتغزوه بجيشه من هموم  
 على جبل الخطوب المسرعات  
 وتصفعه بضربات توالى  
 تذكر ذرى الجبال الشامخات  
 اليك اليك يزاد الدهر اني  
 وان ابقي رهين الحالات  
 عزيز ان تلين لما اثارت  
 بد الاحداث من خطب قلاني  
 وينطرق المرحوم عبدالله العلي الصانع  
 الى الاصلاح والى تدعيم البنية  
 الاجتماعية ويث روح القوى في  
 وضميراته فينادي الى السعي في  
 تحصيل العلوم والمعونة والاجتهد  
 بالعمل فهو الطريق الى التقدم والرقي  
 الحضاري ويضرب بعض الايات على



قبل أن ينفت  
سن لأسواف ..

رحلة  
نستك من بقى المبنى

# ادباء الكوت في قرنين

تأليف :

خالد سعوـد الـزـيد

وذى المروءة والمعروف والكرم  
نعته للجد آباء اذا نسبوا  
كانوا لقططان أعلى ذروة العلم  
يا بدر يا من غدت من بعد غيبته  
«نبي» تعتمل في داج من الظلم  
اليوم ها قد اراها عند مقمه  
تجر تيهها ذيول الفضل والمعظم  
اهنا بقدمك الميون طالعه  
واسلم ودم للعلى والمجد والحكم  
ويتحول في صديق آخر :

خليلي هذا الجود لاحت قباهه  
يكاد ينسى التبرات عمودها  
هذا الجود والمعروف والعرف والجحى  
هنا العزة القعساه جم عديدها  
هنا ملحا العافين حين يروده  
هنا مشارعات الرغد كل يرودها  
هنا معقل الامال والموتل الذى  
له منه عندي غيري مديدها  
بنال الذى ما ناله قط غيره  
اذا سابقات العز يبلغ حيدها  
وفي ختام هذه المقالة يطيب لي ان  
اورد ما كتبه الاستاذ ادب فاضل  
خلف في هذا المدد حيث قال «عندما  
عاد عبدالله الصانع الى الوطن بعد  
طول غياب . اخذ يبحث عن وظيفة  
 المناسبة . ووجود الوظيفة وهي اول  
وظيفة يتولاها في حياته ، وكان يتندر  
احيانا يقول « انه لم يات الوظيفة  
ليبعد اياما ويقض راتبا » واختار  
الشعب في الانتخابات العامة عضوا  
لجلس المعارف ، وقد ابدى اخلاصا  
نادر المثال في عمله هذا وطوطيت صفة  
الاديب الكويتي بعد ان خدم الوطن  
في مجالات عديدة في الاديب عندما كتب  
ابحاثه الادبية القيمة وفي المحاجة  
عندما كان رئيسا لتحرير مجلة  
الكونغرس في الكويت عندما كان موظفا  
في الحكومة وفي المعارف عندما اختاره  
الشعب عضوا في مجلس المعارف ،  
على روح الشاعر الاديب عبدالله  
العلي الصانع وفي دار الخلوة اطيب  
تحية وسلام » .

محمد عبدالله الصانع

ولما سمع يوما زميله وصديقه  
عبد الرحمن بن حسن المدفع الحارثي  
رثاه بمقالة تنبئ عن شعور واحساس  
عميق اذ قال فيها :  
« لقد مات حقا عبد الرحمن  
ملحا الفسوف وغيث المهووف مؤول  
الجميع ومعقد آمال قومه ومحظ  
رحالم . »

توارى ابو الاشياض في كل شتوة  
وماوى ضعاف ما تنوء من الجهد  
لهف نفس والف لهف عليك يا ابا  
حسن ولهم الهلاك والمؤذن من  
قومك بعد فدك ، لقد كنت حمي  
ایتمامهم وعصمة لازامهم وانك انت  
وحدرك الذي ثبت خلال نصف قرن في  
مدينة يومي لحالية قومك مثابة  
لقاصديك وملاذا لجحتيك وموئلا  
لضيوفك مهدا لهم كتفك لا تمهم ولا  
تجتوبهم » .

فاذما كان عبد الله الصانع يرثي  
اخوه بكلمات تصدر من اغوار قلبه  
واذا كان يتشاطر ذويهم الشاعر  
والاحاسيس في ساعات الالم وفي  
ساعات الحزن فهو لا ينسى ان يرحب  
في كل رفيق عاد الى وطنه بعد غياب  
فادخل السرور والابتهاج الى الاحبة  
بعد طول النوى والفارق فانتظر الى  
هذه الابيات من تصدية يرحب فيها  
ويستقبل احد اخوته :

اهلا بذى الامر رب السيف والقام

# حول الحركة الأدبية في الأردن

بقلم: عيسى أناعوري

والنحوت الادبية وال العامة ، وتناول الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية مقالاتهم واحاديثهم . وبهذا يظهر الكاتب ظهوراً كبيراً ، ويتسابع به الناس على مختلف فئاتهم ويراكزهم . فهل لدينا شيء من مثل هذا يدل الدولة على الادباء المنتجين في هذا البلد ؟ .  
ونظر كل منا الى رقائقه ، فاذادى لدى كل منا من الشكاوى ما لا حصر له . . .  
انا ، مثلاً ، صدرت لي في الاعوام الاخيرة كتب متعددة : ( ادب المهر - عائد الى الميدان - اطفال وعجايز - اخي الانسان - ادباء من الشرق والغرب ) .  
فهل « تفضلت » جريدة محلية واحدة ، وهل « تكرم » اديب واحد ، يكتبه كلية عن هذه الكتب كلها في الاردن ؟ بعض الصحف والادعاء خارج الاردن كتب عنها او اذاع ، اما هنا فالقراء لا يدركون ان لي كتاباً لها مثل هذه العنوانين ، لأن الصحافة لم تخط عنها كلمة واحدة .  
وسليمان موسى : اصدر كتابه ( لورنس ) بالعربية ، ومضت سنوات على نشره دون ان تظهر عنه كلية في الصحافة المحلية ، وحين اصدر الكتاب نفسه بالإنكليزية في العام الماضي ترددت اصداؤه في كبريات الصحف البريطانية والفرنسية ، حتى في اسرائيل عقدت عليه الفسول الطوال في الصحف والاذاعة . وتفدت طبعته الاولى في شهر صدورها ، ويجري الان اخراج طبعته الثانية في بريطانيا . وطبعه اخرى اميريكية له ، ولم تنته صحف الغرب من الكتابة عنه الى اليوم .  
مقارنة محزنـة مخزنة ! ..

ولست في حاجة الىزيد من المثال ، فلدي كل اديب اردني من مثل هذه الشكوى ما يسلا محالـت عديدة . ولكن الادباء ليسوا وحدهم المسؤولين ، بل الصحافة ايضاً - وذكر هنا انتي حين كنت اعرف بادباء ايطاليا ، واسالمهم من المجالـات التي يرزوـون طريقـها ، كان كل منهم يحيـيـنـ يـانـ ظـهـورـهـ كان عن طريقـ « الصفحة الثالثـةـ » منـ الجـريـدةـ الـيوـمـيـةـ الفـلـانـيـةـ . . .  
الـصـفـحةـ الثـالـثـةـ منـ كلـ سـيـفـةـ يـومـيـةـ هـنـاكـ مـخـصـصـةـ لـاتـلامـ الـادـبـاءـ وـاهـلـ الـفـكـرـ وـالـفنـ ، وـعنـ طـرـيقـهاـ . . . عنـ طـرـيقـ المـجـلـاتـ الـادـبـيـةـ ، لـاـ عنـ طـرـيقـ النـاشـرـ مـباـشـرـةـ . . . يـظـهـرـ الـكتـابـ وـيـسـبـحـونـ معـ الـاـيـامـ عـمـالـقـةـ ، ولـدـيـ كلـ سـيـفـةـ يـوـمـيـةـ . . . نـقـدـ اـدـبـيـةـ . . . وـلـدـيـ كلـ سـيـفـةـ يـوـمـيـةـ . . . فـكـيـفـ يـمـكـنـ خـلـقـ نـهـضـةـ دـينـارـ ، لـقاءـ جـهـدـ عـمـرـ كـامـلـ . . . فـكـيـفـ يـمـكـنـ خـلـقـ نـهـضـةـ فـكـرـيـةـ فيـ بـلـدـ لـاـ يـؤـمـنـ بـوـجـودـ الـفـكـرـ . . . وـاصـحـابـهـ فـيهـ ؟ ..

فـهلـ دـيـنـاـ صـحـافـةـ كـهـذـهـ ؟ . . . وهـلـ دـىـ صـحـفـاـ الـيـوـمـيـةـ نـاقـدـ اـدـبـيـةـ ، وـظـيـفـهـ اـنـعـاشـ الـحـرـكـةـ الـادـبـيـةـ بـنـقـدـ الـكـتـبـ وـتـقـدـيمـهـاـ إـلـىـ الـقـرـاءـ ؟ ..

كـتـبـعـ بـعـضـ الـزـمـلـاءـ فـيـ مـجـلـسـ لـتـاـ فيـ مـنـزـلـ الـدـكـتـورـ خـلـيلـ السـالـمـ ( ١ ) ، فـدارـ الحديثـ عنـ الـحـرـكـةـ الـادـبـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـعـوـاـمـ رـكـوـدـهـ . . . وـكـانـ طـبـيعـاـ انـ ذـكـرـ كـلـ الـاسـبـابـ الـتـيـ تـحـولـ دـونـ اـنـتعـاشـ الـحـرـكـةـ الـادـبـيـةـ : مـنـ فـقـدانـ النـاـشـرـ ، وـالـمـوـزـ ، وـالـاخـرـاجـ المـفـرىـ وـالـصـحـافـةـ الـادـبـيـةـ ، وـالـمـحـالـاتـ الـلـازـمـةـ فـيـ الصـحـافـةـ الـيـوـمـيـةـ . . . وـكـانـ مـاـ قـلـتـهـ لـدـكـتـورـ السـالـمـ : اـنـ لـدـلـوـلـةـ نـفـسـهاـ ضـلـلـاـ فـيـ رـكـوـدـ الـحـرـكـةـ الـادـبـيـةـ هـنـاـ ، غـالـلـوـلـةـ لـاـ نـقـمـ الـوـسـائـلـ الـلـازـمـةـ لـخـلـقـ حـرـكـةـ اـدـبـيـةـ تـزـهـرـ مـثـلـ اـزـدـهـارـهـاـ فـيـ لـبـنـاـنـ الـيـوـمـ ، وـمـثـلـ اـزـدـهـارـهـاـ فـيـ بـصـرـ . . . مـنـ قـبـلـ . . . بـلـ انـ الدـلـوـلـةـ نـفـسـهاـ تـنـكـرـ اـنـ فـيـهاـ اـدـبـيـاـ ذـاـ شـانـ يـسـتـحقـ اـنـ يـنـالـ حـتـىـ «ـ جـائـزةـ الـدـولـةـ »ـ الـمـتـصـوصـ عـلـيـهاـ فـيـ نـظـامـ الـجـوـائزـ الـادـبـيـةـ ، مـعـ اـنـهـ لـاـ تـرـيدـ عـلـىـ خـمـسـمـائـةـ دـينـارـ ، لـقاءـ جـهـدـ عـمـرـ كـامـلـ . . . فـكـيـفـ يـمـكـنـ خـلـقـ نـهـضـةـ فـكـرـيـةـ فـيـ بـلـدـ لـاـ يـؤـمـنـ بـوـجـودـ الـفـكـرـ . . . وـاصـحـابـهـ فـيهـ ؟ ..

واـجـابـ الـدـكـتـورـ السـالـمـ : الـادـبـاءـ اـنـسـقـوـلـونـ عـنـ رـكـوـدـهـمـ وـجـمـودـ حـرـكـتـهـمـ ، وـعـدـمـ اـهـتمـامـ الدـوـلـةـ بـهـمـ . . . ثـمـ اـشـافتـ : يـظـهـرـ فـيـ بـصـرـ اوـ لـبـنـاـنـ كـتـابـ ، فـاذـاـ الـاتـلامـ تـنـاـولـهـ بـالـنـقـدـ ، وـالـتـعـلـيقـ ، وـالـتـقـرـيـطـ ، وـالـنـقـاشـ ،





اسبوعية في الصحف . ولكن ما الذي يكتبوه فيها ! هو انتاج ادبى جاد ، او مقالات خفيفة لتنوع البيانات الصحفية ؟ الواقع ان ما يكتبوه اسبوعيا في الصحف – وانا واحد منهم – ليس سوى انتاج « خفيت » على الغالب ، يتناسب مع رغبة الصحيفة اليومية ، ولكنه لا يتناسب مع ما يريد الاديب نفسه ان يكتب . ولو شاء احد منا ان يكتب مقالا جادا ، عميقا ، في صحيفه يومية لما استطاع ان يجد له مجال فيها . والانتاج الخبيث – ادبيا كان ام صحفيا – لا يخلق نشاطا ادبيا ، ولا يدل على نهضة ادبية .

وفي الاردن مجلة ادبية وحيدة غريبة ، لا ثانية لها؛ هي مجلة « انكار » ، التي تصدرها وزارة الاملاك الاردنية . ولكن هذه المجلة لا تستطيع ان تبرر ودعا نشاط الاتلام الاردنية ، نالابواب العديدة فيها تضييق مجال الكتابات الادبية ، لاتها تحمل اكثر من ثلث المجلة؛ اما الثالثان الباقيان فموزعان على الاتلام العربية في الاردن وخارج الاردن . وهذا لا يجعل هناك مجالا لعدد كاف من ادباء الاردن ليكتبو في اعدادها المتتابعة .

وهنالك مجالات اخرى تليلة جدا لاتلام الادباء في ا رسالة المعلم ) التي تصدرها وزارة التربية والتعليم سرت مرات في السنة ، ولكن انتشار هذه المجلة محدود ، يقتصر على المدارس والمعلمين لاتها مطبعة تربوية لا ادبية .

العوامل كلها ادىت تحد من نشاط الاتلام الاردنية ، وتفرض على الحركة الادبية في الاردن ركودا مؤلما . وهكذا يبحث الاديب الاردني عن مجالات خارجية ، وقليلون جدا منهم الذين يجدون هذه المجالات لاتلامهم في الخارج .

ومهما بجد الاديب الاردني من مجالات في الصحافة الخارجية فان هذا وحده لا يكفي : كتابة المقال ، والقصيدة ، والقصيدة في جملة ليست هي وحدهما التي يريد بها الاديب الاردني . انه في حاجة الى الناشر والموزع ، لكي تظهر مؤلفاته وتصل الى ايدي القراء ، والناشر والموزع لا وجود لهم في الاردن . وانه يظل جهد الاديب محدودا جدا . والادباء الذين استطاعوا ان يجدوا الناشر والموزع خارج الاردن قلائل جدا ؛ ومثلهم ، او اقل منهم ، من يملكون المال لطبع مؤلفاتهم على حسابهم الخاص ، و اذا وجدوا المال للطبع ، فلن يجدوا الموزع الذي يحمل مؤلفاتهم الى القراء في خارج الاردن ولا في داخله .

انها شبكة كاملة من الصعوبات التي تتخطى فيها الحركة الادبية في الاردن ، ولا بد من معالجتها بشكل ما . ولكن كيف يكون العلاج ؟ ومن ترى سيكون الطيب المداوى ؟

سالت في روما ناذدا كبيرا هو الاديب اميليو تشيشيكي: لماذا ليس لديكم مجلات ادبية لا فسالي ؟ وهل لديكم اتم مجلات خاصة بالادب وحده ؟ فقلت : نعم .. وذكرت له (الاديب والاداب) ومجلات اخرى لبنانية ومصرية وغيرها . فقال لي : اتف ان متأخرون عنا خمسين سنة على الاقل ! ... وما حاجتي الى الكتابة في مجلة ادبية تطبع ثلاثة الاف او خمسة الاف نسخة على الاكثر ، ما دمت استطيع ان اكتب مقالاتي ليقرأها نصف مليون قارئ او اكثر في الجريدة اليومية ؟ ..

ذلك هي اعمية الجريدة اليومية في انعاش الحركة الادبية . ومتى كان لنا مثل هذه الصحافة اليومية فستصبح الحركة الادبية عندها بخير .

ومع ذلك فالادباء انفسهم متصررون في حق بعضهم البعض . والذي قاله الدكتور خليل السالم يظل ثالثا دون جواب .

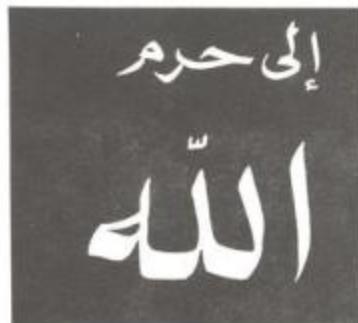
وادباء الاردن منقسمون على انفسهم – بحسب العرب « ما حد احسن من حد ! ... » – تهلك ثلة يعتبرها ادباء الشباب من « الادباء الشيوخ » ، وتهلك اخرى يراها « الادباء الشيوخ » ناشئة غريزية عن الثقاقة . ويقاد الود يكون مقودا بين الفتنين . ولكن ثلة « الشيوخ » – ان صح ان في الاردن ادباء شيوخ – ثلة اثنانية ، تكل فرد فيها يعتبر نفسه سيد الكون ، ويرى من العيب عليه وعلى مكانته الادبية ان يتحدث عن كتاب لاديب اخر . الاثنان يلزمان مظاهرها هي صلة هذه الفتنة بين الكتاب . حتى الكتاب الذي يهدى اهداء الى واحد من اهل هذه الفتنة لا يتناول الى قراءته ، بل الكتاب عنه ، لأن هذه الفتنة مبنية من انفسها الى حد الباطر .

هذه حقيقة مؤلمة جدا ، ولكن لا بد من ذكرها لتدل على مصدر الداء في ركود الحركة الادبية في الاردن .

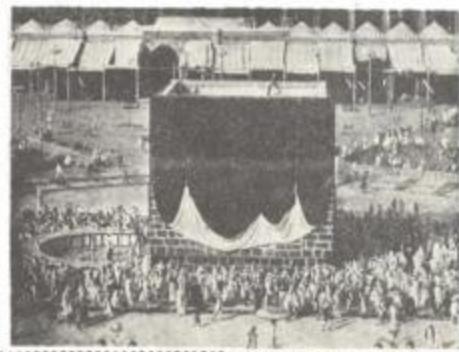
اما ثلة الشباب غالبا اكثر تباسكا مع بعضهما البعض ، واكثر نشاطا . واقل اثنانية . ولكن في نفوس اصحابها خصا شديدا من انصراف الادباء « الشيوخ » عن انتاجها ، وعدم اخذهم بآيديها . ويزيد من مرضها ان القليل جدا من اصحابها يجد له مجالا في الصحف اليومية والاسبوعية ، وحين يجد المجال يرى انه مكلف بكتابة « عمل صحفى » لا « ادب » ، لأن الادب ليس من البساطة الصحفية الراجحة . وهكذا يظل الناشء يلک ويدور في حلقة مفرغة ، بين اعراض الادباء الكبار عن تشجيعهم ، ورغبة الصحافة في ان يكتب لها شيئا صحفيا ، مجاتي ! .. وعدم وصوله الى القراء ليصبح اديبا بارزا .

اما الادباء المعرونوون فان بعضهم يكتب مقالات

لك الحمد يا ربنا والنعم  
 لك الملك والمنهي والمعلم  
 فانت الرحيم وانت الكريم  
 وانت الحكم ، ونعم الحكم  
 وانت المعز وانت المذل  
 وانت المبيت ومحبي الارم  
 وانت العليم الذي ليس تخفي  
 عليه خواطر من قد تهم  
 ويا رب انا طوبينا الفلاوح  
 على خشبة وحملنا الندم  
 ويا رب هذى جموع الحجيج  
 تقاطر افواجها كالخشم  
 بليك ليك ضجت الوف  
 ورددتها كل قلب وفم  
 تكاد تشارك فيها البطاح  
 وتهز مهبا يحيش الاصم  
 الى حرم الله جند المسير  
 وجند الحنين بنا واضطرب  
 ومن كعبة الله اشراق نور  
 بانفسنا يتحدى الظلم  
 هناك يزدحمن العابدون  
 ملئين مفرج كرب وهم  
 فمن كفل فرج ومن كفل نهج  
 ومن كفل لون ومن كفل دم  
 تضيق بهم شرفات وساح  
 ويكتظ حتى يقين الحرم  
 فلا فسحة بين تلك الصفوف  
 تبين ولا موضع للقدم  
 تبارك يا رب لما دعوت  
 وساويت بين الجميع القيم  
 فلا فضل الا لنقوى النفوس  
 ولا كرم غير هذا الكرم  
 تساوى الفن هنا والفن  
 وشأن الامير وراعي الفن  
 ترى اوجه الخلق شعثاً وغبراً  
 ولكنها في رضا بتسم  
 فمن اجل اجل غایاتهم  
 نهون الصعاب وينسى الالم  
 وما صحوة العبر الا عبر  
 وما يقطة العيش الا حلم  
 ويوم يمر ، وعمر يفتر  
 وتبلى عصور وتنهى امم  
 ويبقى الذي لا الله سواه  
 هو الخالق الرازق المنعم



محمد احمد المشاري



# ٢٩٤٠ ربيع ..

قصيدة : حسن يعقوب الاحلي

ماقول لنفسي : انها في شبه  
غيبوبة .  
لا تزيد لها ان تعصف او  
تغضب ، او تموت وتض محل ..  
اننا ابناء هذا البحر .. والرياح  
امنا ، والسفينة لعبتنا الغالية  
.. صنعتها يابينا ..  
. لا شيء غير البحر يحوطنا  
.. والسماء من فوقنا تتعكس  
عليها سفحة البحر .. وتراءى  
لي قمة الصاري ، وكأنها الجبل  
بعد عن انتلص حجمه .. وكان  
الليل يرحننا بقدر ما يقوس  
 علينا النهر .. غالق نوره  
ييعتنى في نوسنا الابل .  
يرعك الله يا قمر .. لك  
نور الا تبارحنا .. ويغيب ..  
وتانى الشمس من البحر ، ومع  
انها تهدينا الدنه والضوء ،  
لكتها سلمنا الى العمل الشاق  
.. الى المذاب .. و يوم  
شروعها العاشر ، لاحتها تزغ  
من الشمال .. مختيبة تحت

تسير في اتجاهنا ، تودعنا ونحن  
وقوف .. وتمر في التمامة  
بهدوء .. للمنازل عيون ترمتنا  
ترجو عودتنا .. اكبادنا  
الصغر يتقافزون على رماله ..  
وعبرنا منحة الفات والشمس  
تعانق الانف ، وكأنها خرجت  
من خلفه تودعنـا .. هي  
الآخرى .. ولما بلغت الصاري  
كتنا قد فتدنا المدينة والشاطئ ،  
رياح شمالية تيلا شراعنا  
تمخر السفينة عباب البحر ..  
تسابق الرياح المثيرة .. وزارة  
اخرى مستقرة تتبعث من مقدمة  
السفينة وهي تشق البحر  
بصدرها ..  
شيء رائع ان نشهد  
انطلاقة سفينتنا .. لقد خيل  
الي في اللحظات تلك ان الرياح  
تعمى ، تتفجر ، امسا نحن  
، فتنطلق .. ان اسواتها تموت  
.. وتبعد .. وتبعث من جديد  
ثم تائينا لاهنة ، ولا تفتا ننسحب

مياه .. مياه .. اينما  
اجهت انتظارنا ، زرقاء ..  
خضراء .. سوداء .. فضاء ..  
ازج يطوقنا ، يلزق اجسامنا  
على خشب السفينة .. رائحة  
نفحة تشمطر لها نفوسنا ..  
غثيان يغلي في رؤوسنا الفارغة ..  
ارواحنا انكمشت .. تلعلق  
الحفاف ، تلحس الهواء ،  
تحث عن قطرة واحدة  
نشربيها ..  
ونحن ما برحنا نعيش  
على امل مريض ، مستلقون  
دونما حركة .. على سطح  
سفينتنا المرسومة وسط لوحه  
محيط عدن .. مياهه آسنة ..  
منذ ودعنا شاطئ الخليج ،  
وصفحته الزجاجية ، الهادئة ،  
ترقد فوق شواطئه ، مدینتنا  
الصغرى .. تتعكس على  
صفحته صورة القمر ..  
مخوره السوداء ،  
ورماله وقباب مساجده ومنازله



انسكت في سماء التجمّم التي  
خلنها الرياح ..  
يوم مضى .. واخر ..  
وبالع .. وجف الماء .. قحلت  
السفينة و يوم اخر بلا ماء ..  
بلا رياح .. والسفينة ربطت  
الي قاع بحر بلا قرار .. ودون  
مرساة .. ماتت السفينة  
كريحنا .. والمجاديف تكسرت  
على سواعد البحارة ..  
الي اين ايها الرحلة ؟ ..  
والى متى ايها الرياح ؟ يتال  
ان القاع على عمق عشرين  
باعا .. يا للفطاعة .. ماذما  
يتظارنا ؟ .. ماذما يخفي لنا هذا  
الجو القائم ؟ .. لساني جف  
.. اضحي دون فم .. فقد  
ماواه .. ذوى .. ذيل .. لا  
 احد ينطق بن الرفاق .. كلهم  
فقدوا الاصوات .. حتى  
الحركات بانت ميتة ..  
شيء اخر يطبق على  
سكوننا الرهيب .. الياس ..

مخثبا بفراشي .. وتنقدت  
الرفاق .. حتى لم يعجبها  
احد من سفينتنا .. لكنني  
شعرت انتا فقدنا شيئا اخر ..  
غير الصحاب .. الرياح ! ..  
ابن الرياح .. لقد تهالوا  
الشارع على المصاري ...  
ولاحظت تهم وجه التوخذة ..  
السكون الشامل ..  
سكون مخيف .. مرعب ..  
حتى البحر .. فقد ذلك  
السوت الابدي ، وتلك الجنية  
السحرية ..  
يا اليه .. ما للرفاق ؟ ..  
مالهم لا يশكون كعادتهم ..  
لقد تجمدت البسمة على شفاف  
يبارسهم .. واستحوالت الى  
شقاء ، تحولت انطلاقاتها الى  
ركود .. موت .. رعب ..  
ليس الا بحر .. غبة .. ظلام ..  
اشياء جائدة .. زرقاء ..  
خفراء .. شاعت الالوان ..  
اختلطت في قابل محنط ..

جنج ضباب لا مثيل له ، وكانت  
خيوط اشعتها تفرق الضباب  
بصعوبة بالغة ، وبشكل جميل ..  
ما زالت الريح تتحدى  
الراحة .. والهدوء ، والخلود  
الى التفكير في السoras التي  
انتشينا بها ليالي طويلة ..  
اني اذكر الان دقائقها ..  
لم تصر الشمس ذلك  
ال يوم .. وفي المساء جلس  
التوخذة يروي لنا حكاية الجنية  
التي تسكن الغبة ، قال انها  
امرأة يتصف سماتها .. وإنها  
اذا ما عشتقت رجلا سرقته الى  
قاع البحر حيث يموت .. وقتل  
اخرون لا يموت .. بل انها  
تبخشه الى سكة مثلها ، حتى  
تنال منه ماريها ، ثم تنهي ما  
يريد وتعمد به الى السفينة ،  
وخفت .. هي لى انها  
ستأخذني الليلة الى الاعماق ..  
وجاء الصباح ، ولم تاخذني  
الجنية ، ريمسا لانني رقدت

ان حلقي متجر .. ويندي  
مسلسلان ، وعيني زجاجيتان ،  
تحملقان في السماء .. كعبون  
الرفاقي .. تتطلعن الى تلك  
اليد السحرية التي ستنقتنا من  
نهايتها المفجعة .. ثم ما لبث  
التطلع ان اصابها بالكلل ..  
غبينا وكأنهما لا يتصران في  
السماء سماء ، ولا في البحر  
بحرا .. ليكون هذا من فعل  
تلك الجنية ؟ يدرو انه لم يعجبها  
احد منها ، فامسكت الرياح عنا ..  
هل تتحدىانا ملكة السوء  
.. عاشقة الرجال ؟

كيف ؟ ما يصيري ؟ هل  
ستحل نهايتي .. هل ستحل  
نهايتها .. يا للهول .. مصرى  
أفقدني الفشك والوعيل ..  
ليس هناك ما اబل به وريقي ..  
ليس من بصيص اهل .. هناك  
ذراعي اغضها .. امتص دمها  
لكن .. ايعقل هذا ؟ هل  
تستحق الحياة بعضا من الالم؟  
اي مصرى هذا ؟ اكباذنا هناك  
تنظر ، ونحن هنا نتراجع ..  
افلسنا من الامل ، واثرنا  
بالياس .. لهب .. حريق ..  
ذلك الذي يحتاج صدري ..  
لاماء .. لا مطر .. لا رياح ..  
هل ستمطر السماء .. ليس  
هذا بمستحيل .. ولكن من اين  
باتي المطر ، ولا رياح تحرك  
النrimon ؟ انه الكابوس .. هل  
تقسو الحقيقة على ابنيتها  
بهذه القطاعة .. قطعا انى  
اعيش كابوسا مزاجيا ..  
لحظات وساصحو .. وسيتبدد  
من حولي هذا الوهم الجاثم  
على افواسي .. شبيه الموت ..

يذهب ، يا لها من ناكرة للجميل ..  
.. ابعد كل تلك السنين يا  
روحى تعين على انتربتى  
مني ؟ طالما تحملت المشاق  
لانذ لك رفياتك .  
وانتطلع جبل تفكيري ..  
وضاءع جدالى .. وتبعدت  
كلباتي ..

★★★  
لا اعلم كم لست في  
اغماضي .. لكننى .. قبل  
عودتى للحياة .. شعرت ان  
الدفء يعود لي .. والدماء ..  
بدأت تتدفق في جسدى من  
جديد .. وحركات ضطرورية  
راحت تسرى في اوصالى ..  
ثم شعرت ان شيئا .. يتساقط  
على وجهى .. شيء بارد ..  
لکنه لاذى .. استقبلته شفافى  
بلغة جامعة .. وخرج لسانى  
من حجره .. ينحسس ما  
حوله .. وانفاسى تلهى لروعه  
اللقاء .. لقاء هذا الشيء الذى  
جاى اخيرا .. وانفتحت عيناي  
.. الشراع يتحرك .. احقا  
ما ارى ؟ الشراع .. بدا  
يتحرك .. والسفينة .. احسها  
تنزلق ، والبحر اسمعه يعزف  
سيمفونيته الخالدة .. وروحى  
عادت الى جسدى .. وهنى  
الآن ما زلت مستلقيا على  
فقاي .. غير مصدق لما  
حولى ..  
واخيرا صحوت ..  
صحوت لارى السفينة تنطلق ..  
والريح تزار .. والمطر يهطل ..  
والقضاء مظلم .. وقفزت واقفا ..  
.. وصرخت في الرفاق .. في  
النوحدة .. واذا بهم يتحركون  
.. يهلوون ..  
وصوتى الحبيب ..  
يطرق جدران مسامعي .. وجوج ..  
رياح .. مطر .. وجوج ..  
رياح .. مطر ..

## دولة الكويت وزارة التربية اعلان

عن فتح باب القبول للاطفال المستجدين في الروضات لعام  
١٩٦٨/٦٧

تعلن وزارة التربية انها ستفتح باب القبول  
للمستجدين في الروضات للعام الدراسي القبل ١٩٦٨/٦٧  
ابتداء من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٧/٤/٨ ولادة ٧  
اسبوع ، حيث يغلق باب القبول ظهر يوم الخميس  
الموافق ١٩٦٧/٥/٢٥ . ويراعى في قبول الاطفال  
المستجدين الشروط الآتية :

- ١ - تقديم طلب موقع من ولد امر الطفل على التموزج  
الخاص بذلك الى اقرب روضة لسكنه .
- ٢ - تقديم شهادة بيلاد رسمية مع صورة لها ثبت ان  
الطفل مولود في الفترة من ١٩٦٢/٣/١٥ الى  
١٩٦٣/٩/١٥ ، اي ان عمره يتراوح بين اربع  
سنوات وخمس سنوات وستة اشهر في  
ناظرة الروضة وتماد الشهادة الامنية الى  
صاحبها .
- ٣ - تقديم بطاقة الجنسية لثبت ان الطفل كويتي .
- ٤ - ان يثبت الفحص الطبى ان الطفل لائق للدراسة .  
وسيعلن فيما بعد عن مواعيد واى مكان الفحص  
الطبى للمستجدين .

وتحتاج الروضات الاطفال المولودين بين  
١٥/١٩٦٢/٩ حتى ١٢/٢١ ١٩٦٣ وذلك على سبيل  
الاحتياط بحيث يتبلون ان ساحت ميزانية الروضة بذلك ،  
فعلى اولياء امور الاطفال الذين يرثون الحق  
اطفالهم بالروضات ان يتقدوها بطلباتهم محموية  
بشهادات المطلوبة الى اقرب روضة من مساكنهم خلال  
الدואم المدرسي وفي المواعيد المحددة مع ملاحظة توسيع  
عناوينهم المفصلة الصحيحة حتى يمكن الاتصال بهم عند  
الحاجة .

وسيفتح باب القبول مرة اخرى في اول العام  
الدراسي في مدة اضافية تمتد من ٢ سبتمبر ١٩٦٧ الى  
٢٨ سبتمبر ١٩٦٧ لن فائهم التسجيل لغير قاهر . ولن  
يقبل من هؤلاء في الروضات الا من يوجد له مكان شاغر  
بعد قبول المتقدمين في المواعيد الامنية . وسيتوقف  
التسجيل تماما بعد هذا التاريخ في جميع الرياض .

وكيل وزارة التربية

أضواء  
على  
أدبنا  
العاصر



الزمان — عام ١٩٤٤

المكان — مقهى البرازيل في دمشق ، مقهى ، على صفره وقلة عدد الطاولات والكراسي فيه ، ذو شهرة واسعة يتعدد المتفقون عليه ، بين أدباء وسياسيين وأساتذة جامعة ورجال صحفة . حيث يتبادلون في رفقته الفيضة أحاديث السياسة والأدب المطبوعة بطبع التهم والمسخرية والنقد اللاذع .

المحرر — شخص الدكتور عبد السلام العجيلي ، الطالب في كلية الطب ، الذي برع فيما يدعى في دنيا الأدب العربي الحديث ، فاعطى مجموعات قصصية رائعة ، في كتبه .. « بنت المساحرة » و« الساعة الملازم » و« قناديل الشبلية » و« الحب والنفس » و« المخان » كما اعطى روايات طويلة جيدة ، في كتبه .. « باسمة بين الدموع » و« رصيف العذراء السوداء » ، واعطى في الشعر ديوانه « الليالي والنجمون » .. قال :

ترفت يوماً من مضائقات الطبع ، فوضعت يدي في جيب مدبليني ،  
ودخلت أول مقهى في طريقني .. وصحت أنادي له :  
يا غلام ، مت الرأوف وغضضن القدم ، واستتنا مما عندك من مدام ،  
نجاه بشراب كلما في القوام ، وكالقطaran في اللون . لا هو بالكميت  
ولا الجون . نسألته :

أي شيء ذا الشراب الهزيل ؟  
قال :

— ذي تهوة البرازيل ،  
قلت :

— واذلاه ! بعد راس في حب العرب شاب ، ادع بن مخا واتشرب الاوشاب ؟  
غصاج بي صالح من ورائي ، وقد تشبت بطرف ردائى :  
لا تجده يا هذا على ربة الالهام ، فائلك من الادب في بيته الحرام :  
فالقلت الى الصالح بطرفى ، واذا شبع تربع خلني . على عينه سبع  
كراكك ، وفي راسه طريق من المصلع سالك ، وهو متابط من الكتب  
شرا ، ومتوسد من المجالس عشراء ، وقد استظراف غضبه واستشرى .  
فقلت :

— يا صاحبي هون عليك ، بم اسات اليك ؟ انقضب ان سببتك قهوة في  
اكوابها ؟

قال :

— كانت لا تدرى ما بها ؟

قلت :

— بلى .. عندي منها الخبر اليقين ، فما فيها غير السللووز والكافيين .

قال :

— مسكنك انت مسكن . لو انك قرات كانط وسبينوزا ، ما دعوت اكابر  
التبوغ سللووزا .. يفنجان واحد تتفق العباقة اثارك ، وبائنين تنقد  
مله حسین وتشتم زکی مبارک . فاذا زدت في الشرب فنجانا ..  
نصاح الناول فجاة من وراني :

— خل يا هذا عنك الشراب ، واد الحساب . نحن بثمن كوب منك لا

نحظى فكيف بثلاثة اكواب ؟

ولكن جليسى ما اكترت ولا بالي . بل زاد شفشتة ومقالا . قال :

— انظر الى هؤلاء التوابع حولك ، وزن عند الكلام قوله .

# المركة السرجية في مقامات العربي

بتسلمه : شريف الراس

لمنظرت في سحاب من الدخان فوق شبابا ، وجوه من الاكتجاجين وبابا ،  
الى عيون خلف الكتزالك غائرة ، ورؤوس من دخلن التبغ دائرة ،  
وشباب وهم كالشيب ، بين ذي لفافة وذى بيب ، وقلت لصاحبى :  
من هؤلاء الناس ؟

قال :

هم صفوه العناصر والاجناس ، ذلك الذى على المنصة امير القصه ،  
نفس عشرة من السنين طوالا ، وهو لا يزال في الفصل الاول من  
بداياته الاولى ... وذلك المستوفى على البار ، في راسه قصائد  
واشعار ، وملامح طوال ومقاطع تصار ، لا يتقصها غير النظم  
والاظهار ... اما ذاك المستلقى على الكراسي ، فهو رب المازل  
والماسي . وان له من الشخص التثليث ، وروائع الادب التحليلي  
ما يجعله سونو كل عصره ، وشكسبير دهره .

قلت :

واين روائعه ؟

قال :

لا تزال في صدره ، والعلم كينا تعلم في الصدور لا في السطور وما زانه  
الصون شأنهظهور .. واعجب بعد مؤلاء الفطاحل العظام ، لن  
يخص بزعماء الادب مصر دون الشام ، كان ليس لدينا من هو انصار  
من المازن قلامة ، او اضمخ من العقاد هالية ، او اكثر مسكنة من  
توفيق الحكيم ، او اطيب نفسا من تصور الكريم .. لنن كان عميدهم  
اعمى البصر فعداؤنا عمي البصائر ، او قادهم الادب الى الكراسي  
غلىق قادنا الى الحصائر .. افي غير هذه الحلة الزرية يكون نبوغ او  
 تكون عبقريه ؟

قال صاحبى هذا واستشهد بالتأذل ، الذي ما كان عننا بالفالضل .

قال له :

فاجاب التاذل :

أشهد انكم عباقرة في الهروب مني .. قد بز فنك في التسويف فني .  
فما احصل على حقي منكم الا بهياط ومباط ، وتسلل اليكم وعباط .

فقال جليسى :

دونك شهادة عدو مسقاء ، والفضل ما شهدت به الاعداء .

فجرعت كوبى على عجل ، وقتلت :

با صاحبى اجل . ارى التهوة قد ابىقتل شيطان شعري .. ورحت  
اقول :

اربع على فتية عجف مهازيل  
بالشام قد لزموها مقهى البرازيل  
نعم الشباب وان كانوا ذوي هذر  
وضييعوا عمر في شتى الاقاويل  
واكثروا القول في مدح وتهليل  
حتى وجههم قد شابها قتر  
ثاروا على الادب الرجمى وانبعثوا  
زيد وعمرو من الكتاب كيف رقوا  
معارج المجد زورا دون تاهيل  
حرق اللقائف بين القال والقليل  
ادنى الى المجد من ذاتى وفرجيلا  
ما دام في القرب من ابريقها ادب  
فان غرسونها اولى بتفضيل



السياسية في القرنة يتزعمها « سعيد » ، ينصلت ويستعيد ، يبدى  
ويعيده ، يسقط وزارة ويرفع أخرى ، وقد تكون من سلقتها آخرى . وصلاح  
وعبد المجيد ، يرثيان الجيل النسائي الجديد . وأخوان المساواة وخalan الوما  
وجماعة الحكى باللقا ، يتحدون ويتسلمون ، وباعراض الناس ينهشون ،  
فلا يتذكرون ولا يدعون . فالأدمى في عينهم هبّيل ، والمستحب خرتبيل ،  
والعالم مبلج جهيل ، والوطني خانل شليل . فإذا سكتوا عن الكلام المباح ،  
ودارت من الشاي الادجاج ، وبذا النادل يرفع الكراسى عن الطاولات ،  
وليم البوش من امام الزبونات ، هناك تنطع الشقة المرة ، وتبقى في التقوس  
منها حسرة ، فينفرز الناس لهذا الجحق البارد ، وتزجعهم لملمة المقادع ،  
ويشرعون في نظم القصائد . أما « صلاح » فيقول في هجو الجارسون :  
— لقد عرفت ذلك بالحسين ، وأدركته اليوم بالملمس ، من انك من معدن  
اللؤم والدس . فواه لو عرفك نيشه ، ما سلوك فيشه . ولو عرفك  
برغسون ، لما جعلك جارسون . ولو عرفك سبيتسوا ، لما سلوك غازوزه .  
لو عرفك افلامون لما مسلك كاسة لمون . ولو عرفك ابن سينا ، لما  
مسلسل كوتشنينا ، ولو سمع بك ابن زهر ، لما سلوك طاولة زهر . ولو  
شاتك غاليله ، لما اعطيك اركيلة . ولو عرفك شوبنهاور ، لجعلك رمزًا  
للؤم البشر . ولو ادركك الغزالى ، لاتخذ منك نموذجًا لصاحب المعالي .  
الجارسون : عجلوا يا شباب ، خلصوا الشراب ، منغلق الابواب .

★ ★ ★

انا احب اترا لميد السلام العجيلى . . . وعندى انه ، في عالم التقصة  
الجيدة ، واحد من ابرز وأقدر ادبائنا العرب المعاصرین . لكننى فوجئت  
اذ وقعت على كتاب له عن « المقامات » ، اذ كان تصورى عنه انه يقول  
شعرا في بعض الاحيان ، وانه يكتب التقصص الجيد الرائعة في كثير من  
الاحيان . غير ان كتاب « المقامات » جعلنى ، وانا اطالعه بنهم ولذة ومتنة  
نثائية ، اضيف الى بواعت الاعجاب بالعجيلى والاعتزاز فيه — ككاتب  
عربي ممتاز — تصورى عنه انه كاتب مقامات من الدرجة الاولى .  
وعندى ان العجيلى ، الذي ظن انه يمزح او يهزل او يترن عنده  
« سمع » هذه المقامات ، انا اضافت الى فن المقامات — هذا اللون الفنى  
الذى ادبنا العربى العظيم — شيئا جديدا بعد كل المحاولات العديدة التي  
تراثت فوق مقامات المهدانى والحريرى ، او تراكمت على تسعها ويقصد  
محاولة تقليدها .

ومثلما كانت مقامات المهدانى والحريرى شواهد ندرتها وترجم اليها  
كلما شئنا دراسة فن المقامة ، فان كثيب العجيلى ، الذي جعل عنوانه  
« المقامات » ، سيكون ايضا شاهدا بارزا في جملة شواهد تاريخ وتطور  
هذا الفن الادبى المتع الذى لا ارى غيره ، تراثنا الادبى العربى ، بدلا  
عن « المسرحية » في التراث الادبى الغربى ، والتراث اليونانى بشكل خاص .  
وإذا كانت « المسرحية » في الغرب لم تخضع « للبنية الفنية » الا في  
القرن التاسع عشر ، بل منذ اواخره تحسب ، بحيث سار البرجاماجيون  
او اصحاب الترب الفكرى وجماعة اللامعقول يرسمون لها سلنا بنيات  
هنديسة و يجعلون منها مجالا لمطارحات ذكرية وملاعب للالغاز وساحات  
توى ذهنية ومذاهب ومقاصد شديدة ، اي اذا كانت المسرحية — كفن ادبى





# حياتنا

## مجلة الأسرة السعيدة

مجدها ..

### في المكتبات

أول  
مايو

تصدرها ..

جمعية اطباء الكويتية

غربى — منذ تشوئها حتى القرن التاسع عشر ، هنا من ثنوں الادب شديد الالتباس بمشاكل الانسان وهومنه وقضايا الحياتية والاجتماعية ، — اكثر من الشعر والشعر — بل اذا كانت المسرحية تسرع الشعر والشعر لصالح التعبير عن المهموم الحياتية ومناقشتها ، فان المقابلة — كفن ادبي عربي — كانت للغرض ذاته وقتلت بالدور ذاته .

بن هنا ، وبفضل ما للسجع من وقع ورنين ومتنة ، نجد في المقابلة العربية ، تلك الحركة الحية التشيطية التي تقع عليها في المسرحيات الجديدة ، ومن هنا ايضا نجد في المقابلة العربية ذلك الحوار المسرحي المتحرك الحي التشيط ، الذي لا يحتاج الا الى شيء من التقاطع والترتيب والتلويب ليصبح حوارا مسرحيا قابلا للتقبيل على خشبة ما كان العرب عندما رسموا اصول ثنومنم الكبرى يعرفونها ، اذ كانت اسواقهم الادبية العظام تقوم بهما .. لكن يظل حوار المقابلة احب الى النفس من حوار المسرحية واللطف وابعد على الفشك من وقائع الحياة وعوالمها ، وهو غرض المسرحية الاول والآخر .

وبسبب ذلك يرجع الى السجع ، والى ما في اللغة العربية من مرونة عجيبة ، والى ما في المفردات العربية من قدرات تعبيرية هائلة ... وبهذا المعني ، فان الحركة المسرحية ، والحوار ، في مقامات العجيلى الحديثة المعاصرة ، ليسا اكثرا بروزا او وضوها منها في مقامات الهمذانى والحريري ، وانما الميزات الادبية هي ذاتها عند ذينك الجدين العظيمين ، وعند هذا الحفيد الذى قد يكون من حسن حظنا اتنا من معاصريه .. طبعا مع اختلاف في بعض التطور نحو الاصفى والاكثر لينة وسهولة مما يفرشه منطق العصر والحضارة .

يقول العجيلى ، بعد ان يعترف باته « يدا الامر فيها » ، منذ سنين بعيدة ، البهية على مقاعد الدرس .. تتناول المزاح والتشد والساخرية .. في صفحات ساخرة شاحكة على انسننا وعلى من حولنا وعلى الجو الذي كنا نعيش فيه .. ولم يخطر ببالى في تلك الايام انى اكتب « مقامات » .. وبعد ان يعترف ايضا بـ « فن المقامات لم يكن قريبا من ادراكي الفني قرب الشعر او الدراسات الادبية » ، بل لم يكن عدد ما قرأت منه يتعدى مقامتين او ثلاثة مما كان المؤلفون المدرسيون يختارونه في كتبهم للهمذانى والحريري ، وغير حديث عيسى بن هشام للمولى الذي اعتمد في تاليفه له هذا الضرب من الكتابة » .. ويقول :

« لقد كنت احب ان اقدم لهذا الكتاب بمقديمة جديدة تبحث في فن المقابلة في الادب العربي نشوءا وتطورا وقيمة فنية .. وانه لبحث في النقد الادبي يستهوينى ، لولا ان الظروف تبعدنى عن التصدى له بالف وسيلة ووسيلة ». ونحن نقول للعجيلى :

انك قد حللت دون قيام اناس آخرين بهذه الدراسة الفرورية والمبنية والمفيدة ، عندما حصرت نسخ كتابك « الشاهد » هذا بعدد قليل جدا من اصدقائك ومحارفك ، من ورد ذكرهم في صلب المقامات ، او من احبيت ان تمازحهم اليوم فتنظر لهم بذلك صاحب مقامات .. مما لا يحق لك ان تفعله ، في وقت اصبح فيه نتاجك الادبي شيئا من تراثنا ، وفي عصر تقوم فيه ثورات على الاحتياطات الفردية ، في الفن بشكل خاص ..

مـتـى  
اـصـبـت  
شـمـة  
اسـتـلـان  
عـنـدـهـا



ولا يضرها اخيراً ان تجد  
العزوف من البعض ، لانها  
اشادت بمن دعا الى وضع  
حد للخلافات المذهبية بين  
المسلمين ، واطرت من نادى  
باليوحدة في القول وفي العمل ،  
وبنذ الدعوات المتشيوهـة ،  
وإقامة العدالة الاجتماعية التي  
اول من نادى بها ، ودعا اليها ،  
وعمل على تطبيقها بين الناس  
هو الاسلام ، ولا نقول الاسلام  
في مختلف مذاهبيه ، واتما نقول  
الاسلام ليس الا ، لأن الاسلام  
لا يؤمن بالفرقة ، ولا يعترف  
بالخلافات ، وقد جاء الاسلام  
موحد ، لا ليفرق ، وجاء  
للبشر اجمعين ، ولم يحيـه  
الانسان دون اناس .

وبحن حينما ننشر هذه  
القصيدة لقراء هذه المجلة ،  
فإنما نحيي فضيلة الشيخ  
المأمور على هذه الروح  
المؤمنة النقية ، ونسجل  
اعجابنا وأكثارنا بالرائد العظيم  
الذي عمل ولا زال يعمل على  
الدعوة إلى لم شتات المسلمين  
والى ازالة الانسياق التي ادت  
إلى تعدد المذاهب بينهم ، مما  
ادى الى استغلال هذه الفرق  
من قبل الطامعين ، وذوي  
النيات السيئة .

ولا نشك بطلقا ان المسلمين  
المخلصين سيجدون في هذه  
القصيدة حافزا عيناً ، ودافعاً  
نوريا على السير قدماً بهذه  
الدعوة الخيرة الى تغريب  
مختلف المذاهب بين المسلمين ،  
والى توحيدها والى ازالة كل  
بدع من البدع ، بحيث  
يصيرون يدا واحدة تدعوا الى  
الخير والى الحق والى كل ما  
عن شأنه رفع راية الاسلام .

عبدالله زكريا الانصاري

ما كنا نعلم ان فضيلة الشيخ  
احمد حسن الماقوري ت ساعر  
ينظم الشعر ، وبصورة جيدة ،  
لكن الذين درسوا مع فضيلته  
يعلمون ذلك ، وهذه القصيدة  
التي نقدمها الى القراء «العرب»  
في هذا العدد من مجلة(البيان)  
غير دليل على اصالة الشعر

وقد يحيى السيدة الشیخ الماقوری  
هذا ، رائعة في اسلوبها ،  
قوية في مبناتها ، وفوق ذلك  
 فهي سامية في معناها ، اذ انها  
ندعوا الى وحدة في العقيدة طالما  
تلاقت اليها نفوس الكثيرين من  
الذين يؤمنون باللسان ، ولا  
يغمرون القشور اي انتقاماً ،  
والذين الاسلامي الحبيب ، دين  
يدعو الى التوحيد ، ويسادي  
بالوحدة ، وينبذ الفرقانة  
والخلاف ، ( واعتصموا بحل  
الله جمعاً لا تفرقنا ) .

تم بعد ذلك لا يغري قصيدة  
الشيخ الباقوري ان لا ينظر  
اليها بفهم نظرة القدر  
والاعجاب ، لانها انت تدعوا  
الى وحدة العقيدة بين المسلمين  
والى الحق ، ولا تدعوا الى  
طبع شخصي ، ولا يغريها  
ايضا ان لا تجد من بعضهم  
العناد والاهتمام اللذين  
ستحثهم ، سواء كان ذلك  
على مستوى النشر ، او على  
اي مستوى من المستويات ،  
ما دامت تمثل الدعوة السليمية ،  
وتنتهدف ازالة التفرقة ، ونبذ  
الخلافات الذهبية ، وعدم  
الاهتمام بالسطحيات من الامور  
الفرعية التي امتهنها طروف  
سياسيه طارئة بعيدة كل البعد  
عن لب الدين الاسلامي الحنيف

وبات بأطراف الشّمام بعيداً  
تغتَّ روابِّها وضياعُه ورودها  
على الْوَدُولَةِ الْبَغْضَاءِ قَامَ عَمُودُه  
وأمسى أخفَّ الْمَجْدِ عَبْئاً يُثُوّدُه  
وإلا مطْرِيفٌ يُرْتَضِيه تلِيدُه  
مني أصعبت شم استلان عندها  
تجلت كما لاحت لصدىان واحدة  
فهش لها شمل صدّيق وأمة  
وهتها الدواهي بآخلاف فلذات  
وليس لها الا المواقف على الهدى

---

وبورك منها كهلها ووليدها  
ظماءً إلى قبر الْحَسِينِ ترودها  
وقد رفَّ وادِّيها وأورق عودها  
وغادر احناء الصِّدْرِ ورحدودها  
موداتٌ إخوان الصِّباءِ تقوّدها  
وهم زينة الدنيا وهم بعد صيدها  
تقنِص بهاء نظمُّها وفریدها  
تأبَّى على طول الزَّمان جحودها  
تتَّيه به مصر ويزدان جيدها  
يضرُّ به في كل قطْرٍ جديدها  
ولَا انهلَّ إلَّا غامرًا من يريدها  
رعى الله اسئلة فاطمة الْهَدِى  
تنادوا إلى الحسني وراحت وفودهم  
وحوى الشهيد الظاهر أخصبَت المني  
هناك تناجي بالمؤودة إخوة  
ورحنا جميعاً في قلوب نقية  
هم الأهل مهمما شتت الدهر شملنا  
وما الأزهر المعمور وهو خربة  
سوى نعمة من آل فاطمة الرضا  
تولى المعز افاطمى قدِّيمها  
و"ناصر" مصر أكرم الله سعيه  
رعاها كريم البذل ما من بذله

---

جزى الله خيراً شيعة فاطمية  
 تلقي على ها كل حروحة  
 بقایا سیوف الغدر والغدر نزوة  
 حلنا بهم ثم ارتحلنا وبیننا  
 مواشیق من حکم النبوة حکمها  
 تجمعتنا من كل شرق و مغربٍ  
 تحری بها الخیر المرجح عميدها  
 وصان تقابها غیدها وأسودها  
 تسود ظیائی إثراها من يسودها  
 مواشیق وُدّ لَا تخیس عهودها  
 ومن عبرة الأيام صیغت قیودها  
 كما جمّعت حبات در عقودها

جدول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة بساحل عمان  
 للعام الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧  
 الدور الأول

المواد	زمن الاجابة من إلى عدد ساعات	أيام الامتحان
١) اللغة العربية (الاتناء)	ساعة ونصف ٩ - ٢٤٠	اليوم الاول الزماء ١٩٦٧/٥/٢٤
٢) اللغة العربية (القواعد والتطبيقات)	ساعتان ١١٣٠ - ٩٤٠	
٣) الحساب والجبر	ساعتان ونصف ١٠٣٠ - ٧٢٠	اليوم الثاني الحساب ١٩٦٧/٥/٢٥
٤) الجغرافيا	ساعة ونصف ١٢٣٠ - ١٠٣٠	
٥) الهندسة	ساعتان ٩٣٠ - ٧٢٠	اليوم الثالث الهندسة السبت
٦) المعلوم العلامة والصحة	ساعتان ١٢٣٠ - ١٠٣٠	١٩٦٧/٥/٢٧
٧) اللغة الانجليزية	ساعتان ٩٣٠ - ٧٢٠	اليوم الرابع الاحد
٨) القرآن الكريم والمذين	ساعة ونصف ١١٣٠ - ٩٣٠	١٩٦٧/٥/٢٨
٩) التاريخ والتربية الوطنية	ساعة ونصف ٩ - ٧٢٠	اليوم الخامس الاثنين
١٠) الرسم	ساعتان ١١٣٠ - ٩٤٠	١٩٦٧/٥/٢٩

(١) مكان الامتحان بمدرسة العروبة بالشارقة لطلاب الشارقة ومجمل وخورفكان وعاصمة الزعفران بالشارقة للطلبات الشارقة ودبي ، وفي مدرسة دبي الثانوية للبنادلة دبي وام القيوين .

وفي مدرسة الصديق برأس الخيمة لطلاب راس الخيمة وفي مدرسة خولة للبنات برأس الخيمة للطالبات رأس الخيمة . وهو خاص بنين يمتحنون في مقر السنة الرابعة فقط .

(٢) امتحان الدور الثاني صباح يوم السبت ٦ / ٦ / ١٩٦٧ .

شَاكِر  
مُصْطَفَى

# الكتمة الطيبة بين الأدب والتاريخ دجور الشعوبية وليس على فوهة هنرء الأمة



أعد المقاء : سليمان النصري

أسس حياة رغدة ، الموقع المتوسط المطبوخ به . البحر المطبوخ باللارض . الصحراء ، زوايا الخصب والاعتدال كل اولئك كان في ايدي العرب وسائل حياة منتجة رفيعة ، وفكرون شمل الكون وروح وملت حتى وحدانية الله .

— هناك هجوم مركز من المستشرقين على الانسان العربي وحضارته بالذات دون غيره ، فما تفسيرك لهذا ؟

● في الاستشراق يجب ان لا نسيء لهم الكلمة ، ليس كل المستشرقين بالغربيين ولا كلهم بال مقابل وبالطبع بالخالص العلم لوجه الحق والحقيقة في المستشرقين من تدفعه دوافع شقي معظمها معرض ضد ما هو عربي او اسلامي خاصه ، ولا يحتاج هذا الى كبير جهد في تفسيره ، مان التعمق من جهة والخوف من يقطنة عربية او اسلامية قد يكون من جوانب هذا التفسير ، وقد يجد هؤلاء من سعة اطلاعهم ما يعيثهم على اعطاء احكامهم الاطار العلمي ، وهم يحتاجون الى سوية علمية رفيعة مماثلة تتنفس زيفهم العلمي المغرض . وهي سوية تتفقدها كثيرا مع الاسف ، ولكن الكثير من المستشرقين بالمقابل يعملون في

التركيبي العلمي وفي مداء القومي الاسلامي وفهم لماذا لم يأخذ التاريخ العربي بعد ابعاد العلية الواجبة ومكانه القومي الكامل ..

ولكن هذا لا يمنع ان ننتظر المؤرخ العربي الذي يتجاوز — بعيقريته الشالية ، وبفقارة تطورية خالقة — عصره .

— القاتل بالبيئة من ميزات التاريخ — كما ذكرت في دراستك للتاريخ العربي — فما الفرق بين تأثير العربي وتأثير غيره ؟

● الجغرافيا لعبت دورها الاكبر في التاريخ الاسلامي دوما . في كل تاريخ يكрад يكون الانسان ابن الجغرافيا حين يركض في التاريخ . او ليس الانسان من تراب ؟

ان الأرض هي التي تصوغ الانسان وتحدد «ميرورته » ما بين موقع استراتيجي ونهر فياض وجبل حاجر ومحراء تأكل الجوع ! هل اقول بالحقيقة الجغرافية ؟

اكاد اقول ذلك لولا ما اذكر من ردود الفعل الانسانية . ان الانسان ليس بكتلة سلبية من الاعصاب واللحم والفك . انه بالعكس نفال ايجابي ، ردود فعله وليس «سلبيه » هي التي تصنع التاريخ . جهاده تحويل غير الملائم الى ملائم من اوضاعه العالية هو الذي يحدد مكانه الانساني ..

على ان تكون من الشعوب التي وجدت في ثروت غرافية مشابهة للظروف العربية ، لم تكن في ردود فعلها ، وتفاعلها الانساني الحضاري في مستوى الشعب العربي سواء في ناحية المدنية المادية او ناحية الحضارة الروحية . كان العرب ، خلال تاريخهم الطويل ، اكثر الشعوب انتصارات على مقاومة مشاكل البيئة واكثر الشعوب استغلالا لها وتحويلا لمعيانها الى

— مع ان اهتمامك بالادب واضح معروف الا ان مجال تخصصك مادة التاریخ فعلى اي اساس كان هذا الاختيار ؟ ● الاستاذ ، الاستاذ انت اكبر الاتر فقد كان ممثلا لل الفكر المنشع والحر ، وقد اعطي صورة جيدة لهذه المادة ، فكان وجوده دافعا لي لهذا الاختيار خامسا وقد ذهبت في بعثة مع بعض الزملاء فكان الاختيار المشترك بيترسا هو الادب العربي فرأيت في ان اختار التاریخ وهكذا كان .. وقد كان الدافع التالي هو المادة نفسها بعد ان تعرفت عليها ، ان مجال اهتمامها شامل جامع للادب والفلسفة ، بل ان التاریخ يقت بالقصة من حيث الاهتمام بالثقافة الانسانية يوما ..

— التاریخ العربي لم يكتب بالصورة التي يمكن ان تخرج منها — على الاقل — باطار عام لهذا التاریخ .. فما مسؤولية المؤرخين العرب المعاصرین ؟ ..

● اذا كان الفهم الحي للتاریخ العربي ، اي الفهم الحركي الشامل والعميق صورة لدرجة الوعي القومي العيقي في كل امة ، واذا كان انعكاسا لذلك الانقسام المباشر وذلك التفاعل الحي ما بين الامة وصيرورتها الازلية — الابدية ، واذا كان في النهاية احد المجالات التي يتبلور فيها مستواها الحضاري للناس وينكشف الادراك التناقي الربيع .. اذا كان ذلك شأن المؤرخ العربي ليس اكبر من فرد — وان يكن قدرا طليعيا بالطبع — في هذه الكتلة العربية الكبرى .. غير مسؤول المسؤولية الكاملة عن تخلف «التاریخ» العربي ، ان الف نقل يقل يديه والقدمين .. تذكر معي الوضاع العربيه الفكريه السياسيه في نظره شاملة تفسر لوحده لماذا لم يكتب التاریخ العربي بعد في شكله



**الإنسان العربي في سوريا فما  
الصورة التي تكونت بعد الكتاب  
 الأخيرة من صفة الكتاب  
 الأخيرة؟**

● كُتِّبَ أَحَادِيثُ فِي الْكِتَابِ إِنْ ارَى  
 فِي زَوْاْيَةِ نَزَارَةِ الْفَلَكِ ذَلِكَ التَّعَاقُلُ  
 بَيْنَ الضَّمِيرِ الْعَرَبِيِّ وَالْحَضَارَةِ  
 الْأَنْسَابِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ كَيْ يَأْخُذَ دُورَةَ ا٠٠  
 .. وَلَقَدْ رَأَيْتَ إِنْ أَهْمَّ مَا كَشَفْتَهُ فِي  
 كِتَابِيِّ أَنَّ الْقَصَّةَ الْعَرَبِيَّةَ — كَتَبْتُ  
 أَدِيبَ جَدِيدَ عَلَىِ الْأَدِيبِ الْعَرَبِيِّ —  
 أَنَّهَا بَدَتْ سَيِّرَهَا الطَّوِيلَ الشَّاقِ  
 وَالرَّائِعِ، فِي سُورِيَا مِنْذَ أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ  
 سَنَةِ ا٠٥٦٣ أَيْ فِي سَنَةِ ١٨٦٣ تَلَقَّىَ السَّنَةُ  
 ظَهَرَتْ أَوْلَى تَصْصَةَ وَظَهَرَتْ أُخْرَى تَصْصَةَ  
 ١٨٦٥ وَثَالِثَةَ سَنَةَ ١٨٧٣، ثُمَّ تَلَهَا فِي  
 لِبَانَ، وَمِنْذَ هَذِهِ السَّنَةِ الْآخِرَةِ،  
 بَعْضُ الْقَصَصِ وَكُلُّهَا اِنْعَكَسَتْ  
 بِأَعْلَمِ تَأْثِيرِ الْقَدَّارَةِ الْأَوْرُوبِيَّةِ،  
 وَتَأْثِيرِ الْفَلَكِ الْعَرَبِيِّ، فِي بَعْضِ طَلَائِعِ  
 الْمُتَقْدِمِينَ. وَلَكِنَّهَا كَانَتْ عَلَىِ إِيَّاهُ  
 مَحَاوَلَاتُ هَامَةٌ، كَانَتْ بَدِئَةً الْطَّرِيقِ،  
 اِرْوَاعُ مَا فِيهَا الْجَرَأَةَ عَلَىِ الْمَحاوَلَةِ.  
 وَإِذَا كَانَ مَعْرُوفًا إِنَّ الْأَدِيبَ قَدْ تَدَّأَّبَ  
 وَأَكْبَرَ مِكَارًا — ثَوْفَةُ الْعَرَبِ فَانِّهِ لَمْ يَكُنْ  
 مَعْرُوفًا إِنَّ هَذِهِ الْأَدِيبَ قَدْ حَاولَ وَمِنْذَ  
 لَحْظَاتِ النَّهَشَةِ الْأَوَّلِيِّ إِنْ يَكُونَ  
 « حَدِيثًا » وَ« مَعَاصِرًا » لِلْقَدَّارَةِ  
 الْعَالَمِيَّةِ، حَتَّىَ فِي خَلْقِ وَاصْطَنَاعِ  
 نَوْعِ اِدِيبٍ لَمْ يَكُنْ يَعْرَفُهُ الْأَدِيبُ التَّقْلِيدِيُّ  
 مِنْ قَبْلِ ..  
 أَخِيرًا .. وَبَعْدَ هَذِهِ الْلَّتَّاءِ  
 الْقَصِيرِ مَعَ شَاكِرَ مَصْطَفِيِّ الَّذِي لَا  
 نَدْرِي هُلْ خَسَرَهُ الْأَدِيبُ لِرِيحَةِ  
 التَّارِيخِ أَوْ أَنَّهُ تَجَوَّلُ بَيْنَ الْأَشْتِينِ  
 لِيُنْشِرَ عَبْقَ « الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ » إِلَّا إِنَّهُ  
 — وَهَذَا مَا نَتَقَ بِهِ كُلَّ النَّتَّةِ — كَمَا  
 قَالَ الشَّاعِرُ نَزَارُ قَبَانِي فِيهِ « وَيَعْدُ ..  
 فَهَذَا سَفِيرُ جَمَالٍ يَخْرُجُ مِنْ غَابَاتِ  
 بِسَلَادِيِّ بِمَتْزِرٍ قَدِيسٍ وَعَصَمِيِّاً  
 سَاحِرٍ . الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لَا تَنْسَقُ  
 مِنْ فَمِهِ لَأَنَّهَا جَزْءٌ مِنْ فَمِهِ، وَالْهَذُورُ  
 الْبَرِيَّةِ الْفَرِيَّةِ تَعْنِي لَوْ صَارَتْ زَادَةً  
 فِي سَلَتِهِ ». .

● مَا اقْنَلَ السُّؤَالَ يَعْنِي الشَّعُوبِيَّةَ  
 التَّقْدِيمِيَّةَ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ التَّارِيخِ ! فِي السُّؤَالِ رَائِحَةُ  
 الْمُسَيَّبَةِ وَالْفَنِّسِ الْحَارِ الْجَدِيدِ ..  
 وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنِّي لَا أَحِبُّ نَقلَ اِصطَلاحَ  
 قَدِيمِ الْمُصَرِّ الْحَدِيثِ فَمَا أَكْثَرَ مَا  
 يَمْكُنُ أَنْ تَحْمِلَ الْكَلِمَةِ الْقَدِيمَةِ مِنَ  
 الْمَعْنَى وَمِنَ التَّعْقِيدِ بِهَذَا النَّقْلِ .  
 وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْلَى اعْتَدَ أَنَّ الشَّعُوبِيَّةَ  
 طَبِيعِيَّةُ الْوُجُودِ ! مِنْ صَفَاتِ الْإِفْكَارِ  
 الْأَسْرَةِ وَالْاِتَّدَامِ الْقَوِيَّةِ وَالْأَرَاءِ  
 الْمُجَسَّحةِ أَنَّ تَتَبَرَّرَ مِنَ الْحُبِّ الْمُؤْمَنِ  
 بِقَدْرِ مَا يَتَبَرَّرُ مِنْ عَاصِفَ الْحَقَّ  
 الْأَسْوَدِ .. الشَّعُوبِيَّةُ سَوَاءَ كَانَتْ  
 شَعُوبِيَّةً سَلَبِيَّةً تَقْوِيُّهُ عَلَىِ الرَّفِضِ  
 الْقَوْمِيِّ أَوْ دُمُّ الْأَيْمَانِ أَوْ كَانَتْ  
 شَعُوبِيَّةً اِيجَابِيَّةً هُمْهَا التَّحْطِيمِ  
 بِاسْمِ الْأَنْسَابِيَّةِ الشَّاملَةِ أَوِ التَّشْكِيكِ  
 بِكُلِّ مِاَدِيدٍ بِاسْمِ السَّمَوَ مُوقِّعِ كُلِّ  
 الْمِبَادِئِ، لَا قِيمَةً لِدِبِيبِهَا الْمَزَقِ الْأَسْوَدِ  
 بِمِقْدَارِ مَا فِي الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ تَنَسَّهُ مِنَ  
 قَلْبِلِيَّةِ الْتَّمَرِقِ .. وَلَقَدْ عَانَ الْعَرَبُ  
 الْكَثِيرُ مِنْ أَنْوَاعِ الشَّعُوبِيَّةِ — أَنْ قَبْلَنَا  
 الْأَصْطَلاحُ وَالْمَعْنَى مِنْ تَزَعُّعَاتِ  
 اِقْلِيمِيَّةِ وَقَوْمِيَّاتِ مُحَاطِنَةِ الْأَيْمَانِ  
 اِجْهَادَاتِ ( مَا قَبْلَ — تَارِيَخِيَّةَ )  
 وَآخَرِيَّ ( مَا وَرَاءَ — اِنْسَانِيَّةَ )  
 لَقَدْ هَرَبَتْ جَارَاتِ الْعَرَبِ بِاجْزَاءِ مِنَ  
 اِرْضِ الْعَرَبِ تَرَكُوهَا أَوْ تَعْجِمُهَا كَمَا  
 غَزَتْ جَمِيعَ اِخْرَى اُورُوبِيَّةِ اِقْسِلَامَا  
 مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ تَهَدِّدُهَا أَوْ تَرْفِنُهَا،  
 وَلَقَدْ كَتَبَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ الْهَيْكِلِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمَرْدِ وَشَوَّهَ الْكَثِيرَ مِنْ  
 وَجْهِهِ، وَلَكِنْ لَا أَرِي فِي كُلِّ ذَلِكِ  
 سَوَى تَجَارِبَ قَوْةِ وَأَنْوَاعِ مِنْ  
 « الْلَّقَاحَاتِ » الْوَقَائِيَّةِ وَمِنْ تَبَيِّنِ  
 الْخَيْطِ الْأَبِيَّضِ مِنَ الْأَسْوَدِ .. الَّذِي  
 مِنَ الْفَرِيقِ أَنْ يَنْزَلَ كَيْانَ حِيِّ كَامِلَ  
 إِلَى الْوُجُودِ فَلَا يَجِدُ إِيَّ نَوْعِ مِنَ  
 الْمَلَوَّمَةِ ؟ وَإِيَّ كَيْانِ اذْنَ يَكُونُ أَ

— بَعْدَ حَدِيثِ التَّارِيخِ نَعْرُجُ  
 عَلَىِ الْأَدِيبِ مَفْتَالِكَ « الْقَصَّةِ »  
 فِي سُورِيَا » دراسةً وَاقِيَّةً عنِ  
 تَحْرِكِ الْقَصَّةِ ضَمِّنَ حَرْكَةِ



بَحْرِ عَلَمِيِّ كَاملٍ وَفِي دَامِ جَدِيرٍ  
 بِالْمَاعِجَابِ مَا أَكْثَرَ مَا اسْتَفَدْنَا نَحْنُ  
 مِنْهُ .. وَمِنَ الْقَلْمَنِ بَعْدَ هَذَا أَنَّ نَصْصَرَ  
 أَنَّهُ مِنَ الْفَرِوريِّ أَنْ يَتَقَوَّلَ كُلَّ بَحْثٍ  
 يَمْهُنَّهُ النَّاسُ إِلَىِ مَا يَرْضِيَنَا وَالَّتِي  
 مَا يَضْحِكُ لِغَورِنَا الْقَوْمِيِّ ذَلِكَ نَوعُ  
 مِنَ الْحَسَابِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ يَجِبُ الْأَنْ  
 نَفْرُضُ الْفَرِضَ وَالْمَهْجُمُ لَدِيِّ مِنْ  
 يَصِلُّ فِي نَقْطَةِ أَوْ أَخْرَى مِنْ بَعْدِهِ إِلَىِ  
 مَا يَدِينُ أَوْ يَنْقُضُ بَعْضَ مَا اسْتَقْرَرَتْ  
 عَلَىِ قَبْولِهِ — فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاحْيَانِ —  
 عَوْاطِفَنَا، أَنَّ الْكَثِيرَ مَا نَؤْمِنُ بِهِ  
 هُوَ فَكِرٌ مَلَاطِلِيٌّ أَوْ تَقْلِيدِيٌّ وَهُوَ  
 بِحَاجَةٍ إِلَىِ أَنْ تَهَزَّ مِنَ الْجَذْوَرِ .. وَمَا  
 قَدْ نَصْصَرَهُ هَجُومًا أَوْ تَفْرِضاً قَدْ  
 يَكُونُ مِنْ نَوْعِ الْحَقِيقَةِ الْجَارِحةِ الَّتِي  
 يَجِبُ أَنْ نَعْوَدْ نَفْسَنَا عَلَىِ جَرَاهَ  
 قَبْولِهَا .. وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ الْاحْيَانِ  
 مُعْلِمَةً تَوْعِيَةً مُكَرِّرَةً لَا أَجَلَ وَلَا أَعْمَقَ !  
 أَنَّ هَذِهِ الْفَلَكِ الْعَرَبِيِّ، مَا يَزَالُ عَلَىِ  
 الْخَدْرِ فِي بَعْضِ زَوْاْيَةِ وَصَدِيقَاتِ  
 كَهْرَبَاتِيَّةِ مِنَ النَّوْعِ غَيْرِ الْمَرْضِيِّ قَدْ  
 تَفَسِّدَهُ جَدًا ..

— وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ عَنِ  
 الْمُسْتَشَرِقِينَ تَبَرَّزُ اِمَانَتُ  
 الصَّورَةِ الْأُخْرَى لِمَاعِلَ الْهَدَمِ  
 فِي تَارِيَخِنَا الْعَرَبِيِّ وَنَعْنِي بِهَا  
 الشَّعُوبِيَّةُ فَمَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ؟

# الوردان

شعر : عبد الله سناط

يا مديق الفلاح وال فلاحة  
 ليك لطف ورقة وسماحة  
 حارس الحقل انت من كل دود  
 ضابن لل فلاح ثم تجاحه  
 كم اشاد الفلاح ياسك حتى  
 لفراه بري يذكر راحمه  
 ولقد كنت في النهار توسيمه  
 دؤوبًا وفي الليل مساحمه  
 انت انت الذي دايت واقبست  
 لثاني من ظهره اتراحمه  
 انت اصيحت امنه من خشاش  
 الارض بل كنت ذرعه وسلامه  
 انت اغلى من الجمال في  
 انتهاتها والعندل المداعنه

★★★

يا اخا الحقل كين تدعني ( ابو قر  
 دان ) والحلل انت تناسو جراحه  
 ولديك الحدائق القيع غنا  
 ووردة الخاليل الواحة  
 نكاني اراك فوق الغصون  
 اللدن طفلا نهزه « رجاحه  
 ان راك الفلاح هشن سرورا  
 وغدا معينا لانا اتراحمه  
 ناعم البال هادي، الثلب يندو  
 بطمئنا ونسمة مرتاحه

★★★

يا طيور الحقول حسبكم لكم  
 في تنقل وسماحه  
 كل ملئي بفرد يتفنى  
 بين مشوشب وفي كل ساحه  
 قنارة ينشر الجناح وطورا  
 فوق صافي العذير يطوي جتاحه  
 فعليك السلام يا طائر التلا  
 ح حقا لقد ضفت غلاحة



# حَلَوْة زَمَانٍ

وَالشُّوَاعِيَّات  
النَّقْدِيَّة!

ابراهيم أصلان

« حلاوة زمان » ، التي يقدمها المسرح القومي على خشبته هذه الأيام ، هي العمل السادس في سلسلة اعمال الدكتور رشاد رشدي المسرحية ، تلك الاعمال التي اعتادت ان تثير كثيرا من الجدل على صفحاتها الادبية ، خاصة من جانب القادة الذين يعتقدون اهليتها تصويب على القيمة الوقيلفة للفن ، اعني ضرورة ان يتلزم الكاتب بالمستويين الاجتماعي والسياسي في عمله الفني .

من المعروف ان رشاد رشدي دعوة متميزة — لستا الان بصدد الحديث عن اصولها الفكرية — تتفق في الجانب المنشق تماما لهؤلاء القادة ، فقد كتب اكثرا من مرة موضحا ان العمل الفني ليس تعبيرا عن المجتمع او عن الكاتب او عن التاريخ او عن البيئة او عن اي شيء اخر ، بل ان قيمته في كونه ما هو .. في ذاته المجردة . فليس من طبيعة الفن ان يحول الحياة الى معاذلة جبرية ، لذلك لا يجوز الحكم عليه الا من داخله ، لأن الحكم عليه من خارجه يتضمن امرا خطأنا هو الاعتقاد بان العمل الفني لا قيمة له في ذاته ، وطبع هذا الخطأ — في اعتقاده — هو المفهوم العلمي .  
 ( راجع كتابه : مقالات في النقد الادبي ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبيعة الاولى ، ١٩٦٢ )

وقد ظل رشاد رشدي طيلة السنوات الماضية مخلصا لهذا المفهوم ابتداء من مسرحيته ( الفراشة ) التي عرضت عام ١٩٥٩ ، حتى ( خوال الظل ) التي عرضت في عام ١٩٦٥ .

لكن شيئا ما قد حدث في العام الماضي حين قدم مسرحيته الخامسة ( انفوج ياسلام ) . فقد لوحظ ان هناك تغير كبير قد طرأ على رؤيا ذلك الكاتب ، حيث اتخذ مسارا جديدا بالنسبة لادبه ، وخاصض للمرة الاولى مشكلة اجتماعية في ظاهرها . فمن خلال العودة الى مرحلة تاريخية سلقة ( والعودة الى مرحلة تاريخية سلقة والتسليل بتيب الماضي كان مطهرا جديدا بالدراسة حيث ساد كل ما قدم من مسرحيات في الموسم الماضي ) ، نقول ان رشاد رشدي راح للمرة الاولى في ذلك الثوب التاريخي ينقلن قضية الصراع ضد الظلم الاجتماعي . وسواء كانت هذه القضية هي ما ارادت المسرحية ان تقدمه ، او ما ارادت ان تخفي وراءه ، فانها لجحت في عقد مصالحة جزئية بينه وبين هؤلاء القادة بعد ان طالت بهم ايام الخصومة والشقاق . لنجزء اخيرا هذه المسرحية التي تحن بصددتها الان وكانتها خطوة اخرى على هذا الدرب الجديد . ولكننا نبادر الى تنبية القارئ الى ان البنائين الموقفي الحاد حول مسرح رشاد رشدي لم ينته بعد ، ولا اخاله سينتهي . ولعله من الطريف حقا ، قبل ان تحاول تذوق احلوة زمان ، ان تتابع بعض ما قيل عنها حتى ترى مدى التنويعات المختلفة التي يقوم بمعزفها القادة .. تلك التنويعات المحرجة التي لا يذهب ضحيتها في اغلب الاحوال الا المشاهد المسكون ، ولا يمسح ذلك سنتقني باسماع القارئ ، معزوفتين لا غير .

المعروفة الاولى يقدمها الاستاذ جلال العشري في مجلة ( المسرح ) ميدانيا حماسه الشديد بهذا العمل وذلك في عدد ( يناير ١٩٦٧ ) حيث يقول : « ان حلاوة زمان نعمة جديدة وجادة تهب على حيائنا المسرحية . فهنا مسرحية فيها الفن وفيها الفكر وفيها اشياء تهز اوتار الانسان ، فهي تتكلم عن هذا الشيء الكبير .. الشيء الغامض الغزير .. الشيء العميق الذي ليس له قرار والذي هو في حياة كل منا ». الى ان يقول : « وهكذا باستثنية كلية استطاع الدكتور رشاد رشدي ان يضع تصميم هذه المسرحية المركبة

بلا تعيق ، العيقة بلا عيوب ، الهداف بلا تكالب ولا ادعاء ، الشاعرة بلا تعسف ولا انتمال ، هذا فضلًا عن براعته في عقد الفقدة وصياغة الموارد وادارة الحوادث ورسم الشخصيات » . أما المعروفة الثانية فيقدمها الاستاذ عبد الله الطوخى على صفحات مجلة « مساج الخير » عدد ١٥ بتاريخ ١٩٦٧ ) تحت عنوان « هستيريا في المسرح القومى » ، ليوضح أن الليلة ما كادت تبدأ والستار يرتفع حتى : « لو جئت بتناولى ينقلب مع الاست إلى صدمة مؤلمة . نحن من أول لحظة أعلم عبد طابعه العام المستيرى والتشتتات . لقد كنت انظر باستغراب إلى هذا الاستثناء العجيب الذى يدخل به رشاد رشدى اشخاصه الى المسرح او يخرجهم منه .. واستثنائى اعجب في الانتقال من موضوع الى موضوع ومن فكرة الى فكرة .. والنتيجة اتنا نجد انفسنا حبائل انسان يتحدون او يصرخون او يتشفجون . أما الشيء الذى يسمى بالحوار على المسرح .. أما تصادم الكلمة بالكلمة .. والرأى بالرأى .. والشخصية بالشخصية .. فلا اثر لهذا ابداً في هذا العمل » . انتهاء العزف .

وتحن اذنرجو ان يكون القاريء قد استيقن بذلك التفاوت التفوى ، منتقل الى المرحمة معا علينا نصل من خلال تحليلا لها الى الاسباب التي حدث بكل الناقدين الى الوقوف هكذا على طرقين عجيبين من الناقدين .

نحن امام اسرة اقطاعية برأسها « زيدان » بك وولاه كمال ووجيه من جانب ، وشاكر بك شقيق زيدان بك وابنته نادية وغريده من جانب اخر ، والنبي جاتب هؤلاء يوجد بحبي بك وشاهين وكلاهما صديق للعائلة وجار في الارض ، واخيراً العم كروان ورؤوف خطيب فريدة والطبيعة الشابة « بهية » ، بالإضافة الى مجموعة اخرى من الفلاحين .

والحدث الرئيسى الذى يجمع بين كل هؤلاء هو استغلال الاقطاعيين للفلاحين ، فهنا كمؤامرة يستترك فيها زيدان بك وابنته نادية وشاهين لانتزاع الارض من الفلاحين عن طريق منحهما سلفاً ما يشترون بها المسماد مقابل رهن الارض عند هؤلاء الاقطاعيين الذين يفسرون لهم داخل المسماد مواد سلامة ثبوت الارض ، حتى اذا ما اتي وقت سداد هذا الرهن لا تكون الارض قد اثبتت شيئاً ، وبطلب الفلاحون تأخيل السداد ويرفض الدائنون ، وهكذا تستمر محاولة الاستيلاء هذه حتى تأتى لحظة يقتل فيها « كروان » ويعلن : « الارض ماتت بعدما كانت صحيحة . وماتت » .

ويختظر زيدان بك ومن معه الى ترك الارضن للفلاحين خاتمة ان ينكشف الامر .

والحدث في مورته تلك بسيط وعادى . ولكن رشاد رشدى يقدمه لنا — بمفهجه التركيبى — من خلال مجموعة من الشخصيات الرائزة والعلاقات المرعية المعقّدة التي ترتفع في اعينها عن الحدث الرئيسى نفسه الى الحد الذى يدفعنا الى الاعتقاد بان الوظيفة الاولى التى يقوم بها — اهنى الحدث — هي وظيفة منية قبل اى اعتبار اخر . ولتحاول ان تنتقم اكتر بالتعرف على بعض هذه الشخصيات .

ان شاكر بك ١٧٠ سنة ) تعرض لتجربة ملائحة أيام كان يعمل مهندساً للري في السودان ، فقد شهد عجوماً من اشد تماسيع النيل على واحد من رجاله : « وفي ثانية بصحت لقيت البحر كله تماسيع زي ما يكون شتووا المية وطلعوا . وده يشد وده بشد وده بشد لفالية الرجل جسمه ما تقطع حتى حدث » . حدث ذلك دون ان يمكن هو من اتقائه . وهو يعيش منذ ذلك



اللحظة لا تفارق الكأس يده ، يعيش في رعب دائم من التماسح الذي يعتقد  
انها تهلا الوجود من حوله وتنربض له في كل مكان :  
يحيى : واحدنا مالنا وما لهم . دول تحت في الفيل . بيتا وبينهم مسافت .  
شاكر : لا ، لا .

**شاكرا**: دول تماسیح صرا . . موش تماسیح نبل . . تماسیح النبل مسا  
یاذوش . . والصحراء قریبہ مننا . . قریبہ خالص . . خطوطین بقی فی  
المحا . .

**يحيى** : كلام ايه ده يا رجل هي المصحر ا فيها تماسيح ؟  
**شاكو** : اهال ، دول مالين الصحراء .

**يحيى** : مالين المصحرا . والله عال . من امته ده ؟  
**شلوك** : بن زمان . وبن أيام المراعنية .

١٤٥٦ - دیکتبه الـ ۱۳۹۷

وقد نختلف في تفسير دلالة التباسع هذه باعتبارها رمزاً ثالثاً للتلوييل ولكننا لننتفق على أن شاكل بك يعيش مأساة ماضية تأكل حاضره وترعبه، فإذا انتقلنا إلى شخصية آخر، ولتكن شخصية وحيد ابن زيدان بك، لوجدنا أنفسنا تجاه شاب في الخامسة والعشرين توقف نمهو العقل عند الخامسة، فظل طفلاً يضم إلى صدره عروسة من عرائس الأطفال اسمها «عزيزه»، وعلاقة وحيد بهذه العروسة حديرة حقاً بالتوقف:

**شاهين :** (قادما من الحديثة) سعيدة يا وحيد . الله ده نايم . . عزيزة في حضنة . يا ترى عزيزة دي فيها ايه ( يقترب من وحيد متلخصا وبأخذها برفق من بين ذراعيه ويسير الى ركن الحجرة موليا ظهره نحو وحد )

صوت : ( شاكر عالما ) دفعه .

**وحيد :** مبشرة يفتح عينيه ويمهب مذعوراً (عزيزه . عزيزه فن؟) ملتفنا  
حواليه (منادياً) عزيزه (يجري) بري شاهين وفي يده  
عزيزه . (في دهشة شديدة) عزيزه معك؟

**شاهين :** ( خالق محظا ) لا . ابدا .  
**وحيد :** ( وكانت ينهمه ) عزيزه معك . عزيزه معك ( وهو يشير باصبع  
 الانهار اليها ويتراجع بظاهره ثم يتوقف ) انت وعزيزة ، انت وعزيزة  
**احماد انت الافتخار ( سهرة العروض )**

وينصل به الاثر الى حد اتهامها بالخيانة .  
وحيد : ( وهو يأخذ العروسة وكاته اكتشافها فجأة ) عزيزة ( ثم فجأة يغضب  
من يوجه الاتهام ) خاينه . عزيزه خاينه ( باعلى صوته ) خاينه .  
ولقد يستبعد مثل هذا التصور على ابن الخامسة . ولكن الفرورة  
الرمزية كثيرا ما طمحى الكاتب في تناول هذه المسرحية الى التجني على  
المستوى الفني من ناحية القدرة على الاقناع . ابن وحيد ليس مجرد وحيد .  
وعزيزة ليست مجرد عروسة يلوو بها الرجل الطفل . وإنما هي دينا وطم  
ووجود . بل هي تصعب بديلا عن كل ذلك بالنسبة لشخصية اخرى ..  
شخصية واعية مدركة لم يتوقف نومها المقللي بعد . ففي الجزء الاخير من  
الفصل الثالث ، عندما ينهياوى حلم شاهين في الحصول على الارض — وما  
 اكثر ما تنهياوى الاحلام في هذه المسرحية — نراه يصرخ :  
شاهين : كنز وضاع . ضاع ! بثلت حواليه فبرى العروسة بخطفهم  
ومحرى الى الحديثة ) .

**وعدد :** ( سعة بحري ورأده وهو يصنع ) انت قادر ،



ليرتفع بعد قليل صوت المللقة التي يوجهها وحيد الى نفسه من المسدس الذي اهداه ايه شاكر يك في عيد ميلاده . ضاعت عزيزة ، غالموت لمحمد اذن .

وإذا كانت العلاقة بين وحيد وعزيزه تدعو إلى التوقف من جانب ، فإن علاقة الاثنين سالم وكونان تدعى إلى التوقف من جانب آخر .

كان العم كروان يعمل خيراً عند زيدان يك ، إلى ان هجرته زوجته «شهية» مع عامل الملكية على اثر مرضه ، بعد ان اختت ابنتهما منه معاها . وهذه الابنة الفالبطة بدورها اسمها عزيزة ! بل ان ذكرى ذلك اليوم الذي ، حلّت فيه الزوجة ، والابنة به لفظ يوم ميلاد واحد !

والعم كروان ، تلك الشخصية البدعية التي اجاد رشاد رشدي رسماها حتا ، يعيش على هذه الذكرى ، تذكرى الشوق الحزين لایام زمان « خلاوة زمان » .. الجلة الغنية الملتاعة التي يرددوها من حين لآخر . وهو — ايضاً — خلط بين عزمة انتهته ، والاخري عروسة وحيد !

**كروان** : هات عزيزة .  
**ووحد** : ( وهو يضم عزيزة الى صدره في ذعر ) اروح معاك .

**كروان :** أنت خاليف على عزيزة متى . دا أنا ابوها يا وحيد .  
وهو يقف بجوار الفلاحين ويقتل طلبة الوقت ينهجم على الرعوم  
الكبيرة زيدان بك وشاهين ونادية هاتم وهم يتقبلون هجماته بالصمت على  
غير عادتهم ؟ ويقص على وحيد حكاية الاميرة التي افتقدت جسدها ، ويدخل  
فيها الى حلة العذاب .

**مکوان:** (داخلانی صوت کارلرعد) وجید ضرب نفسه بالرصاص . و شاهین خد عزیزة و هرب (منهارا) وجید عزیزة .. الاثنين . حكمتك يا رب حكتك .

وليس العم كروان وحده هو الذي يقف بجوار الفلاحين ، بل يقف بجوارهم كمال ابن زيدان بك . ولكنه يظل متزدداً وحائراً غافلاً عن الرؤية طليلة الوقت : « أنا حاسس ان كل حاجه هوالي غريبه . موش فاهيمها . موش حقتيقه . موش غريبه موس .. مخيبة كمان . ظلام ووحش . وحل

الموش نهاية . وانا ياقوون فيه . ليه ؟  
ولكن « بيهه » ، الطيبة الشالية التي تحبه تقف بجواره وتحاول ان  
تعيده الى تعلمات واحلام الایام الماضية عندما كانا يدرسان معاً في الجامعة ،  
ويذكر بيهه وهو الذى وضعه من اهل الفلاحين :

• كمال . كان بالنسبة لك أعم من كل شيء .  
يوجه : امتطاعة ا أنه موشر يمكن بتحقيق . ملائكة .

**کیوال:** ملیپ ..  
**بیوهه:** یعنی ده موش صحیح . لانک یوم ما فکرت نیه . لما صدمته کفت  
 متنکد انتک فی یوم من الایام حنقدر تخته . وکنت عایش للیوم ده یا  
 ۱۸ - کل - النسبة لک اهر من کل شمع ..

**كمال :** (بمتسمها) ایوب پس ده کان زمان .  
بهيه : وایه اللئي حصل راوح فین زمان واللي كان موجود زمان ؟  
وتحت اخرا في دفعه الى مرافقتها حيث نراهها يحملن حتبيهم  
اداره المنشآت العامة للحجارة

استعداداً للسفر في نهاية شهر مارس .  
ان البقاء على أيام زمان وحلاؤه زمان هو القيمية الرئيسية التي  
تكتسب عنصر هذه المسرحية على اطهارها . لذلك كلنا في موضع سابق  
ان هناك ما يدفعنا الى الاعتقاد بان الوظيفة الاولى التي يقوم بها الحدث



الرئيسي في المسرحية — اقصد مؤامرة الأرض — هي وظيفة فنية تبل اي اعتبار اخر . ما من شخصية هنا الا ولها مأساة ضياعها الخاصة .. ان يحيى لك — ٦٠ سنة — يجرب على شاهين الذي يسأله عن حلمه بقوله :  
يحيى : تذكر راجل في سني يمكن يدور على ايه ؟  
شاهين : ما اعرفش

يحيى : حاجه واحدة ما فيش غيرها .. أيام الشباب .

حتى، «سوق» التي تعمل بقليلاً زيدان بك ، تترك يحيى بك يعيث بها في حديقة القبلا ب بينما هي تحلم بوجود وتطلع اليه مؤذنها الشقيق : « سى وحيد .. سى وحيد .. الله ده نام .. زي البدر . شوف واخدتها في مصر ازاي ؟ (تنصد العروسة) يقراه موش ظلم . موش ظلم ده يا خلق . حد يسيب اللحم ويحضن في الحجر ». اما رؤوف ، الفنان الشاب الذي صورت طلاقته الخلاة ، وخطيب فريدة ، فهو يبحث عن ذلك الحب الذي خبا في قلبه تجاه خطيبته بلا سبب واضح ، ذلك الحب الذي لم يكن تزوج : « انا حبي لفريدة كان اكبر من الحب . كان تبر ». انه على استعداد للضحية ينصف عمره على ان تعود أيام زمان .. انه ياليبي : « على اللي مات وانتهى . على السنة اللي مالت زي اليومين دول » . وفريدة تقابله موقفه بالبكاء ، فهي فتاة خيالية هادئة ، بخلاف اختها الكبرى تابية ، تلك الارملة الجميلة المتسلطة والتي تشتراك في التأثير على الفلاحين ، والتي تفقد دورها كل شيء ، الأرض التي طمعت فيها ، وكمال ابن عمها الذي احبته .

والحق ان المسرحية بحالتها تلك .. بشخصياتها المعقّدة وعلاقتها المريرة ، برموزها المختلفة والمتعددة المستويات ، بابعاداتها المتباينة التي تتنافر بين كل منها ، المسرحية بهذه الحالة قد تدفع الناقد الى كثير من التخرجات . ان رشاد رشدي الذي طالب الفن مرة الا يحول الحياة الى معادلة جبرية ، يكاد يدفعنا هنا مرات الى تحويل عمله الفني الى معادلة فكرية . ولكنني شخصيا لا استطيع ان اجزم في هذه المسائل برأي ، ولا اود لنفسي الاشتراك في هذه اللعبة . غلن يفينا في اعتقادى ان نقول عن التماضي انها رمز ، زدوج ، وان عزيزه معادل موضوعى لهذا الشيء ، او ذلك ، انتي لا اطمح في ان مختلف حول اشياء ، بقدر ما اود ان تنفق على شيء ، اي شيء .

المسرحية تكشف علينا الاحساس بالفقدان كما اشرت .

نهنـك جمـوعـة أولـي تـحـيـا مـع هـذا الشـيءـ الذـي كانـ ، وـتأسـس عـلـيـ طـلـيلـ الـوقـتـ .

انـها تـهـربـ مـنـ وـاقـعـهاـ وـتعـيـشـ ماـضـيـاـ تـنـهيـ المـسـرـحـيةـ إـلـىـ القـولـ بـلاـ يـمـكـنـ اـسـتـرـجـاعـهـ .

وهـنـكـ مـجـمـوعـةـ أـخـرىـ تـحـيـاـ عـلـىـ أـمـلـ يـنـجـيـبـاـ مـاـ هـيـ غـيـرـهـ : اـنـهاـ تـقاـولـ وـاقـعـهاـ بـوـاتـعـ أـخـرـ مـتـنـظـرـ يـتـمـددـ بـالـنـسـبـةـ لـلـكـلـ ، وـتـنـهـيـ المـسـرـحـيةـ إـلـىـ القـولـ (ـمـنـ خـلـالـ الـمـوـقـنـ الـأـخـرـ لـبـهـةـ وـكـبـالـ فـقـطـ)ـ اـنـ ثـيـةـ اـمـلاـ ضـيـالـاـ فـيـ تـحـقـيقـهـ .  
كلـناـ الـمـجـمـوعـتـينـ فـيـ ذـعـرـ مـنـ الـوـاقـعـ ، رـافـضـ لـهـ .  
كلـناـ الـمـجـمـوعـتـينـ مـسـلـوـبـةـ الـإـرـادـةـ ، نـكـوـسـيـةـ ، حـزـيـنـةـ ، حـائـرـةـ . يـقـولـ : رـؤـوفـ :

« لاـ ، ماـ فـيـشـ حاجـهـ اـسـهـاـ اـرـادـةـ . اـحـتـاـ يـنـخـدـعـ تـفـسـنـاـ . لوـ كانـ مـاـ اـرـادـةـ كانـ كـلـ واحدـ قـدرـ يـعـملـ الليـ عـايـزـ يـعـملـهـ . لـكـنـ الليـ يـبـحـصـلـ غـيرـ كـدـهـ . اـحـتـاـ يـنـعـملـ عـكـسـ الليـ عـايـزـنـ تعـملـهـ . لوـ كانـ مـاـهـيـ اـرـادـةـ كانـ جـبـيـ لـفـريـدـ »



استير . كان اللي موجود فضل موجود . ربيحة الياسمين والحرارة اللي في الجو والتسلج والقرانده كل شيء زي ما هو . لكن موش زي ما كان . اللي كان مات وانتهى . كان عمره ما كان » .

وقد وفق رشاد رشدي في تكثيف هذا الجو العام . وابتلالات المسرحية بالحركة وارتفاع الحوار في أكثر من مكان الى مستوى شعري طيب . ولكن يزخم مسرحه بطريقة تضر الى حد ما بتأكيده العضوي . كما ان كلامه ياتليمة علاقة تبادل بين الشخصية وبين الرمز بحيث يصبح كل منها بدلا من الآخر ، يتم بقدر من المغالاة ، يجعلنا نشعر بهندسية تقلل احيانا من القيمة الفنية لهذا المسرح .

ان « حلوة زمان » تنقلنا مباشرة الى عالم كاتب نعتقد ان مسرح رشاد رشدي يستمد اصوله الفنية منه ؛ عالم شاعر الاحزان ، اطنون باللونتش تشيكوف ؛ ولكن هذا موضوع اخر .



### جدول امتحان تمهيدية الدراسة التجاريه المسائية للعام الدراسي ١٩٦٧/٦٦

الى من	امتحان	الموارد	الساعات عدد	مساء	زمن الاجابه	شعبية الحسابات
الى من	الى من	الى من	الى من	الى من	الى من	الى من
٦٧/٥/٢	الثلاثاء	٦٧/٥/٣	الاربعاء	٦٧/٥/٤	الخميس	٦٧/٥/٥
٦٧/٥/١	الاثنين	٦٧/٥/٢	الاثنين	٦٧/٥/٣	الاثنين	٦٧/٥/٤
٦٧/٤/١١	السبت	٦٧/٤/١٢	السبت	٦٧/٤/١٣	السبت	٦٧/٤/١٤
٦٧/٤/١٢	السبت	٦٧/٤/١٣	السبت	٦٧/٤/١٤	السبت	٦٧/٤/١٥
٦٧/٤/١٣	السبت	٦٧/٤/١٤	السبت	٦٧/٤/١٥	السبت	٦٧/٤/١٦
٦٧/٤/١٤	السبت	٦٧/٤/١٥	السبت	٦٧/٤/١٦	السبت	٦٧/٤/١٧
٦٧/٤/١٥	السبت	٦٧/٤/١٦	السبت	٦٧/٤/١٧	السبت	٦٧/٤/١٨
٦٧/٤/١٦	السبت	٦٧/٤/١٧	السبت	٦٧/٤/١٨	السبت	٦٧/٤/١٩
٦٧/٤/١٧	السبت	٦٧/٤/١٨	السبت	٦٧/٤/١٩	السبت	٦٧/٤/٢٠
٦٧/٤/١٨	السبت	٦٧/٤/١٩	السبت	٦٧/٤/٢٠	السبت	٦٧/٤/٢١
٦٧/٤/١٩	السبت	٦٧/٤/٢٠	السبت	٦٧/٤/٢١	السبت	٦٧/٤/٢٢
٦٧/٤/٢٠	السبت	٦٧/٤/٢١	السبت	٦٧/٤/٢٢	السبت	٦٧/٤/٢٣
٦٧/٤/٢١	السبت	٦٧/٤/٢٢	السبت	٦٧/٤/٢٣	السبت	٦٧/٤/٢٤
٦٧/٤/٢٢	السبت	٦٧/٤/٢٣	السبت	٦٧/٤/٢٤	السبت	٦٧/٤/٢٥
٦٧/٤/٢٣	السبت	٦٧/٤/٢٤	السبت	٦٧/٤/٢٥	السبت	٦٧/٤/٢٦
٦٧/٤/٢٤	السبت	٦٧/٤/٢٥	السبت	٦٧/٤/٢٦	السبت	٦٧/٤/٢٧
٦٧/٤/٢٥	السبت	٦٧/٤/٢٦	السبت	٦٧/٤/٢٧	السبت	٦٧/٤/٢٨
٦٧/٤/٢٦	السبت	٦٧/٤/٢٧	السبت	٦٧/٤/٢٨	السبت	٦٧/٤/٢٩
٦٧/٤/٢٧	السبت	٦٧/٤/٢٨	السبت	٦٧/٤/٢٩	السبت	٦٧/٤/٣٠
٦٧/٤/٢٨	السبت	٦٧/٤/٢٩	السبت	٦٧/٤/٣٠	السبت	٦٧/٤/٣١
٦٧/٤/٢٩	السبت	٦٧/٤/٣٠	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١
٦٧/٤/٣٠	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١	السبت	٦٧/٥/٢
٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٢	السبت	٦٧/٥/٣
٦٧/٥/١	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٢	السبت	٦٧/٥/٣
٦٧/٥/٢	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٣	السبت	٦٧/٥/٤
٦٧/٥/٣	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٤	السبت	٦٧/٥/٥
٦٧/٥/٤	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٥	السبت	٦٧/٥/٦
٦٧/٥/٥	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٦	السبت	٦٧/٥/٧
٦٧/٥/٦	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٧	السبت	٦٧/٥/٨
٦٧/٥/٧	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٨	السبت	٦٧/٥/٩
٦٧/٥/٨	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/٩	السبت	٦٧/٥/١٠
٦٧/٥/٩	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١١
٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٢
٦٧/٥/١١	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٣
٦٧/٥/١٢	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٤
٦٧/٥/١٣	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٥
٦٧/٥/١٤	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٦
٦٧/٥/١٥	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٧
٦٧/٥/١٦	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٨
٦٧/٥/١٧	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/١٩
٦٧/٥/١٨	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٠
٦٧/٥/١٩	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢١
٦٧/٥/٢٠	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٢
٦٧/٥/٢١	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٣
٦٧/٥/٢٢	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٤
٦٧/٥/٢٣	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٥
٦٧/٥/٢٤	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٦
٦٧/٥/٢٥	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٧
٦٧/٥/٢٦	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٨
٦٧/٥/٢٧	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٢٩
٦٧/٥/٢٨	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٣٠
٦٧/٥/٢٩	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٥/٣١
٦٧/٥/٣٠	السبت	٦٧/٤/٣١	السبت	٦٧/٥/١٠	السبت	٦٧/٦/١

وكل وزارة التربية

يعتمد

# أ ب حار

## عَفْيَمْ ..

صوت بحارة ينسم باللأملاة :  
 — بمحرون ! بمحرون !  
 صوت بحار معزل هزون :  
 — يا عبيد الريح والحانة والندف المهر  
 اوقدوا نيه المعنين ..  
 واستيقظوا ...  
 اقتفوا المرساة في الماء ،  
 وحمل الحانة السكري ،  
 وانظروا ... اي نحوم تتبعون

\* \*

صوت البحارة :  
 — بمحرون ! بمحرون !  
 صوت البحار المعزل :  
 — يا عبيد الريح والحانة والندف المهر  
 اهي الرجمة للنشط المعنين ؟  
 لتحمل عفنات التمر ،  
 لل pencن .. للحانة ،  
 للحاكي الذي يحرر  
 اه المائتين !

ان يكن ذلك ..  
 غرباء .. لم البحار ..  
 والروح .. وقى ، المهدىن !!  
 .. ان يكن ذلك  
 فاخرى ان تسر  
 لبحار الطلبات  
 حيث لا حاكي يحكى  
 قصة العشق اللعن  
 وسقوط المحسنات .  
 في ليالي المسهد  
 والباس المتسين

\* \*

صوت البحارة :  
 — بمحرون ! بمحرون !  
 صوت البحار المعزل :  
 — يا عبيد الريح والحانة والندف المهر  
 انهابون هدير الرخ  
 وارضى لما يطاحها ..  
 غير اطاف خمال المستباد ..  
 انهابون البحار البكر

... منذ ان ابطع البحر بحارتنا العتقة  
 الاوائل ، وكل عملية ابحار جديدة في المياه  
 العربية تنتهي حيث بسات في سواع من  
 الدوران الملرغ ...  
 ومن واجب الشعر الملزم ان ينفصل  
 عن الزيف والفراغ ليعلن الحقيقة مهداً  
 كانت قاسية .. ملربما — يوما ما — يبدأ  
 ابحار اصيل هادف ..

( ٠٠ ) م

الاهداء :  
 الى محمد بن عبيدة ، البحار الاول ..  
 والاكبر !

شعر : مهلا جابر الانصاري

والنسط الحديد  
حتى نساح عنق  
يحرس الكثر العريق ! ..

ان نهاروا قتل نساح ..  
ونعبان .. وينهن عيد  
في سبات الطرب ..  
علم البحار .. بارهط العيد ..

صاع ارت المجد ، ارت المدعين  
الاولين .. صاع ارت المجد ، صاع ..  
في عروق محدثة  
ذكره المحسب ورعش الخل ..  
في رجل النسطوط المتشبه .. !!

\* \* \*  
صوت الحرارة :  
— بمحرون ! بمحرون !

صوت الحمار المنعزل :  
— يا عبد الرع .. والحلقة والدفة المهن ..  
ان يكن عنق البحر .. قال ،  
تنطلق ..  
وسط وهج الشهوة الحبراء بدم المحررين  
« الرجال المقتنيين المرتدين » (١)  
فتفصل ..

كى تهب الريح غضى عاتيه  
ولتمرق ..  
الترعا كسلى جبانه  
ولتمعد — رغم الاماني العذاب —  
لخلال التخل ، والنسط القديم ..  
ولا يام الخوا .. والبكاء .. والدعاء !  
كى نمحح الحانة السكرى ..  
باتساد الرجال

« الرجال المقتنيين المرتدين » (٢)  
ولقيت فينا طروح ابن زياد (٣) ..!  
صوت الحرارة ( وهو يتلاشى تدريحا )  
— بمحرون !

١١ - ٢ - يملأ الصوت بهذه العبارة بلهجة مساجرة ،  
شديدة السطوية وكله يقصد يعني مصادرا  
٣ - هو الملك العربي طارق بن زياد الذي ابهر حيث  
لم يصر عربى عن قيل ، والذى اخرب سلطنته  
واداءه وبغضى يدفع ثمنه لم يعلم بذلكها — حس  
ذلك الوقت — اي ذلك من قواد المغلوش المغاربة  
المتحفعة من صنوف العرب .

بمحرون !

.....

.....

# من آفاق اللادب العالى

# للياءُ ربيع

## عن الكاتبة الاوكرانية ي. سيجل

الليل من حول ن لكم الاكواخ الخلوية الجميلة  
— خلافاً لمهده في كل مكان — نشط الى حد بعيد ،  
حافل باقافين من الحركة والحياة . والانسام الرخية  
التي تهب عليها تحمل بين ثنياتها اشتاتا من الاصوات  
وأخلفاً من الاصداء .

ها هو ذا المذيع المستقر في قلب المحطة ، يرسل  
النبؤات الجوية عن حالة الطقس المرتقبة خلال  
الساعات الاربع والعشرين القادمة . وها هي ذي القطر  
تنتوى على المحطة بين الفينة والفينية ، لا يصل الواحد  
منها حتى تسمع « لفرامله » جلبة وضجة ، لا يليث ان  
يتغالي بعدهما صوت صفير حاد ، ثم هزيم منكر ،  
تشمر على اثره عجلات القطار في مواضعها من القصبان  
الحديدية ، مصدرة حشرجة عنيفة . وها هو ذا  
« الجرامفون » في كوخ ناء على التخوم ، لا يبني ينساه  
اصحابه « دائرة » دون ان يخطئوا الى ضرورة « ملته »  
عند الحاجة ، فلا يليث صوت الفنان الرفع المبعث  
عنه ، ان يختل انتظامه وانسجاته ، فينقلب بيته بطيئاً  
غليظاً اجش . فإذا ما انتبهوا اليه ، سمعته يتسارع من  
جديد ، واذ بالمعنى ذي الصوت الاجش الغليظ يعود  
سيرته الاولى مقنعة التي ذات صوت عالٍ رفيع ..  
اما هنا ... في هذا الكوخ الهادئ الصغير فقد  
خاطبت « ناثالا » صاحبها في لجة المنشدة :

— هلا زدتنا من عزفك يا « بانيا » !!  
فتال الفتى ، وهو يتناول القبشار ، ويدافع  
أوتارها بتألمه :

— لعلك غير جادة بالفعل في طلبك المزيد !!  
فاستندت « ناثالا » بمرفقتها على ركتبتها ، بينما  
اراحت ذقنتها ووجنتها بين كفيها وبدت وكأنها تتهيأ  
بجماع حواسها للاسقاء .

كانت الشرفة حيث يجلسن غارقة بين اسداف  
الظلية الحالكة . فالليلة سوداء قانية الجلباب ، لا  
يؤنس حلكتها بصيص ضئيل من نور ، بعد هذه الظيرة  
المديدة التي اجتاحت المنطقة فيها عاصفة هوجاء من  
عواصف تسل الربيع المفاجئة ، رافقها وايل من المطر  
الشديد والريح القاسية ، ترنحت لها احدى الاشجار  
وهوت بين اسلامك التلفون عن كتف .

وبارد الفتى رفيقته قائلًا :  
— ... وماذا تحبين ان عزف ؟  
قالت :

— لتعزف المقطوعة التي تريده ...  
المقطوعة التي يريد ؟ ... لعله العزف تعلا .  
او لعله عزف بمحظوة من نوع اخر . كان يطوقها مثلاً  
بذراعيه ... او يتناول على الاقل راحتها بين راحتيه ،  
ويروح يسرد على مسمعيها كل ما يخالج جوانحه من

أعدوه ليظل يرسل نورا خافتًا يخفف ما وسعته التخفيت  
في القاعة الخالية ، من وطأة الحلة وشدة الظلام .  
غير أن « ناثالا » لم تكن كما توهّم صاحبها  
سلبا تحدق في الظلام . فلقد اكتفت أخيرا إنما  
كانت جالسة بخمسة العينين سارحة في خضم من  
الإنكار .

و هنا غاجها يقوله :

— الا ترين القمر في عيلاته ...  
لما تشنلها موته بغنة من غمرة الاحلام وتسائلت :  
— مازا ؟  
فاستطرد باتيا قائلاً :  
— الا ترين انه في منتهي الروعة والجمال !  
تعلقت ناثالا على كلامه بعد اذ تملت المنظر  
هونا ما ، فقلت انه ربما كان قد سمع او قرأ هنا او  
هناك ما معناه :

« لو ان رساما حاول ان يصنع صورة تطابق  
هذه ، لما الفي احدا يصدق انها مستوحاة من الواقع  
او منقوله عنه بامانة ... »

كان القمر آنذاك يتسلق بكم الساء ، واسعة  
نور الساحرة ترتفع على جوانب الشرمية برفق ولين .  
وما لبث احد هذه الاتية كما يبدو ان وصل في زحمه  
إلى القبرة المعلقة على الجدار ، وما كاد يلامسها حتى  
انطلق عن وترها الاول الرفيع صوت مسموع واسع  
كل الوضوح ، وكان احمدهم كان قد نقر عليه :

— تن ... ن ... ن ... ن ... ن ...  
فهمت ناثالا متسائلة :

— ما الامر ؟ ... من هناك ؟  
فقال لها باتيا وقد فاته ساعي الصوت ، لفريط  
اشغله بالطلع إليها :  
— عنوا ... مازا تقولين ؟

قالت :  
— ان هناك من يعزف على القبرة .  
فمد باتيا بصره إلى ناحية الالة الموسيقية وقال :  
— لا بد انه قد دخل اليك ذلك .  
ولم يكدر طرفه إليها ، حتى انطلق في تلك  
اللحظة صوت القبرة مرة ثانية ... في نفبة اغلظ قليلا  
من الاولى :

— طن ... ن ... ن ... ن ... ن ...  
ثم اخذ الصوت المتزدد يختف رويدا رويدا حتى  
تلتشي تماما وذاب في بحر السكون الشامل العميق .  
وعندما همست ناثالا قائلة :  
— اسمعه الان ؟

روائع الانكار .. عنها .. وعن نفسه ثم لا يلبث ان  
يأخذها بين ساعديه ... فيطبع على ثغرها قبلة حلوة .  
لكنه لم يهدا بتحقيق حلمه .. وكل ما تذر عليه ، هو  
نهدة عميقة ندت عن مهم مoward تفارق اكتاف الظلام ،  
ما عنده بعدها ان قال بلوجه الذيغ المترن :

— « فاللس سنتيفنال فلتسيلايكوفسكي »

ومنقت اسلامه نداعب القبرة ب لهذا اللحن  
العطوف الحنون ، بينما راح مع ندائه في نشوء عميدة ،  
لفريط ما اجاد في عزفه ، كمهده دائمًا حين يتلألئ قبارته  
... حتى ان اترابه جميعا كلوا يطلقون عليه دائمًا لقب  
« العازف الامثل » .

ثم صحا اخيرا من نشوته ويادر صاحبته قائلًا :  
— لعلك لا تؤدين الاصفهان بعد ...  
وما لبث ان تحرك واقتها ، وقطع الشرفة مائيا ،  
تعلق القبرة على الجدار المقابل ، ثم عاد فاقتعد مكانه  
بحجاب النساء ... ولو شاء شخص ثالث غيرها ان  
يجلس بين الاثنين لما تذر عليه ذلك ، ولوجد ثمة  
مشعاعه يكتفي ويزيد .

اما في الكوخ البعيد ، فيظهر ان الجماعة كانوا قد  
نسوا ان « بيلارا » الحاكى من حديث ، غير ان الفتية  
هذه النوبة حين تبادلها غافلوا ما تقلب صوتها خشنا  
كسوت الرجل الاجش ، لم تستعد اوتتها ونمومتها  
صوتها ، لأن الجماعة — كما يبدو — كانوا قد رعنوا  
الاسطوانة عن الجرائمون ...

واما مدیاع المحطة فقد اختتم برامجه وودع  
مستعيشه ، وتنوى لهمليلة سعيدة ووقتنا هاتنا الى ان  
يعود فلتلتقي بهم في صبيحة النهار التالي ...  
وتعالى صوت الصغير من قطار يقاد المحطة ،  
فقال « باتيا » لريفيته :

— انه القطار الاخر هذا اليوم ...

وكانت « ناثالا » ما تزال سارة في خيالها ،  
جالسة جلستها الهادئة ، وذققها بين راحتها ، وصورتها  
منعكسة على زجاج النافذة ، بعينيها الحالتين وجبينها  
الوضاح ، تلوح عليها براءة الطفولة وسذاجتها ..  
ولعله لم يكن يتضرر على رفيقها ان يميز في زجاج النافذة  
 شيئا من قسماتها ، حتى جفونها التي ترف من حول  
عينيها المحدقين في اعمق الظلام .

وسرعان ما تراحت سور الاشياء واضحة في نور  
جديد . اذ ان البدر الثامن كان قد بزغ بجرمه المثال من  
وراء السحب المكثفة ، وااطل على الكون ، فبدأ كل ما  
فيه على ضوء الاشعة الخضراء ساحرا فتنا . وظهرت  
البراعم المكونة ، والازهار المنتفتحة ، والاعشاب  
النضرة ، والأشجار الباسقة ، وكانتها في مسرح غادره  
الفضاء واطفت فيه الانوار ، سوى صباح ضئيل

وانطلق الصوت ثانية :

— طن ... ن ... ن ... ن ...

فما كان من ناتاشا الا ان التصقت به .. حتى  
اصبح من المتعذر الان على شخص ثالث ان يحضر  
نفسه بينهما . وطوقت ذراع بانيا كتفها ، وانخذ منها  
موقف الحارس الامين ، المستعد للذود عنها ، ودفع كل  
اذى قد يقع عليها من اي اون كان ...

وتنبعت النقرات على مختلف الاوتار :

— تن ... تن ... طن ... تن ... ن ... هن ...

وهفت بانيا بصوت جهد في جملة عالياً :

— « لا تلتفت اليه ... انه لا شيء ... انه عبارة  
عن ... عبارة عن ... » غير انه لم يكن بمقدوره ان  
يتم كلامه فلو سمع حقيقة الامر ...

« عبارة عن ... » عن ماذا ؟

ولكن النقرات ما تلبت تتواتي :

— طن ... طن ... هن ...

لم يسمع ناتاشا الا الانجذار مائحة بجزع :

— وبعد يا بانيا الا شعمل على وضع حد لهذا الامر !!  
انتي ... انتي لا استطيع سماعه ..  
ما جلبها بانيا بصوت قد يحمل كل معنى من المعاني  
سوى معنى التاكيد :

— بالتأكيد ... بالتأكيد ...

وما ليت ان قطع الشرفة وتناول القبضرة بخفة ،  
محاذرا ان يلمس الاوتار ... الا انها كانت الان مسلمة  
... والقبضرة قد سكتت سكوتا مطبقا .  
وبارها بقوله :

— الا ترين ا لقد صمتت .

وكان القمر قد توارى ثانية وراء الغمام ، فما شدت  
الظلمة واحلوك الكون ، ونادت « ناتاشا » صاحبها  
بصوت رقيق :

— بانيا ... تعال اجلس بجانبي .

فعلق « بانيا » القبضرة في موضعها وعاد .. ولقد  
وانته الجراة هذه المرأة لان يمادر بالجلوس ازاءها  
مباشرة ، وخاصرها وقال :

— هل انت خائفة لا

قالت ، والابتسامة الخفيفة ترسم على محيها :

— لا ...

فاستأنف كلامه وهو يطبع على شفتيها قليلة حرارة  
تركت على لسانه طعمها بالحاج من اثر الدموع :

— لا تخافي يا حبيبتي ... لا تخافي ... فانيا جائلك ،  
فاجبته قائلة :

— لا ... لست خائفة .

ولم يعد يحس في نفسه حاجة لان يشرع في سرد  
ما كان يود سرده على مسامعها من خواج فؤاده وروائع  
أفكاره ... فحسبه الساعة انه جالس معها ، يحس  
باتفاسها تعطر خياله ، ويشعر بحرارة جسدها تدفقه  
كيانه .

وتفتقدت عليهما الساعات هكذا ... الى ان  
يصرأ بالافق قد بدا يشحب عند اعلى الاشجار ، ويتدار  
الى مسمعيهما عذير القطار الصباخي الاول يتحرك في  
المحلة على بعدة . وعنة تهافت ناتاشا وافنه ، وقالت  
 وهي تلمس شعرها براحتيها :

— انتظر ... لقد لاحت بناشر الصباح ... انك  
سترافقني الى البيت ... المست فاعلا ؟  
وراحا يتشاريان بما يبد مفترقين مصفوفا من الاكواخ  
الخلوية ما زالت مطلقة باوشحة الظلام . بينما كانت  
ناتاشا لا تقتنق على رؤوس اصابعها بين الفينة  
والفينة ، لتنقلب بعض الاوراق المتذليلة من على اثنين  
الاشجار الحبيطة بالطريق .

وقال لها وهو يلقي على كتفها معطفه :

— لعلك تشعرين بشيء من البرد !  
فاعترضت على ذلك قائلة :

— ولكنك ستصاب حتى ينزلة او زكام !  
فلم يلتفت « بانيا » لاعتراضها وهز رأسه  
وابدا :

— لا ... انتي لا احس ابدا بالبرد ...  
وهكذا تابعا طريقهما قديما خلال الاكواخ الثالثة ،  
كل يفكر بصالحه ، ولا يخص نفسه من التفكير بغير  
النزر البسيء . وهو يشعر الى ذلك بفين من الفخر  
والاعتزاز ، اذ يرى نفسه حبيبا الى قلب هذا الملائكة  
الرائع الذي يسر بجاهته .

وتفتحت ناتاشا اخيرا هامسة :

— ها نحن اولاد قد وصلنا !!  
ولقد هم « بانيا » بان يقبلها ، لولا انها تبعت  
عليه ، ورقتها يدها الى شفتيها ...  
ووقف يرقبها وهي تنهادي عبر المر ، وترتقي  
درجات المبر ، ثم تجهد في دفع الباب برقة متأهبة ،  
محاذرة ان تزمع اهلها اثناء نومهم . غير ان الباب  
اللعين لم يتزور عن ان يصر صريرا مزعجا ، لا شيء  
اال انه كان قد فتح ببطء متزايد ..

ونوارت ناتاشا عن ناظريه ، ومع هذا فقد لم يث  
وابدا في موضعه لا يريم ... واثنا من اتها لا بد مطلة  
عليه بعد لحظات .. ولقد صدق حدسه ، اذ ان المستائر

في النافذة القصوى سرعان ما انفرجت من وجه نائماً  
التي حركت شفتيها حركة خفيفة ، ومع ذلك لم تصدر  
عنها تامة . الا ان باتيا كان قد فهم ما قالت ، او ما  
ارادت ان تقول ، وهي ترمه بابتسامة المحب  
الوايق ..

— هنا سارع بالعودة الى مسكنك ... انتي بذلك  
غير ثلاثة الى النوم ... وال manus لا يداعب ايجانى ..  
ولتكن تعلم انه امر لا بد منه .. هنا عيادة الى بيتك ..  
وهكذا لم يكن لباتيا مخر من ان يعود ... مخترقاً  
الشارع المقفر ، وهو لا ينوي يقترب من فوق القنوات ،  
ويرسل الجوز المنساط على الارض ، ويتمتم بأغنية  
برحة مشهورة ..

وما ان وصل مسكنه ، حتى كانت السماء قد حال  
لونها قرمداً . والقى اثناء عبوره الشرفة نظرة خاطفة  
على القنطرة المعلقة التي كاد ان ينسى التصرف الغريب  
الذي كان قد بدأ منها تلك الامسية . ولقد كانت الساعة  
ساكنة صامتة لا تصدر عنها ناتمة ، فوق السرير الذي  
يتم باتيا عليه . وحين نزع عنه ملابسه ، التي على  
القنطرة نظرة ثانية ، تم اعتنی سريره ، وغاص بين  
الاقطعية . وبمضت عليه لحظة ، سرعان ما غاب بعدها  
في سبات الشباب العجيب الذي لا يذكر سلوكه شفث من  
الاحلام ..

ولقد كان نهوضه من نومه خفيفاً سريعاً مفاجئاً ،  
مثله مثل غيليه فيه . مما ان اطلت الشمس من وراء  
رجاج النافذة فوق السنان المنسدلة عليها ، واعكس  
شعاعها على عينيه ، حتى صاحا من سباته .. وفي تلك  
لحظة ذاتها ، ترافق الى سمعه ذلك الصوت الغريب :

— هن ... ن ... ن ... ن ...  
فما كان منه حينذاك الا ان هب جالما على  
ركبتيه . الا ان الصوت لم يهد الان في وضع التهار  
غريبها مربضاً غير معقول ، كما كان اثناء الليل . نها هي  
الشمس تلا ينورها الارجاء ، وها هم اولاد بعض  
المسيبة يلعمون الكرة في ساحة قرية ، وتبث في الخارج  
صوت يصرخ :

« ليس هذا من اصول اللعب » وها هي ذي امه  
تتفقق بالملامق والصحون من كتب ، مهينة فطور الصباح  
ويع هذا كله فالسر القليع في القنطرة كان قينا  
بان يشتعل باله ويبيل افكاره .. لما يسمعه الا ان يتحقق  
في الالة التي لا تزال معلقة على الجدار ، متربقاً ما  
يحدث لها من جديد ..

وانطلق الصوت من القنطرة مرة اخرى :

— طن ... ن ... ن ...  
غير ان الوتر هذه التوبية كان يهتز اهتزازاً يماثل  
الاهتزاز الذي يعتريه عندما لا تكون قبضة القبارة مشبقة  
بشكل صحيح مثين . وعندئذ ... عندئذ فقط اكتشف  
باتيا شخصية الموسيقى الكبير الذي احبى له السهرة  
خلال الليلة الثالثة ..

غيلامس ... حين كان المطر يتسلط من السماء  
مدراراً ، التجأ الصوصور سخماً من صراسير الليل الى  
الشرفة ، وتعلق ب احد اوتار القنطرة . وما ان حل المساء  
حتى تسل الى قلب الاله الجوفاء فاختذ له منه مخدماً  
مرحباً يبيت فيه . ولما ان اسفر القرن من خلف الغمام ،  
ولاح نوره الواضح ، فتح الصوصور عينيه ، وراودته  
نفسه بأن يخرج الى الفضاء الطلق ، ويقوم بجولات  
الليلة المتأندة ، غير انه ما ان هم يان يطل من خلال  
النافذة المفتوحة حتى اصطدم ب احد الاوتار ، فارتد مكرها  
إلى مستقره من جديد . وتفكير المحاولة الفاشلة مراراً  
عديدة ، وتكرر معها صوت اصطدام الصوصور بالوتر ،  
حتى عاد القرن غاضجباً ، ومندتها اغنى الصوصور في  
موضعه وراح في سبات عادي عيق ، لم يستيقظ منه  
الا مع باتيا وقت واحد ، وذلك عندما يeticتها الشميس  
في الفحى ...

وسرعان ما اطلق باتيا سراح الصوصور من  
حبسيه ، وفتح ابواب الشرفة على مصاريعها ، وفرد  
كنه القابضة على الصوصور وقال :  
— غلتنطلق ايها الصديق بسلام !  
غير ان المخلوق الذي لم يتعد الطيران الا في  
الظلام لم يستجب لندائه ، فعاد باتيا عليه التول ، وهو  
يدفعه الى اطراف اصابعه :

— هيا ... هيا ... فلتذهب اين تشاء .  
ولما رأى الصوصور ان ليس له خيار في الامر ،  
وان لا حلية لديه سوى الاندماج ، تألف في سجر واستسلام  
وفرد جناحيه الرقيتين ، وحلق في الجو ، مصدراً ايزيرا  
منوائلاً ..

اما باتيا فقد راح يتبعه بعينيه ، وهو يتعالى رويداً  
في الافق ، غير انه ما عنم ان خفض بصره ، حين سقطت  
الشمس على وجهه فاعشت ناظريه ..

# ادباء الكويت في قرنين

بتأتمه المؤرخة نرجس المطراني

المرءوقين . هذا الرجل يبني ان يكتب عنه كما كتب عن غيره . ولا يكتفي بنشر صورته بعد ثلاثة اسطر من الاهداء . ولا يكتفي ان الشاعر المأذق سيكتب لنا عن نفسه في الجزء الثالثين ، فيأتي ذكر والده عرضا او تبعا لترجمته هو . ان الذين رووا لنا ادب قديما والمذين ارخوا للادباء ، هم ومن رووا ادبهم وارخوا لهم ، في عدد الادباء سوا ، بل لولاهم ما عرفنا كثيرا من تراثنا الادبي شعرا وفثرا ، وما

ابن محمد الزيد . ومن تتبعي لصفحات الكتاب تبين لي ان والده حذير بالاهداء ، وكان حريا بابنه ان يكمل الفائدة فيعرف به كما عرف بالادباء الذين حواهم كتابه ، ما لم يكن من الذين ولدوا بعد سنة ١٩٠٦ م . فالرجل الذي تحوي مكتبه مجلدات كثيرة عن ادب بلاده ، والذي يسجل بيده مخطوطات تضم انتاج طافحة من علمائها واديانها ، ويؤرخ لبعضهم ، ويؤدب ابنه ويعلمه فيكون والده المغفور له سعود

ما تزال امثال العرب — وستظل — منهلا علينا لا يتضمن معنه . ذكرت ذلك حين تلقيت شاكرا هدية الشاعر الرقيق الاديب خالد سعود الزيد . وهو الجزء الاول من كتابه ((ادباء الكويت في قرنين)) فجرى على خاطري قولهم ((الشيء من معدنه لا يستغرب)) اذ طلعني في صفحاته الاولى اهداؤه الى روح من ادبائه وعلمه ودفعه الى وضع هذا الكتاب والده المغفور له سعود

يضم منه من احداث و تاريخ .  
والاستاذ خالد سعود  
نفسه ، لو لم يكن له انتاج  
أبي غير « آباء الكويت »  
لاستحق ان يسلك في قائمة  
الاباء .

ولنا في اسلامنا المؤلفين  
اسوة ، فهم قد ترجموا للرواية  
وترجموا المؤلفين وترجموا  
للمتشدين » في كتبهم ، والادب  
انما هو روایة او درایة « ومن  
احب قوماً حشر معهم » ..  
وعسى ان يتدارك الاستاذ خالد  
سعود الزيد هذه الترجمة ان  
كانت قد غافته عن سهو ، او  
قصد قد يكون ناشتنا عن  
استحسناء ، ولعل سبقت  
الحوادث والله رحمة الله  
توفى صغير السن وكان من  
الذين ولدوا بعد ١٩٠٦ فجاءت  
ترحهنه في الحزبين التاليين .

وبعد هذه اللحمة اقر ان المؤلف في مدحه وتاريخ للحركة التحريرية في الكويت ، وتعريفه باليجاز عن يترجم لهم تشيع في الملوّنه الروح الشعرية النبقة الاسلوب ، المهدية العبرة ، وهذه من حسّنات الكتاب ، الى جانب ما اساه للتراث الادبي علميًّا ولبلاده من خدمة جليلة ، سينذكّر على مر الایام . فكم من انس كادت تجهلهم العصور اللاحقة ، لولا جماعة اضططاعوا بهمزة البحث والاستقصاء ، نهونوا لنا شيئاً عنهم ، ومن تناها ذلك استطعمنا ان نلم بتصور متمددة الجوانب ، تكشف ايضاً عن معلومات تاريخية ، اغلبها المؤرخون الذين انتصروا في مؤلفاتهم على السر التاريخي ، الخالي منه الجانب المتمم المطروح ، المتمثل

في الادب شعراً ونثراً .  
ومما يحمد للملك منهجه  
العلمي الذي يشبع فيه ، فهو  
يعنى بذكارات المراجع التي كانت  
مددًا له في كتابته ، وتلك أمانة  
فيها ابراز لفضل من سبقوه  
منتفعوه ، وتبيح لغيره من  
المجبنين والباحثين قرمة  
الاستدادة والاستقصاء .

والحق ان النهضة في الكويت تتجلّى في كل مظاهر مادي ومعنوي ، والفنون تتطلّع امسارها في عزم وتصميم ، وبخطوات ثابتة وثابية لبلوغ ما تصبّو اليه ، والادب - كما اشرت - احد المظاهر الجليلة المشرفة ، التي تضفي على الحياة بهجة ومتعة نفسية ، في يوكب الحضارة الحالى بالكماح والتزاحم ، ولا عجب ان يعش الكويت بالادب في جيد - اتجاهاته ، وان يترنم الشعراء ويتنفتح الادباء ، قل ان العروق التصلّحة ببارياب المصاكيحة والبيان ، من الادباء والاجداد ، تسرى فيها حيوية الامالة الادبية ، فتدفع الى تنبع الفن اللساني الجذاب .

ولا ادرى لماذا لم يذكر  
تسلاج شعرية ليغض من ترجمة  
لهم وهم شعراً ، مثل الاستاذ  
خالد سليمان العساتي ،  
والاستاذ احمد البشير ، هل  
نسبي انه يؤلف كتاباً ليكون  
مترجماً في المستقبل ؟

نرجو ان يتدارك ذلك في  
الجزاين التاليين ، ولا حجة له  
في ان يقتل ذلك ، وقد ذكر  
نهاوج الشعرا نسال الله ان  
يغسل لهم العبر والمقاء .

وبعد، فهذه ملاحظات  
غاية اقرنها مع ثباتي على  
الوقت بما هو جدير به من تغير

جزاء ما قم للباحثين ، وما  
إضافاته للمكتبة العربية من  
مراجع يحوي مراجع . راجيا  
أن ينبع إليها في الجزء التالي -  
في صفحة ٧٥ تضييد  
صغر الشبيب بخط والد  
المؤلف ماخوذة بالتصوير ، جاء  
البيان - ١٢

علم يخف الخصمان قد يهلكه  
عن الحق يهدى الى رشوة يكرهى  
يسل علم انسه غير وافق  
سوى الحق حلا علهم كان او برا  
وحيثما وردا في منحة  
١٠٠ مجموعين ياحرف الطباعة  
يسقط من الطباع او النسخ  
عجز الاول مصدر الثاني ؛ ولم  
يقتصر المصحح لذلك ؛ فنقارا  
عانتنا احدا هـ :

لم يخفّ الخصمان قطّ ميلاده  
سوى الحقّ حلوا بهميه كان او هرا  
وفي سلحةٍ ٨٠ ثياباً من  
عمر حسق الشبيب .

فرحنى ينك بالهبا يسوارها  
حزنى لوط اللواهى الجبى مكوى  
شحره في الهاشم يقوله:  
« اي فرحنى بمحياك  
مساوي حزنى على فقدى  
صحرى وكان حزنه على فقده  
صره عظيمها » هذا ما كتب .  
الحق ان الشاعر لم يرد ذلك  
لم يتقصد ، وانما هو يداعب  
ذلك الفرج ، الذى اشيع انه  
مات ، فرئاه متر الشبيب  
قصيدة ، فلما اتفتح ان الخبر  
غير صحيح نظم مقر قصيدة  
آخرى بين فى بعضها ان حياة  
الحاد الفرج اماتت قضيتها  
برغباته السابقة التي انجذبها  
مكاره .

والشعر اذكره مؤيدا  
لك:

طفت بين زفير لا تنهيه

قوى اصطباري ودفع غير متجر

اصوغ فيك رناه كل شامة

اشجاء

افقدة الافراد والزمر

انبعث فكري في احكيابها خات

من انف النكل المقطوم ذي الخطر

لولا نسبتها اشجاء سامها

لخالها نسبت من نفس الدرر

وحدثت انبع اني ان يغرس بقلب قن

حزنا غفر برائحة من التعر

وقد لفتك حبا والحياة لما

قد صنعته فيك هوت غير مبتذر

غفرحي هناك بالطبع يساورها

حزني لأوت اللواتي احببت فكري

عذلت ترى في تهديد

السابق انها يعني مرتبته التي

ماحت نجاة بحياة خالد الفرج

، وتلك مدعاية ولا شك ، ولا

علاقة لبصره هنا بالموضوع .

وفي صفحة ٢٢٣ ترجم

للأستاذ خالد سليمان العدساني

وسقط من ترجمته سهوا انه

كان سفيراً لدولة الكويت في

الجمهورية العربية المتحدة يضع

سنوات ، ومنها نقل سفراً

للكويت في روما .

واخيراً اصحح له البيتين

الذين جاءا في صفحة ١٠٢

وهما اللذان لم يستطلع قراءتهما

من المخطوطة ، وتصححي ليهما

عن مخطوطة ديوانه . واعجبني

انه بشاعريته استطاع ان

يخمن صواب الكلمة في اولها

بتعلقه في الهمامش .

فدعري ان اجزع عليك « مهد »

وان اذا لم اجزع عليك فلا عذرا

رات هناك - الا جاءتك ثالثة الروا

لتبسي هناك القلب - عن وصلها بغيرا

اما بعض الاخطاء المطبعية

ذلك بما لا نذكره ، وهو بما

يزاخذ عليه غيره اكتر منه .

اكرر اعجبني بالأستاذ خالد

سعود الزيد ، وتقديربي لما قام

به من عمل جليل .

# الشعر الفرنسي في الانكليزية في التجدد



ترجمة البيان



من الملاحظ ان انتفاح التساعرة والكتاب في الكويت وفي معظم احياء العالم العربي — عدا لندن وإنجلترا والمغرب — منصب في اكثرة على مناهل الثقافة الانكليزية ، ان في بريطانيا او الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة تعود في اساسها الى الوضاع السياسية واسئلة الاستعمار الانكليزي في جهة وفرنسا في جهة اخرى ، وعلى الرغم من انحسار موجات الاستعمار الا ان النثر اللغوی قد ظل على حاله ، وحيث سادت اللغة الانكليزية ازداد التعرف على الادب ومختلف اوجه النشاط التکری في هذه اللغة ، وكذلك الحال فيما يتعلق باللغة الفرنسية . ولما كانت الرقعة العربية المتأثرة باللغة الفرنسية اصغر من تلك التي غلت فيها الانكليزية ، فقد ظل اطلاع المواطن العربي ، والادب بشكل خاص على مناهل الفرنسية محدوداً في اضيق صورة ان في اللغة الفرنسية مباشرة او عبر الترجمات .

من هنا تبرز اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الادب او المترجم في نقل صورة واضحة عن الادب الفرنسي ، وخاصة المعاصر منه — الى قراء العربية ، ويمكن ان ندرك ذلك حين نرى ان دار نشر كبرى في بريطانيا هي مؤسسة ينفوذون — قد عمدت في السنوات الاخيرة الى اصدار طبعات خاصة من كتب الادب الكلاسيكي في مختلف فنونه ، وخاصة في الشعر ، تنقله عن مختلف لغات العالم ، وعن الفرنسية بشكل خاص ، ذلك ان لهذه المؤسسة وجهة نظر عبرت عنها في القول : لا يمكن ان يحس العالم والباحث التكنكى ان العالم قد تقاضى فيه المسافات بل يجب ان يكون الشاعر او الادب هو الاسبق الى ممارسة هذا الاحساس ، ان التطور التکری في العالم يفرض اليوم على الادب ان يشرع ابوابه لرياح التطور والاخذ والعطاء والتداخل في الثقافات .

ان مناقشة الشعر الفرنسي المعاصر تواجه الناقد الادبي بالعديد من المشاكل اولها واهمها ان شعر القرن العشرين لم يجد بعد الوقت الكافي لتصنيفه كما هو الحال في شعر القرن السابق ، ربما شعر الفترة الاولى من هذا القرن قد اخذ مكانه في التاريخ ، ولكن الحكم غير مكتمل حتى الان . يقول انتوني هارتنى في المقدمة التي كتبها للمجموعة الرابعة من الشعر الفرنسي ان ظاهرة التوتير والمجابهة في هذا الشعر ليست سوى صورة تعينية للعصر الذي نعيشه ، وهذا يعني ، انه من الصعب الحكم على قيمة هذا الشعر ونحن لا نزال تحت وطأة توتير العصر وضغطه الهائل على الفكر . لقد كتب « بول فاليري » بعد الحرب العالمية الاولى يقول : كيف يمكن للانسان المريض ان ينفر برزانة وهدوء الى عوارض مرضاً هو بالذات ؟ فالرجل الانكليزي مثلاً والناقد بشكل خاص يشعر في اعمقه بالضرورة ، بالمرض الأوروبي ، اذا صر التعبر .

ان التشابه في التجربة والمعاناة الشعرية ان من ناحية الاحاداث الداعية الى خلق الشعر او في تطور اللغة تكون اداة طيبة تتاسب وتلك الاحاداث ، لا بد وان يخلق جواً من الفهم الاكثر عمقاً في داخل الادب ، هذا مع العلم ان هناك عدة اسباب تجعل القارئ الانكليزي مثلاً يفهم الشعر الفرنسي اكثر مما كان يفهم القارئ نفسه قبل الحرب العالمية الثانية ،



فالمواصلات وتطور وسائل النشر وانتشار المطالعنة والدراسة بلفة الاصل، وكذلك نشاط حركة الترجمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، كلها قد ساعدت على تذويب حدود الفكر والكلمة .

شعراء كبار مثل عزرا باوند و ت.س. البيوت وجدوا في بودلير الفرنسي ورومي ولافورج المصرية او الحданة التي كانوا ي实践中ون فيها ، ولكتهم ما كانوا ي实践中ون الى تلك « المصرية » لولا رغبتهن في البحث عن احوية شافية لنسائلات تجاهلها الادباء الانكليز والامريكان في القرن التاسع عشر .

نقد انكليزي معروف – انتوني هارتي – يقول ان عصرية الشعر الفرنسي بدأت ببوتلي ، وهذا يعني ان الجنديين في الشعر الفرنسي لم يواجهوا المصوبيات والمعاقيل التي واجهها البيوت وباوند مثلا . الشعراء الفرنسيون المحدثون لم يقوموا بنورة ادخال الشعر الحديث ، والاسلوب الحديث في التعبير ، لقد فعل ذلك عندهم بودلير ورومي ولامري وغيرهم من رواد هذا المصمار وان لم يعترض بهم الشعراء المحدثون علما وعلى رؤوس الاشهاد .

من هنا يعتبر الشعر الفرنسي المعاصر في نظر النقد خطأ متواصلا غير منقطع منذ القرن التاسع عشر ، وفي حين ان الشعر الفرنسي المعاصر هو متابع لما قبله ، ترى ان الشعر الانكليزي المعاصر هو البداية بكل ما في البداية من تجربة وخطأ وفشل او فوز .

ويميز الشعر الفرنسي المعاصر انه كسلقه في القرن التاسع عشر مستند الى الاسطورة بشكل كبير ، ولقد حاول الكثيرون من الشعراء – كما في لبنان مثلا – الاعتماد على الاسطورة في شعرهم ، الا ان الخط خاتمه الى حد ما كما خان الفالية الساحقة من الشعراء الانكليز .

وحيث انه لا توجد دراسات تقدمة بين الشعر العربي المعاصر والشعر الفرنسي ، فإن المقارنة تصبح اكثر ارتكازاً ان اقيمت بين الفرنسي والانكليزي .

وهناك ناحية اخرى ايضا ، لقد استمر الشعراء الفرنسيون في محالة التراث الرومانسي في الوقت الذي ادار الشعراء الانكليز والامريكيون فيه ظهورهم الى هذه الرومانسية مستبدلونها بأسلوب جافة في التعبير تعتقد في الدرجة الاولى اسلوب « كوريير » و« لافورج » وكذلك اسلوب الشعراء الانكليز في القرن السابع عشر ، واذا استثنينا ابوتلي وماكس جاكوب وريبيوند كينون فان الشعراء الفرنسيين كانوا في ذلك الاتجاه ايضا .

ويشهد النقد الفرنسيون دوما بفاليري ، والفالالية منهم ترى ان شعره لا يتنفسه « الضابط » كما قال البعض ، وقد غير هو نفسه عن ذلك بقوله ان دافع الحياة هو الاساس في كل ما تكتب ، ان انساب الحياة وجريانها هو ما يوحى بالعودة الالاتجاهية الى المواتف البيولوجية في الوجود الانساني .

« ان متطلبات المعروض الصارمة هي الابداع الفني الذي يمنع اللغة الطبيعية صفات الرفض والمقاومة الفريبة عن نموتنا وهي في الوقت نفسه لا تتصف برغبتنا ولا تخضع لها » .



وكما في ميدان العقل ، لقد دفعت فاليري طبيعته الى محاولة المستحيل وهكذا وقف شعره وسط تعقيد الأفكار وثورة التشكيل ، في هذا الموقف كان ما يصح ان تسميه « إعادة الخلق » على الرغم من ان بعضه كان يغري قصد من صاحبه .

ان ردة الفعل التي أصابت الفكر الإنساني من جراء الحرب العالمية الثانية كانت عنيفة من حيث ان الجيل الجديد — ليس في فرنسا وحسب ، بل وفي المانيا وانكلترا وأيطاليا ايضا — قد اعلن احتجاجه على هذا العالم الذي لم تكن له بد في خلقه او صياغته على هذا الشكل ، ولقد عبر شاعر فرنسي عن الحيرة التي أصابت العالم بهذه المقول :

ما هـ الجميل وما هو البشع ؟ ما هو الكبير ، ما القوى ، ما الضعيف؟  
من هو كارلستنبر وريتان وفوخ ؟ لا اعرف . ما انا ؟ (وليس من انا ؟) ...  
لا اعرف ، لا اعرف ، لا اعرف .

وزارة البريد  
والبرق والهاتف

اعلان

ترغب ادارة البريد الناية لملفطة الام المتحدة في اجراء مسابقة لاعداد تصاميم لطوابع بريديه فنكانوريه تعزز الادارة اصدارها . وقد اعدت مواصفات خاصة لهذا الغرض . وينبغي تقديم بعض التصاميم قبل ١٩٦٧/٤/٣٠ وبعدها الاخر قبل ١٩٦٧/٥/٢١ فعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه المسابقة مراعاة الشروط التالية :

- ١ - التقيد بالمواصفات المقررة للتصاميم المطلوبة .
- ٢ - على كل راغب في الاشتراك مراجعة السيد مدير البريد بالكويت للحصول على نسخة من المواصفات والتي تشير ايضا الى المكافآت المقررة للفائزين .
- ٣ - تسليم التصاميم الى السيد مدير البريد بالكويت قبل ١٩٦٧/٤/٢٥ وقبل ١٩٦٧/٥/٢٦ على التوالي .

وكل الوزارة

وقد علمت ان هناك شاعرا  
يطنئ شعراً نبطاناً كما يسمى  
من نفس عائلة المسرك ، هو  
الراحل ابراهيم محمد المسرك ،  
عم المرحوم فهد المسرك ،  
ويروى عنه هذا البيت :  
واله لالله ما يراني فلا راء  
لو هو محمد والدي طاهر الشيب  
لقد اندرت اثار هذين  
المحظومين ، كما كانت الارض  
الراحل فهد ان تندثر ، فهل  
لذوي الادب الذين يحرصون  
على مثل هذه الاتار الادبية ان  
يفيدونا عنهم وعن اثارها ؟  
ان اي قطعة شعرية ، واى  
كلمة نثرية ادبية ، اتها نصور  
جزءاً من البيئة ، وتسجل  
طريقاً من التاريخ ، وخدمته  
التاريخ ، وتصویر البيئة  
يخدمان الناس الذين ينتشدون  
الحقيقة ، ويبحثون عنها .  
والادب العربي في شكله  
يحفظ جابياً من تاريخ حياة  
الناس والتاريخ كما يقول  
المقاد ( اتها هو وصف نقوس  
النسائية وان حواذه وآياته  
ومعماله ومواقعه وكل ما يحسب  
فيه من السنين والایام اتها هو  
طبع لوصف النقوس الانسانية )

عبدالله زكريا الاتصاري -

الفروض فمسق خالد سعد العزيز  
التنطلق بالشعر حيث الفي فصيدة في  
أول اهتماماته إثبات المدارسة المازكية  
بناتية مرور علم على اهتمامها التي  
تشيرها على كل من مد يد المساعدة في  
ناتيبيات المدرسة وكان عمره لا يتجاوز  
الستة عشرة ، أما عبد العزيز  
الذكاني نظام الشعر ولكنه مثل وكيل  
بعض بقسط وائز من الكتابة وسرقة

كنت في زيارة الاخ الفاضل حجي جاسم الحجي في مكتبه باللجنة الخليجية بوزارة الخارجية نتلقى اذابط اطراف الحديث ، مستعيرين في حديثنا كتاب الاديب الشاعر خالد سعود الزيد عن ( ادباء الكويت في قرنين ) الذي صدر منه الجزء الاول والذي سد فراغا في المكتبة العربية في الكويت ، وقد سالت الاخ حجي ان كان هناك بعض الادباء او الشعراء الذين لا نعرف عنهم شيئا ، فرد علي قائلا : اتفى بعد ان قرات كتاب الاديب خالد عن ادباء الكويت ، تذكرت اديبا شاعرا زامليه شخصيا فرأيت ان اكتب كلمة موجزة عنه ، لعلها تنبئ اهله وذويه وتدفعهم الى البحث والتنقيب علهم يعثرون على بعض نتاجه ان شعرا او نثرا لينشروه على الناس ، وهذا الزميل هو المرحوم عبد العزيز صالح المسكر شقيق شاعرنا المرحوم فهد المسكر ، وهذه هي الكلمة التي كتبها عنه الاخ الفاضل حجي جاسم الحجي نشرها على صفحات مجلة البيان .

مغفور — هو المزهوم عبد المزير صالح العسكرية — شقيق الشاعر عبد العابدين الثاني بن إبراهيم صالح المزير .  
دخل المزهوم عبد المزير المدرسة  
المباركية منذ افتتاحها وكان يصنف  
القراءة والكتابة وكان هو المزهوم  
خالد الفرج فرسى رجل في اللغة  
العربية وقواعدها وادها متصرسين  
يشعر الى ذلك في يهتئن بغيرها من

عبد العزيز صالح العسكري أديب مغمض

حجى جاسم البخي

كتب لنا الاستاذ عبد الله زكي  
الاتصاري سجلًا فريدًا عن حياة وشعر  
الشاعر المرحوم فهد صالح المiskr  
شتركت له على ما قام به من مجهود لا  
يمارى. ولا ألمّ القاريء الذي يتصفح  
ما كتبه الإنسان الاتصاري اندفعت إلى  
نشر التمور لاحتلّة عليه من ادب

الخطير ذكرها على الوضاع القديمة الجلدة والخراءات . يحيط الكثير من شعر المتنبي والكتاب الكبير من اشعار المعرى ولعل ذلك اثر في نظرته للحياة او تشبع بالإراء الفلسفية حتى اصلبه الوسوس واحتاج في بيته مدة من الزمن مطولاً على نفسه بما ادى الى اسلوبه بالقدرين الروي . ولما علم والده بذلك عرضه على طبيب المستكي الريحني المكتور \* مرلي \* حيثذاك فواصل علاجه حتى شفي منه . وكان ترددته على المستشفى كثراً لعزائه وزالت عنه الوحشة والوسوس بالتدريج وبدأ يأكل الناس من جديد . وزاده تفكيره بعد ان بن اه عليه بالشاد الى تعلم اللغة الانكليزية في مدرسة الاميرالية الاميرية الكاثلة حيثذاك في بيت خالد المحبس - المقرب بالربان - في فرق "لنهم ولم تخن ثلاث سنوات حتى حصل على معلومات اهلة يان يكون مدرساً للغة الانكليزية نفس المدرسة . وبعد شهرين تبعه سنتان اعزز الوظيفة وعینه ماصب السو المروحون الشاعر الشيخ احمد الجابر الصباح مدرساً خاصاً لسوء لغة الانكليزية .

ومن المؤسف اتنى لم اطلع على شيء من شعره وربما كان مصيّداً مني بطبع شعر أخيه به ولكنني اذكر حادثة شهدتها بنفسها وهي تدل على ما كان يضع به عبد العزيز بن شاهيرية هذه ولنك الحكاية :  
جرت العادة ان تقضي أيام الربيع في البر .. وكان الواقع في تلك السنة الدفع على ساحل البحر .. وكما تقضي معظم الليالي بالمسافرات الشعرية تكون فرقةين للمسافرة .. وفي تلك الليلة بالذات ثالثة الفرقان على التحول الثاني :  
الروحون الشاعر عبد العزيز الوسيد الروحون احمد خالد المشاري الروحون عبد الملك صالح اليبيبي الروحون الشاعر صقر بن سالم آل شبيب الروحون عبد العزيز صالح العسكري كتاب هذه المسطور

اما الحتر المراقب فقد نسبت اسمه ولعله كان فضيلة الشيخ احمد الخبيس الخطف الذي انه تكريماً ما كان يحضر هذه المسافرات .  
بدأت المسافرة وكانت كل فرقة تحاول اتحام الاخير على قافية حرف السادس والدال لفترة الابيات الشعرية التي بهذا يقتضي المعرفتين وكان الوقت المحدد للجاجة تدققين فقط اذا بصيح الحاتم الذي لا يجب خالتها مقلوباً .  
واسفرت المسافرة نحو اربع ساعات تند كلاتها جميع بمحظوظاتها وكان آخر الدور على فرقتنا وعليها ان تأتي ببيت من الشعر يبدأ بحرف الدال وليس من الممكن اعادة اي بيت سبق ان تطلق به في هذه الجلسة من اي من الطرفين . ولذلك يقوى الوقت المحدد صالح الشاعر صقر با ابا سعيد - بقصد عبد العزيز العسكري - الذي اوقى ولو من ذلك مسمى العسكري دقة و قال منتهى خطوه :  
فقط يابي مسالل فليس بما دقة  
بها هذا البيت اجزتنا المحتلة الاولى  
يسسلم واسفرت المسافرة حتى وجدنا  
النسناس طالبين حرة اخري بيت يبدأ  
بحرف السادس وحصل ما حصل بالمرة  
الاولى والذجنا الى العسكري مسمى  
منتهى و قال منتهى خطوه :

فتحت ديناري ويسا فيبني  
ضيغت روحي قبل ديناري  
وعندما اكل العسكري البيت لم  
ينتابك ستر عن الشحنة ومرخ تلالاً :  
ما هذا يا ابا سعيد لم اهملت بخيلاً  
إلى درجة تفصل بها دينارك على روحك  
.. فرد عليه العسكري ثالثاً : ما لك  
وما قبل .. المهم التي ثالثت الموقف ،  
و هنا شج الجميع بالشحنة والنهبت  
المسافرة بتكلم المقربين .  
ان استتجاه صقر بعد العزيز  
دليل واضح على ما كان يبتغي به من  
مكانة ابية من حفظ للاشعار ومارسة  
للنظم والتي اصبح هذه السطور بين  
يدي ذوي المروحون واسفلاته متأثراً  
اباما ان يتبينوا اليها ما لديهم من  
معلومات منه كذريخ ميلاده ووفاته  
الى غير ذلك ليكون سجلها كاملاً لحضارته .

مَكْتَبَةُ الرَّابِطَةِ

أغرب عبارة أهداء كتلت  
في صدر الكتاب : « إلى فناني  
بلادى الذين لم يذرهم آباء لهم  
في بطون أمهاتهم ». ومع ما في  
هذه العبارة من معانٍ عديدة ..  
فقد يفهم منها التسلّم .. او  
التفاؤل .. الا ان الكتاب يختتم  
الاتصالين مما .. فهو  
استعراض علم للحركة المسرحية  
في العراق الشقيقمنذ ان  
بدأت قبل الحرب الاولى حتى  
العلم الماضي .. وهو مجل  
دقيق وحائل وامين ..  
وفي الكتاب الكثير من  
التفاصيل التي يمكن الاستفادة  
عنها دون الاخلاص بقيمة الكتاب  
كذلك الإيمان .. ولكن



الحركة المسرحية في العراق  
تأليف: أحمد فاضل المفرجي

الكتاب ياكورة انتاج الاستاذ عبد الرزاق البصري .. وهو يضم مقالات نشرها الكاتب في مجلات مختلفة ، ومحاضرات القها في محافل عديدة في الكويت ، هذه المقالات جامت في الكتاب تحت عنوانين متعددة منها: قليل من الفلسفة ، جولة في ادب الاطباء ، ملامح ادب الكويت ، من صوص الواقع .. ويغلب على الكتاب الطابع الادبي . تبدأ الفصول الاولى بحديث عن الثقافة وعلاقتها بالحضارة .. وتنتقل الى الادب وضرورته للحياة ثم الى استعراض بعض الاراء في الحياة ويعرج الكتاب بعد ذلك



# النكبة من الداخل

في صمتنا المصلوب في الاعماق  
في حلمنا المخنوقي كالجبيحة  
نار نحن للتشيد ..  
رؤيا شعوق للصبح ..  
للسحر .. للمسحر ..  
للغمة الرياح في رمادنا تغلغلت ..  
بين التزوع والشروع ..  
تصير بذرة المسأة ..  
طريقنا الذي لا يرسم ..  
دوامة من المراء والمفتوح ..

★ ★ ★  
تربرعت على الرصيف ..  
راسانا الكبيرة ..  
في قيام من الظلام ..  
في ثلب طفلنا الصغير ..  
تفذى بذرة الهرم ..

نقودنا إلى متأهة من الضياع ..  
حيث لا مساح لا مسأة للفلك ..  
حيث نحن وجود ..  
الموت والحياة ..  
الآن والزمان ..  
المرء والله ..

ارادة التبرد المسفوك بالعنث ..  
عصارة الربيع والنهود والقلم ..  
سردمية الوجود والفناء ..  
شرع حزننا العميق ..

★ ★ ★  
وتنطوي الاشياء ..  
اشياوتنا نضيع ..  
لا تسل متى ..  
أفي صباح أم مساء ..  
الموح ينتهي إلى الشاطئ ..  
بلا انقطاع ..

والدهر مرغم على الوجود ..  
نطل الوجة الوحيدة ..  
تنشد الاعماق ..  
اعماق كوننا الفسيح ..

ونحن ننتهي ..

تجعلنا الوجة ..

صياغة جديدة الاشكال ..

★ ★ ★

هل وقفت دون الوظبة الحدياء ..  
ترنو الى الحدود .. دائماً تزار ا

الى فلسطين العطاء .. تنطوي

شهيء يضيع .. في ديارنا العتيقة ..  
هل سالت اللد والرملة ..

والقدس والجليل والتقب ؟ ..

لأي رمز او مات عند الرحيل ..  
رحيلنا القم ؟ ..

وضاحت المسأة ..

في اذن كل عابر ..  
تفني لعنها الكسر ..

وقرحة الولادة المشوهة ..

ضيقت على الشفاء ..

★ ★ ★

يا سمعينا الجبار ..

يا ناثرا نهارك المفبر ..

على الشواطيء الجديدة ..

يضيع في سمالك البهية ..

شاعر نفستنا الشقيقة ..

نبوت في قبورنا التي تحفر ..

نضم في صدورنا ..

سردمية الوجود والفناء ..

من حيث ننتهي نبدا ..

وبعد الاشياء ..

الصمت والرؤيا .. النار والتشيد ..

شعر  
يوسف الخطيب

الاشتراك .. والحضور يكون بعد  
الظهور طبعا ..

— القاريء صالح عبدالله السليمان  
من ابرق خييطان ارسل لنا بعنوان  
« مقطوعة نثرية » .. ننشر منها  
بعض اسطرها ..

• قصة حب ..  
قلوبنا يا سيدتي في صليب ..  
وقلبك يا سيدتي كالصليب ..  
حبت من وراء البحار ..  
حبت من خلف الفوار ..

— والقاريء احمد يوسف من  
كيفان بعث اليها برسالة ضمنها  
قصيدة له بعنوان « حسناً مهجنى  
انت يا نور الفرحى » .. ونعتذر عن  
نشرها لعدم صلاحيتها مع تمنياتنا  
بنجاح المحاولات القادمة ..

— اما القاريء عـ.شـ. .. فقد  
ارسل لها قصيدة نشر منها بعض  
الابيات مع توصيتها له بالاكتمار من  
القراءة وحفظ اشعار الرثاء  
والحدائق حتى تستقيم سليقة  
الشعرية وتتحقق نظرته الشاعرية:  
طفت بالبيـد انشـد لـقـيـكـاـكـ  
فـقـادـيـ صـدـىـ صـوبـ نـجـوـكـ  
هـمـسـ تـعـطـرهـ آـهـاتـ الـهـوىـ  
وـانـفـاسـ تـرـدـ اـيـهـ ذـكـراـكـ  
اخـشـ الـجـنـونـ عـلـيـهـ غـداـكـ  
وـعـمـازـ الـهـ انـ كـنـتـ اـخـشـاـكـ  
فـانـتـ قـيـثـارـةـ الصـمـتـ الـحـزـينـ  
لاـ تـهـذـيـ بالـعـزـفـ ماـذـاـ دـهـاكـ  
هـاـ اـنـاـ عـلـىـ اـنـشـادـ اـسـيرـ  
وـانـسـادـيـ تـرـىـ اـيـنـ الـقـدـاـكـ

— وردنا على سؤال للقاريء جاسم  
البدر حول دواوين « فهد بورسلي » ..  
.. نقول :

— لقد قال فهد بورسلي الشعر  
البطني .. وهو شاعر جزل ،  
وديوانه ضخم ، الا انه لم ينشر من  
قصائده سوى القليل .. وله ديوان  
صغير تجده في الكتبات بعنوان  
« مقتطفات من ديوان فهد بورسلي » ..  
.. وإذا اردت الاستزادة عن هذا  
الشاعر فيمكنك الرجوع الى مجلة  
« البيان » حيث تجد في العددين  
الثامن والتاسع دراسة مفصلة عنه ..  
— ويتسائل القاريء فيصل السعد  
عن كيفية الحصول على اعداد المجلة  
منذ ابتداء صدورها .. ونجيبه بان  
هذا طريقيتين .. ان يتذكر صدور  
مجلد السنة الاولى من البيان .. او  
ان يحصل على الاعداد مفرقة .. وفي  
كل الحالين ترجوه ان يراجع ادارة  
المجلة في مقر الرابطة الكائن بمسرح  
الدسمة ..

— وفي رسالة من السيد خليل  
الوادي يقول :

« انتي من عواة كتابة القصة  
ونظم الشعر ، ولني الرغبة الكاملة في  
الاشتراك بكتابتك بخصوصية الرابطة ..  
فالرجاء الحار اعطائي نكرا من  
كتيفية الاشتراك .. »

— ونقول للاخ خليل .. نرحب  
بك .. ونرجو حضورك الى مقر  
الرابطة لاطلاعك على نظمها وكيفية  
دائما نتلهف على بريد « البيان »  
ونستقبل الرسائل براحة وامل ..  
لانها الوحيدة التي تشعرنا بأنه لا زال  
لتـاـنـ يـتـابـعـ وـيـهـمـ .. وـيـمـنـحـناـ نـعـمةـ  
الـمـشـارـكـةـ .. وـهـذـاـ الشـعـورـ ، بـحـدـ  
ذـاهـهـ ، سـعادـةـ كـبـيرـ ..

— ونعود برة اخرى لنؤكد للقراء  
الاعزاء ان في البريد صفحات مخصصة  
لما يكتبونه وما ينجزونه .. ونطلب  
اليمم ان يرسلوا اليـاـ بـتـاجـهمـ ..  
والـاـ يـحـجـموـاـ ..

— ومصدق ذلك ما نشرنا في  
المدد الماضي من رسائل القراء ..  
قصة « التوانم » .. للقاريء  
احمد محمد عبدالهـ .. وقصيدة  
« استهار » لفتيق عبد الجليل  
وغيرها من القصائد .. وقبل ذلك  
نشرنا ملخصات للمقالات التي ارسلها  
لـنـاـ بـعـضـ قـرـاءـ الـجـلـةـ ..

— ونتابع هذا النهج في هذا المدد  
 ايضا .. وفي كل عدد .. وهذه  
المرة تجدون قصة نشرت خارج  
صفحات البريد .. وهي قصة  
« الساق والحدار » ، مع انتشارها  
ترасلنا للمرة الاولى .. الا انتـاـ  
لـمـسـنـاـ فـيـهاـ مـحاـوـلـةـ جـيـدةـ .. وـقـصـدـنـاـ  
شـجـعـهـاـ لـوـاصـلـةـ الـمـحاـولـاتـ فيـ جـالـ  
الـكـتابـةـ .. معـ القرـاءـ .. وـالـقـرـاءـ ..  
ثم اخـرـاـ القرـاءـ ..

— وـ«ـ البيانـ» تـرـحـبـ باـسـلـةـ القرـاءـ  
فيـ ايـ مـحـالـ منـ مـحـالـاتـ الـفـكـرـ وـالـادـبـ  
.. وـتـرـحـبـ اـيـضاـ بـمـلـاحـظـاتـهـمـ  
وـاقـرـاحـاتـهـمـ المـتـعـلـقـةـ بـالـجـلـةـ ..

# بَرِيد



- والقارئ عبد الرزاق سالم  
المرهان يبعث اليانا بقصيدة عنوانها :  
أشواق بحار منتشر منها :  
من الماضي ذكريات تتدفق  
من خضم امس يبكي من الحسرة  
من عالم غاب في افائه زورق  
ورائحة الماء يناديه تعيق  
فتشجيه بدموعه الثرة ..

- ٢ -  
الليل يعصر في دمي نار الحنين الى الحنين  
واللحن مجروح على شفتي حزين  
عيناي في المجهول واجهة ..  
.. تحملق في طريق الصائمين .  
والحرف من قلبي على ورقى سجين .  
الليل والتجم المعلق في فضاء التائهة ..  
والتألهون ..  
وأنا ، وألاف الحروف بريشي  
والمتباهون ..  
نسير في درب طويل ..  
درب نهايته حدود المستحيل .  
ضحك الصغار ..  
ضحك متشاعلنا المقيسة الشعاعار  
فالثور يومض بالجبن  
والنار تحرق في التمايل الكبار  
اواه يا ليل السنين ..  
اواه من تعب الطريق على عظام المتعين  
اواه من حب الحقيقة في عوالم من دجون  
ساظل ابتهل القمر  
ساظل ابتهل الحقيقة يا قمر  
ليموت موت المتعين ..  
لتضحك ارضنا الجبلى ويرتاح البشر .. !

- ١ -  
... ودفنت اقمار الليل في الفيوم  
وكسرت آلاف التجوم  
ووقفت تقتلي سفارات الوجه  
وقد زرعت الليل في اجواء شارعنا الحبيب  
هذا امساء ..  
لكي تقوم  
لكي اراك هنا معي  
فلمدي الاف الرسوم  
والليل مخلوق لنا ..  
والليل مفقود التجوم  
ولا غيوم ..  
في الليل ابكيت الحجر ..  
وجعلت اطياري تحوم ..  
بلا جناح ..  
بلا رياح ..  
.. الا تباريع السموم ..  
ونصب قلبي ريح عانية الهموم  
فالليل مفقود التجوم ..  
ولا قمر ..  
وعلى الرصيف ..  
.. بقيت ابتهل القمر ..

فَمِسْرَان  
فِي  
الْمَبْ

١٠  
٩٣  
٩٤  
٩٥

تحسست الدار فتساقط قشر الدهان ، ولكن وجه الدار لم يدخل لكن خيل الى انه يهد ساته شبرين بكل سخرية واستهرا ووسلة ، وكانت قدمي تصطدمان بالاذار المبعثرة في الطريق الرملی من على فارغة فاتحة افواهها بش اهة وتشور بر تعال واحجار من بقايا البناء .. واغترت قدمي من الترمل وتعثرت في مشقى ، و kedت اسقط ، فالطريق التي سلكت صبة جدا ، وشعرت بالخرج وانا اسمع ضحكات بعض الاطفال تتعالى من هنا وهناك فتلاخوب مع الصدى بسرعة غريبة وشعرت برجلي اليمني تقبل ، تحررها بخلج والثلت بعنوية الى المسيبة موجودهم يتصالحون في ذلك الزقاق القذر هرها بي وضحكائهم تتعالى وندوى في اذني واخذت شد وتعالى حتى تخليتها طلولا ندق يمنى ثم كراس البنادق يمزق طبلة اذني وشعرت بعنقين وايد كثيرة تطبق على عنقي وتفيق الخناق وصوت ما في داخلی يسمع يستتجد ولكن عينا ، اليد تطلق على عنقي تدقها وتقطمه الحجر تنتف تزلق بسرعة بین الاشلاء والموت مازال يسمع يستتجد .. اموات كثيرة تتحدى وتطلق بقوه تهتك وترتخى عضلات الابدي في اعمااء ويختل الموت المستجد وعمود فكた الحجر تجتمع من بين الشلوغ ويختل وبهذا مساح المسيبة لابيق من نوبة دهمني وانت ارتق الاطفال وهم يمسقون ورائي بيهداون بي .. وسلعت سري العرق يصرن وقدمي لا تكان تقويان على حنى .. ووصلت الى بيت من اقصى وكان حالة سائنة خلبة اخرتني اهنا لست هناء ، طردت هذه الفكره من رأسي ، ولكنها اعادت واسند المراجع وانا اسقطت على الحرس بكل ما اويت من قوة ، وارتحت يدي براحة غريبة ، وسلطت بن على الجدار ولم يرد احد

ولاتنى اخشى كلام المرأة من تاحية اخرى ، ملء وقع قاس فى نفسى .. وسررت في طريق « مترجمة » بين طليور « اعوج » من المعمارات القديمة الكلحة ، وكثيراً ما كانت يداي تتحسسان الجدران بارادة خفية يمساقط قشر الدهان على الأرض ويظهر وجه الحدار الحقيقي في خجل اسود مغبراً .. وانظر ساعتها انى شعرت بقرن شديد ورغبة ملحة في البصق ولكن لم أفعل .. كنت امشي بلا مبالاة فهي عادة متسللة في لا سبيل الى تغيرها واللامبالاة عنصر من عناصر وجودي ، فهي تسسيطر على كل تصرفاتى تقريباً ، ولم يكن الطريق ليخلو من بعض المرأة ولكنى لم انظر الى وجوههم لاتنى اخاف من شيء ما فيها ، ربما يكون ذلك التعبير المرسم عليها .. وهذه المرة سميت ان ارفع رأسي وانتظر بتحدد الى كل الناس ؛ وحملتني في وجوه المرأة بلا حجل وعجيت من تلك الجرأة التي وانتى في ذلك الحين .. ولكنى كنت اخترق من الداخل .. كان كلامي يهرب وقطعة الحجر التي بين جنبي آخذة نحو الثنيت ، كان عملاً يطحئها بوحشية وشعرت بالترقب وانا احس بمنظراهم تحرق جسدي وتزفع الى وجهي ثم الى ساتقي بطريقة جد وتحفة ويظلون محملتين في الرجل الملائكة وتشعر ما مررتم على وجوههم في اللحظة التي يرعنون فيها بصرعم الى وجهي ، ثم الى قدمي وصورة لرثاء حقيقي لا تزال مرسمة على وجوههم .. الم ما يررتم على وجه احد الشباب ويخطب صديقه : خسارة هذا الوجه الجميل ، وهذه القالية المدينة ، والمصدر .. ولم اعد اسمع شيئاً ، فقد كانت كلمات المرأة تتلاحم وتأخذ طريقها الى اذنى بعقدة منناهية ووضوح .. مسكنة .. يا خسارة .. هرام .. يا للأسف .. وكلمات كثيرة في هذا المعنى ، وأشتند الىي وعظام حين

هذا المساء كالحفلة ، فقد  
عدت للتو من المدرسة بعد شتنية لا  
يأس بها من مدرسة القواعد ، عدت  
لأخذ كل شيء يسيطر عليه الوحوش ،  
حتى من في البيت كانوا يتذمرون ببرود  
يعظم الأعصاب ، ولم أجد عندي  
تسهيل للالكل ، وابن اجدتها في هذا  
الحرب الشحون بالسخف والحق  
والفجاهة ، وفي هذا الوسط الموبوء  
الذى عشت فيه سنة عشر عاماً من  
الحرمان ، وانا احمل بين خلوعي  
قطعة من صخر . لم ادر ماذا لم يخلق  
لي قلب كتفقة البشر ؟ لم ادر لماذا  
لا اشعر بالحياة وانا اخاطب احد  
الفتية او الشعور بعواطفني تهتز حين  
اشاهد فليبا سينماتيا عاطفيا او اقرأ  
قصة غرامية ؟ ، لم ادر ماذا انا  
دائما مبنية الاحساس مبنية العاطفة!  
هكذا و انا احمل في طيات نفسى  
روحان شريرة ونزعة صفيرة مهملة  
تحل بطاقة (غير) لماذا لا ادرى (٠٠)  
غيرت ملابسي ، وكانت الساعة  
تعلن الرابعة متهيات للخروج وتبليطت  
كتاب حرفانية العالم تاسدة دار  
مدرسة الاجتماعية ، فهي تكاد تكون  
الوحيدة التي تحملت عن ثوب الوقار  
والكرياء الزيف اعلم التلميذات . ولم  
اكن بمحاجة لأن اخير امن روسا لأنها  
ستتوافق حسنا على ذهابي ما دامت  
في المسألة جرأة ، ونزلت السلم  
بسلام ، وما ان تخللت عنبة المزلزل  
حتى شعرت بالاستحياء يسيطر على  
وكدت اعود للدار لولا ان دالعا خطاها  
منعني . ولم انا السر في الطريق  
العام فانا لا احب المخالطة من ناحية

الساق  
والجدار

معلم : فاطمة الناهض

هذه القصة جملها البريد الـ  
مبـرا بـقلم يـشق طـريقـه وـسطـ  
صـفـوفـ الـكـلـيـاتـ الـمـوـبـيـةـ ،ـ فـهـذـهـ القـصـةـ  
الـتـيـ تـنـشـرـهـاـ إـيمـانـاـ يـانـ هـذـهـ القـصـةـ  
سـيـكـونـ لـهـاـ شـاتـ اـذـاـ تـمـسـكـ بـحـرـارـةـ  
الـفـنـ الـذـيـ يـجـريـ فـقـمـهـاـ ..ـ وـلـمـلـ  
اـهـمـ مـاـ تـلـمـسـهـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ هوـ  
قـدـرـتـهـاـ الطـبـيـةـ عـلـىـ تـصـوـيرـ الـلحـظـةـ  
وـاـدـرـاـكـ اـبـعـادـهـاـ كـلـ الـاـدـرـاـكـ ،ـ وـهـذـهـ  
الـقـصـةـ هـيـ اـهـمـ مـقـومـاتـ القـصـةـ  
..ـ القـصـةـ

(البيان)

تلت راجعة الى البيت ولكن  
هذا الطريق الشاق المور الطويل ؛  
وهذه المسافة التي سانطها هل  
ستقوى تدميسي اي الواهنهن على  
سرها ؟ وغيرت اتجاهي بخيه  
اخصار المسافه ولكن الاولاد  
الشياطين لم يفدهم هذا ، وكانتم كانوا  
يتظارون على اخر من الجمر ؛  
وجروا ورائي وسفقوا وهمتوا  
ولستروا هكذا حتى تحطبت تلك  
الحارة الضيقه ، طلبات نفسى قليلا  
ولكن هيبات ان تخلو الازقة من اولاد  
شياطين ، نقد رأيت بعضهم يمثلون  
نقطة رحلها مكسورة ويرشقونها  
بالحجارة والمسكينة في سماء اخرس  
اللدى ، وما كادوا يرونني حتى هرعوا  
سوبي يهتفون نفس هشاف اولاد  
الحارة الساقه ولم ادر لماذا لم يؤثر  
في منظر القطة المسكينة المؤلم بـ  
شعرت برحة غريبة وافت من  
دهولى ووصلت الى البيت بخطوات  
يختفه وصياحهم يمزق كرتني ،  
يتحدى وجودي .. يشعرنى انتى  
نقطة خرساء سبئيل بها بعد قليل ،  
وارجعت بعد معركة نفسية على  
مرانى ، وبلا شعور تحست  
الجدار وهذه عادت اينما اذهب ، فلم  
تسقط تشرته ، بلقيت انه ما زالت  
هناك حدران قوية صلبة بتماسكه  
وكلاها لا تحس ، قطع حجارة  
برصومة على شكل جدار كقطمة  
الحد النوى في داخلى ، تطل هينه  
طب .. « انتي كالجدار » كلامه  
نوهت بها وانا احتلق بالسقف في  
بلادة وصياغ الصبية ما زال يطن  
باتنى ... يعزقنى .. وبهند باتنى  
برهاء ..

# هل مات القصة القصيرة



في عدد ابريل من مجلة (النثر المعاصر) ينتقد الاستاذ جلال العشري في معرض حديثه عن مجموعة فاروق مثيب الاخيرة (احزان الربيع) فيصدر كليته بقوله: «القصة القصيرة عندها ماتت ولم يبق لها الا ان تدفن او تحفظ وتوضع في متحف التاريخ الادبي» ، ولم يبق امام النقاد الا ان يتزحمو عليها وينذكروها بعبارات الحب والوفاء». ونحن هنا لا يهمنا ما في هذا الرأي من مغالطة ، يقدر ما يهمنا البحث عن الاسس العجيبة التي يبني

عليها الاستاذ العشري كلماته الطريفة تلك . ان ما نعرفه ، وما قد يعرفه ناقتنا الشاب ايضا ، ان معظم ابناء هذا الجيل لم تصدر لهم مجموعات بعد ، بحيث يصبح من المتذر على اي باحث ان يقوم بعملية تقدير حقيقة لكتاباتهم الا اذا اخذ نفسه بمتتابعة كافة القصص المنشورة وغير المنشورة ايضا ، ليصل في النهاية الى رأي ينصف القصة او يدينها وبالرغم من ذلك يظل رأيه هذا في كلتا الحالتين ، رايا ذاتيا قليلا للمراجعة والتصحيح .

وجلال العشري بلا شك لم يقم بعملية المتتابعة تلك . وهو او فعل لما كتب هذا الكلام ، ولادرك قيمة ما يقول به ابناء هذا الجيل ، ولادرك ان القصة القصيرة لم يكن لها عندها ماضيا يعتقد به كما يتصور ، بل هي الان والآن فقط ، تعيش حاضرا مزدهرا حقا . ونحن لا ننكر ان هذه المحاولات لم تتخط مرحلة التجريب بعد ولكنها وصلت الى المستوى الذي ما زالت تطبع اليه بقية فنوننا الأخرى . وللتدليل على ذلك لا اريد ان ازحم هذه الصفحة

بالعديد من الاسماء الجادة التي لا اعتقاد ان ناقتنا قد قرأوا لاحدها شيئا . ولعل العيب الذي تردى فيه هذا الكاتب هو من ابرز عيوبنا جميعا . فنحن ما نكاد نفهم بشيء حتى نتخلى عن اعتيادنا ببقية الآباء . ففي الخمسينات من هذا القرن تحول كل ساحب قلم الى كاتب قصة ، نشاد وكتاب وقراء ايضا . وفي السبعينات من هذا القرن لم يليث المد ان انصر وانقلب الحال وتحولت الجموع الى الحلبة المسرحية وتركزت فيها الاصوات حتى عيّنا عبا يدور من ميلارات في حلبات اخرى . ولكن الشيء المثير حقا هو ان كاتبا مان ان استطاع ان يلقي نظره على شيء ما خارج المنطقة المضيئة ، حتى جاء يعني لنا خبر هذا الشيء ويؤكد موته ، بحيث لم يعد امامينا الا ان نلتزم وراءه ملائين دعوته ، ونروره نسيئ ونحن نتردد اتشودة الفراق والاحزان ، احزان القصة القصيرة .



## تعالیقات أدبية

التي كان يراس تحريرها .  
كما كانت هذه المجلة هي  
المجلة العربية الوحيدة الى  
ان التي كتب لها مسارات  
خصوصا بعض دراساته  
الهامة التي لم يكن قد سبق  
نشرها بعد . والتي ما زلتنا  
نذكر منها : نظيم الادب ( )  
وأنا البحث عن المطلعة ( )

345

۱۷۰

• 10

اهتم الصحافة في الجمهورية ببارز ذلك الكتّاب الاتری الخطأ الذي يلقى الضوء على جانب هام من جوانب الحضارة في وادی النيل . وهو كشف لن تقل نتائجه المتوقعة عن نتائج الكشوف العالمية الكبرى التي توضع المراحل الأساسية للعصور التاريخية ومعدل بيها .

نحن نعرف ان حضارات  
الإنسان الاول في عصور  
ما قبل التاريخ قد درست في  
أوروبا دراسة مستفيضة ،  
اما في مصر فقد كان كثيرون



حول  
زيارة  
سارت  
القاهرة

س : ما هو الاتر الذي  
تتعاونه سعادتكم لزيارة  
البلسوف سارتر للجمهورية  
العربية المتحدة وما رأيكم في  
ذلك ؟

جـ - تـسـالـتـيـ عـنـ سـارـاتـرـ وـاـلـاـمـ اـلـعـلمـ مـنـ اـمـ زـيـارـتـهـ اوـ نـقـلـاتـهـ الاـ مـنـ الصـفـحـ .  
وـهـذـاـ بـلـاـ شـكـ اـمـ عـجـيبـ العـجـيبـ كـلـهـ ، فـلـمـ اـدـعـ زـيـارـتـهـ ، كـمـاـ لـمـ يـطـلـبـ مـنـ انـ اـقـومـ بـذـلـكـ . مـهـلـ بـعـدـ نـكـلـ تـطـلـبـ مـنـ اـنـ اـتـحـدـ عـنـهـ وـعـنـ فـلـسـفـةـ ؟

**ملاحظة : السؤال وجوبه  
جريدة الجمهورية، والجواب  
للدكتور طه حسين .**

**ملاحظة اخرى :** كان طه  
صين هو أول من كتب عن  
**مارتن** وعرف بالادب  
واللسنة الوجودية منذ اكتشاف  
من رباع غرن على صفحات  
**طلة** ( الكتاب المصري )

# أخبار



● سيدر الأدب نائل خلف ابراهيم  
كتب خلال هذا العام ، ديوان  
من الشعر ، وكتاب .. ولقد  
رفعت وزارة الارشاد والاتباع  
اعطاءه بهذه الترجمة التي طلبتها  
طبع كتابه .

● والايب النساب سليمان المشط  
يسعد لأصدار مجموعته القصصية  
ال الأولى في كتاب خلال هذا الصيف ، كما  
نجري الاستعدادات في التأطير  
تحويل قصصه إلى فيلم سينمائي .

● الاديب خالد سعید الزید ينوي  
ان يدفع الى المطبعة بالجزئين  
الثاني والثالث من كتابه « ابيه »  
الكتاب في ترجمة « بحث يكرر  
الكتاب كاملاً في الاسواق قبل  
نهاية هذا العام .

● شهد شهر ابريل نشاطاً محتواه ،  
حيث اعلن عن صدور عدة مجلات  
وصحف جديدة هي : مجلة « اجيال »  
ومجلة « حياتنا » وجريدة « البقطة »

● شئي الاتحاد الوطني لطلبة  
الكويت سلالة الاس وعيون  
العن التمثال الرابع محمد  
الدبيسي ، الذي اختطف القراء  
في شهر نيسان الماضي ، بينما  
الحركة الثانية في الكويت امس  
اصدرتها ، تعمیلاً اذ المفيدة  
بواسع رحمته والهم ذويه الصبر  
والسلوان .

● ويعتزل الاتحاد الوطني لطلبة  
الكويت مع وزارة الارشاد والاتباع على  
اصدار كتاب عن المرحوم محمد المغصبي  
يتضمن حياته وأعماله الفنية ، وسبعين  
الكتاب ، وستحصل القيمة لصالح ذوي  
الفنان الواحد .

● نفت مجلة البيان طلبات اشتراك  
عديدة .. فالراجحاء من لم يكن  
من ارسل تمويل الاشتراك  
الخصوص الى غرفة الرابطة التي  
يتم معاملة اشتراكه في المجلة .

● مصدر العدد الاول من مجلة الجمعية  
الطبية الكويتية حافلاً بالإبحاث الطبية  
ومقالات القيمة . والجملة تصدر مرة  
كل ثلاثة أشهر عن الجمعية الطبية  
الكونية ، وبراس تحريرها الدكتور  
عبد الرزاق العدوانى .

● قام كل من الاسنانة على التقديم  
وسليمان حرين ومحمد قاسم  
بزيارة للمملكة خلال الشهر  
الماضي حيث التقا في اثناء  
وجودهم عدة محاضرات وذلك  
ضمن الموسم الثقافي الذي تقيم  
الجمعيات في الكويت .

● كما قاتلت السيدة ابنة السعيد  
بزيارة الكويت ثانية لدورة من جمعية  
المهلال الاحمر الكويتي وافتتحت محاضرة  
عن دور المرأة في الهلال الاحمر .



السيدة ابنة السعيد

● تقرر مجلس ادارة رابطة  
الابناء الكويتيين تكليف السيد  
محمد المشاري بتولي رئاسة  
تحرير مجلة ( البيان ) ، والسيد  
خالد سعید الزید بالتقديم  
باعمال سكرتارية التحرير وذلك  
ابتداء من هذا العدد .

العلماء يرجحون ان الحضارة  
المصرية قد بدأت بـ بلا  
مقابر ، ولكن البحث ما  
كاد يبدأ حتى عثر الباحثون  
على الوازن من الآثار  
الإنسانية كشفت عن تلك  
الحقيقة البعيدة في حياة  
المصريين الاولى . ووصلت  
إلى مصلحة الآثار خلال  
الشهر الماضي أدوات  
أسلحة حجرية وعظماء  
يشربة وحوائط وعيون من  
التربة يحتويها ثانية  
وعشرون متدة كبيرة .  
وقد امكن التوصل إلى بعض  
النتائج الاولية . ولكن كل  
ما عثر عليه يحتاج إلى  
تحليل وتصنيف ومقارنة ،  
ودراسات كيمائية  
وجيولوجية ، وتقدير عمر  
التربة وفحص حبوب اللقاح  
التي عثر عليها بهذه التربية  
وكذلك عرض العلاج الالامع  
الذى يعلو سطح بعض  
الأدوات . الالامعة من  
الاحجار الملادة ، وأيضاً  
الدراسات التshireحية  
المعظام المتحجرة  
والمستخرجات الأخرى مما  
يستفرق وقتاً للوصول إلى  
نتائج شبه حالية .



# اَخْطُوطُ اَجْوِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ

تعلن عن زيادة عدد رحلاتها ابتداءً من أول أبريل ١٩٦٧ إلى  
الجهات التالية

## لندن - ٤ رحلات أسبوعياً

يومي الأربعاء والسبت عن طريق القاهرة وفرنكفورت .  
يوم الاثنين عن طريق باريس . يوم الجمعة عن طريق جنيف  
بيروت - ٧ رحلات أسبوعياً

يومياً في تمام الساعة ٣٠ ر ٤ بعد الظهر  
كرياتشى - رحلتين أسبوعياً

يومي الثلاثاء والجمعة  
المزيد من الاستعلامات والจอง، نرجو الاتصال بوكييل  
سفركم المعتمد لدى «أياتا» أو



## اَخْطُوطُ اَجْوِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ

مكتب المبيعات والจอง  
شارع فهد السالم  
تلفون ٣١٨٢١-٥٥٥ خطوط  
٣١٦٣٣

اعلان

عن فتح باب التسجيل لللاميذ المستجدين من خارج الكويت في الصف الثاني الابتدائي  
فما فوق حتى الصف الرابع الثانوي لعام ١٤٦٧/٦

- تعلن وزارة التربية انه سالفت باب التسجيل للمستجدين في مختلف المراحل اثنانوية والابتدائية في العام الدراسي المقبل ١٤٦٧/٦ اعتباراً من ١٥/٤/٦٧ ولددة ٦ اسابيع حيث يعاقب نهائياً ظهر يوم الخميس ٢٥/٥/١٩٦٧ مجلس الوزراء رقم ٢٣٦/١٠/٧ بتاريخ ٦٢/٣/١٩٦٦ اي اعتبراً من ١٩٦٦/٩/٢ .  
 ١) ان يكون والد الطالب غير الكويتي مقاماً في احدى وزارات الدولة او في القطاع الاولي كالشركات والمؤسسات ويشطب ذلك بجواز سفره وبشهادة من الوزارة او المؤسسة التي يعمل فيها .  
 ٢) ان يقدم ولد الطالب او امر المؤمن او الشهادة ( طلباً على النموذج الخامس بذلك ) رقم ٢٢ شهون طيبة الى المدرسة الذي يرغب الحاصل عليه بها وذلك خلال المواعيد المحددة اثناء الدوام .  
 ٣) ان يقدم شهادة ميلاد رسمية مع صورة لها او يدللاً عنها بالنسبة لابناء الخليج وجنوب الجزيرة والملودين في الأرض المحطة من فلسطين ولن يقبل اي تهمة باحضار هذه الشهادة على ان ترقى بشهادة الميلاد صورة عنها .  
 ٤) ان يقدم شهادة ميلاد رسمية من الجهة الرسمية المسئولة في بلدء ، مع العلم بأن شهادات المدارس الخاصة اللبنانية تقبل بالاتصال والشهادات الصادرة من الاردن لا يقبل الا اذا كانت مصدقة من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية الارمنيين .  
 ٥) ان يكون حملواً من درسته شهادة مصدقة من الجهة الرسمية المسئولة في بلدء ، مع العلم بأن شهادات المدارس الخاصة اللبنانية تقبل بالاتصال والشهادات الصادرة من الاردن لا يقبل الا اذا كانت مصدقة من وزارة التربية والتعليم بالوزارة وذلك قبيل تقديمها للمدرسة .  
 ٦) ان يتقدم الطالب الذي كان يدرس فيه الى سفارة اذناً .  
 ٧) الطالب الذين يقدون من بلاد يعذرها امتحان رسمى للشهادة الاعدادية لا يتقدمو في الصف الثاني بالكويت الا اذا قدموا مستندات رسمياً مصدقانه تجاههم في الامتحان المذكور .  
 ٨) الطالب الذين يحملون شهادات نجاح من الصف المأذول للصف الثاني الثانوي بالكويت مصادرة من مدرسة اهلية معتمدة لا يتقدمو في الصف الثالث الثانوي الا اذا قدموا مستندات رسمية مصدقانه تجاههم في امتحان الشهادة الاعدادية .  
 ٩) على الطالب الاردني الذي يود التقديم الى امتحان الشهادة الثانوية العامة في الكويت ان يكون حاصلاً على الشهادة الاعدادية الاردنية الحكومية وشهادات نقل من الاول الثانوي الى الثاني الثانوي ومن الثاني الى الثالث من مدارس الحكومة في الاردن على ان تكون جميع هذه الشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم والخارجية بالاردن .  
 ١٠) لا يقبل تطليقاً من يحمل شهادة اتمام الدراسة الثانوية للشهادة الثانوية في الكويت وكذلك كل من اتبع دراسة الصف المأذول للصف الرابع الثانوي بالكويت الا اذا قدموا شهادة رسمية في بلدء فرنس او لم يتقدم .

١١) ان يتقدمنا الفحص الطبي انه لائق للدراسة .

- ١٢) ان يكون عمره قسي ١٥/١٤/١٩٦٧ مناسب للصف الذي يستحقه طبقاً للحدسول الآتي : -
- |              |             |
|--------------|-------------|
| أول ابتدائي  | من ٦ سنوات  |
| ثاني ابتدائي | من ٧ سنوات  |
| ثالث ابتدائي | من ٨ سنوات  |
| رابع ابتدائي | من ٩ سنوات  |
| أول متوسط    | من ١٠ سنوات |
| ثاني متوسط   | من ١١ سنة   |
| ثالث متوسط   | من ١٢ سنة   |
| رابع متوسط   | من ١٣ سنة   |
| أول ثانوي    | من ١٤ سنة   |
| ثاني ثانوي   | من ١٥ سنة   |
| ثالث ثانوي   | من ١٦ سنة   |
| رابع ثانوي   | من ١٧ سنة   |
- ويسكن تسجيل الطلبة الذين يحمل ابؤهم الجنسية الكويتية الذين تزيد اعمارهم عن جدول الاعمار ، وذلك تنفيذاً لقانون التعليم الازامي .

هذا مع العلم بأن نسبة من يمكن قبولهم من غير الكويتيين طبقاً لقرار مجلس الوزراء في جلسته رقم ٦٧/١٤ ، سبب لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع اللاميذ المقابلين للعام الدراسي القائم ، ويستثنى من هذه النسبة ابناء الخليج وجنوب الجزيرة .

فعلم اولياً امور اللاميذ او التلميذات ) الذين يرغبون في اولادهم بالمدارس ان يتقدمو بطلباتهم مصحوبة بالشهادات والبيانات المطلوبة الى المدارس التي يرغبون في انتظامها فيها .  
 ويسفتح باب القبول مرة اخري للطلبة الكويتيين في اول العام الدراسي ١٩٦٨/٦٧ اي اعتباراً من ١٩٦٧/٩/٢ وذلك تنفيذاً لقانون التعليم الازامي رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ .

وكيل وزارة التربية



**جدول امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية التجارية  
الدور الأول ٦٦ / ١٩٦٧**

نهاية الامتحان	من	زمن الاجابة الى عدد الساعات	المواد
اللهم الاول	٧٣٠	ساعة ونصف	التربيـة الـبـدـيـلـة
السبـت	٩٣٠	علىـنـ فـنـرـاتـ زـينـ كـلـ فـنـرـة	المـكـاتـبـ الـعـرـبـيـة
١٩٦٧/٧/٢	٩٣٠	سـاعـةـ وـنـصـفـ	المـكـاتـبـ الـأـفـرـجـيـة
اللـوـمـ الـثـانـي	٧٣٠	سـاعـتـانـ	الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ (ـ اـنـشـاءـ وـقـرـاءـةـ )
الـاـحـدـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ	الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ (ـ قـوـادـ وـابـ وـنـصـوصـ وـبـلـاغـةـ )
١٩٦٧/٧/٤	٧٣٠	ثلاثـ سـاعـاتـ	الـخـاصـيـةـ وـإـمـسـاكـ الدـفـافـ
الـلـوـمـ الـثـالـثـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ	الـرـاسـلـاتـ بـالـلـغـةـ الـجـنـيـبةـ الـأـوـلـىـ
الـثـانـيـ	١١ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ	لـغـةـ اـجـنبـيـةـ اوـلـىـ وـتـرـجـمـةـ (ـ كـتـابـ مـقـرـرـ وـخطـبـ )
١٩٦٧/٧/٥	٧٣٠	سـاعـتـانـ	وـتـرـجـمـةـ (ـ انـجـليـزـيـ )
الـلـوـمـ الـرـابـعـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ	لـغـةـ اـجـنبـيـةـ اوـلـىـ وـتـرـجـمـةـ (ـ لـغـةـ وـتـطـبـيقـ )
الـلـلـكـاءـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ	(ـ انـجـليـزـيـ )
١٩٦٧/٧/٦	٧٣٠	سـاعـنـانـ وـنـصـفـ	الـرـياـضـةـ وـالـجـارـيـةـ
الـرـيمـاءـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـتـانـ وـنـصـفـ	الـلـغـةـ اـجـنبـيـةـ النـاـيـةـ (ـ فـرـنـسـيـ )
١٩٦٧/٧/٧	٧٣٠	سـاعـتـانـ وـنـصـفـ	الـسـكـنـارـيـةـ وـأـعـالـ المـكـابـ (ـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ )
الـلـوـمـ الـسـادـسـ	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـدـانـ	الـمـلـوـمـاتـ الـعـلـمـيـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـجـارـيـةـ ،ـ
الـخـيـسـ	١٢ـ٣ـ٠	سـاعـدـانـ	الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ
١٩٦٧/٧/٨	١٠ـ٣ـ٠	سـاعـدـانـ	الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ



**جدول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة لعام ٦٦ / ١٩٦٧ الدور الأول**

المواد	زمن الاجابة الى من	عدد الساعات	أيام الامتحان
١) اللغة العربية (الاشاءة)	ساعة ونصف	٩٢٠	اليوم الاول الاربعاء ١٩٦٧/٥/٢١
٢) اللغة العربية (القواعد والتطبيقات)	ساعتان	١١٣٠	
٣) الحساب والجبر	ساعتان ونصف	١٠٢٠	اليوم الثاني الخميس ١٩٦٧/٥/٢٢
٤) الجغرافيا	ساعة ونصف	١٢٠	
٥) الهندسة	ساعتان	٩٣٠	اليوم الثالث السبت ١٩٦٧/٥/٢٣
٦) الملسم العامة والصحافة	ساعتان	١٠٢٠	
٧) اللغة الانجليزية	ساعتان	٧٣٠	اليوم الرابع الاحد ١٩٦٧/٥/٢٤
٨) اللغة الفرنسية	ساعتان	٧٣٠	
٩) القرآن الكريم والدين	ساعة ونصف	١١٣٠	
١٠) التاريخ والتربية الوطنية	ساعة ونصف	٩٢٠	اليوم الخامس الاثنين ١٩٦٧/٥/٢٥
١١) الرسم	ساعتان	١١٣٠	

(١) هذا الجدول لن يمتحنون في مقر السف الرايم وللن يمتحنون في مقر المفروض الاربعة .

(٢) يبدأ امتحان الدور الثاني صباح يوم السبت ٩ / ٥ / ١٩٦٧ .

(٣) متعدد امتحان اللجان للبنين والبنات عن الدورين فيما بعد .



**جدول امتحان الشهادة الثانوية للمعهد الديني للعام الدراسي  
٦٦ / ١٩٦٧ - الدور الأول**

المواد	زمن الاجابات من إلى	عدد الساعات	اليوم الامتحان
لغة شرقية ١ ملكي ٢ حنبلي ٣	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
٤) ادب شرقية	ساعتين	١٢٠	١٠٢٠
٥) نفس	ساعتين	٩٣٠	٧٣٠
٦) مسلمة وجبروجي	ساعة ونصف	١١٢٠	١٠٢٠
٧) مجتمع عربى	ساعة ونصف	٩٢٠	٧٢٠
٨) جغرافيا	ثلاث ساعات	١٢٣٠	٩٣٠
٩) بلائحة	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
١٠) انجليزي	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
١١) اقتصاد	ساعتين	١٢٠	١٠٢٠
١٢) صرف	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
١٣) دربست	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
١٤) نحو	ساعتين	١٢٠	١٠٢٠
١٥) توحيد	ساعتين	٩٢٠	٧٢٠
١٦) تاريخ	ثلاث ساعات	١٢٠	١٠٢٠
١٧) فلسفة وعلم نفس وينطق	ثلاث ساعات	١٠٢٠	٧٢٠
شـهـادـة	٠٠٠	٧٢٠	اليوم السادس السبت ١٩٦٧/٧

مكان الامتحان بالمعهد الديني ويبدأ امتحان الدور الثاني في يوم السبت الموافق ٦ / ١٩٦٧ بجدول يختلف عن جدول الدور الأول ويعلن في حينه .



**الامتحان الشهادة المتوسطة الصناعية لعام ١٩٦٧ / ٦٦ - الدور الاول**

عدد الاوراق	المادة	زمن الاجابة من الى ساعة	اسم الامتحان
	تعرف الطلبة على الاماكن بالورش واستكمال المعد اللازم للامتحان المطلبي .	٦ ١٢٠ - ٧٣٠	السبت ١٩٦٧/٥/٢٧
	انفال الورش (لجميع صناعات التخصص )	١٠٢٠ - ٧٤٠	الاحد ١٩٦٧/٥/٢٨
٧	تشغيل ١ ماكينات - لحام ٢ - سباكة ٤ معادن - تبريد ٤ - سيارات ٤ - كهرباء ١ - لاسلكي ٧ .	١٨ ١٢ - و م ن	الاثنين ١٩٦٧/٥/٢٩
	اللغة العربية + (لجمع الصناعات )	٩٣٠ - ٧٣٠	الاثنين ١٩٦٧/٥/٣٠
١	الملسوم ٦ (لجمع الصناعات )	١٢٠ - ١٠٣٠	السبت ١٩٦٧/٥/٣
٢	اللغة الانجليزية ١٠ / الفرنسية ١١ (لجميع الصناعات ) حساب صناعي :	٩٣٠ - ٧٣٠	الاحد ١٩٦٧/٥/٤
٧	تشغيل ١٢ ماكينات - لحام ٦ - سباكة ١٤ معادن - تبريد ٦ - سيارات ١١ - كهرباء ١٢ - لاسلكي ١٤ .	١٢٠ - ١٠٣٠	
١	حساب ٦ علم و جبر (لجميع الصناعات )	١/٤ ٩ ٧٣٠	الاثنين ١٩٦٧/٥/٥
٧	علم اصول الصناعة (ميكانيكا) تشغيل ماكينات ٦ - لحام ٦ - سباكة معادن ٢٢ - تبريد ٢٢ - سيارات ١١ - كهرباء ١٥ - لاسلكي ١١ .	١/٤ ١٢٠ - ٩٣٠	
١	هندسة ٦ (لجميع الصناعات ) رسم صناعي :	١ ٨٣٠ - ٧٣٠	الثلاثاء ١٩٦٧/٥/٦
٤	(تشغيل ماكينات - لحام ٦ - سباكة معادن - تبريد ) - سيارات ٩ - كهرباء ٣ - لاسلكي ٣ .	١٢ ٩ ٩	

صناعات التخصص هي ( تشغيل الماكينات - اللحام - سباكة المعادن - التبريد - السيارات - الكهرباء - اللاسلكي ) .

**جدول امتحان دبلومي مهندس المعلمين ومهند المعلمات**  
**الدور الاول ٦٦ / ١٩٦٧**

اليوم	الزمن	الشعبة المقامرة	اليوم	الزمن	الشعبة المقامرة
الاول	٩	١- عربى ( تعبير وطلقة ) (م/ت)	٧ ١/٢	٩	١- عربى ( تعبير وطلقة ) (م/ت)
الاربعاء	٩ ١/٢	٢ عربى ( ادب ونصوص ) (م/ت)	٧ ١/٢	١١ ١/٢	٢ عربى ( ادب ونصوص ) (م/ت)
٦٧/٥/٢١	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )
السبت	٩ ١/٢	٥ رياضيات ( هندسة وحساب مثلثات ) (م/ت)	٧ ١/٢	٩ ١/٢	٥ رياضيات ( هندسة وحساب مثلثات ) (م/ت)
الاثنين	٦٧/٥/٢٢	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )
الخميس	٦٧/٥/٢٣	٧ اجتماعيات ( تاريخ ) (م/ت)	١٠	١٢	٧ اجتماعيات ( تاريخ ) (م/ت)
الاحد	٦٧/٥/٢٤	١٢ اصول التربية وعلم النفس ( م / ت )	١٠	٧	١٢ اصول التربية وعلم النفس ( م / ت )
الاثنين	٦٧/٥/٢٥	١٣ تربية رياضية ( طرق خاصة ومادة ) ( م / ت )	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	١٣ تربية رياضية ( طرق خاصة ومادة ) ( م / ت )
الثلاثاء	٦٧/٥/٢٦	١٤ تربية رياضية ( طرق خاصة ومادة ) ( م / ت )	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	١٤ تربية رياضية ( طرق خاصة ومادة ) ( م / ت )
الاربعاء	٦٧/٥/٢٧	١٧ الجانجليزي/فرنسي (م/ت)	١٠	٧ ١/٢	١٧ الجانجليزي/فرنسي (م/ت)
الخميس	٦٧/٥/٢٨	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )
الاثنين	٦٧/٥/٢٩	٢٠ الصحة المدرسية ( م / ت )	١١ ١/٢	١١ ١/٢	٢٠ الصحة المدرسية ( م / ت )
الثلاثاء	٦٧/٥/٣٠	٢١ التربية الدينية ( م / ت )	٩	٧ ١/٢	٢١ التربية الدينية ( م / ت )
الاربعاء	٦٧/٥/٣١	٢٢ الرياضيات (غير واحصاء وطرق خاصة ) (م/ت)	١١ ١/٢	٩ ١/٢	٢٢ الرياضيات (غير واحصاء وطرق خاصة ) (م/ت)
الخميس	٦٧/٥/٣٢	٢٤ المعلوم والطرق الخاصة ( م / ت )	١٠ ١/٢	٧	٢٤ المعلوم والطرق الخاصة ( م / ت )
الاثنين	٦٧/٥/٣٣	٢٦ التربية المفهبة ( م / ت )	١٢ ١/٢	١١	٢٦ التربية المفهبة ( م / ت )
الثلاثاء	٦٧/٥/٣٤	٢٠ اجتماعيات ( جغرافيا وطرق خاصة ) (م/ت)	١٠	٧ ١/٢	٢٠ اجتماعيات ( جغرافيا وطرق خاصة ) (م/ت)
الاربعاء	٦٧/٥/٣٥	٣٤ التربية الابوسية ( م / ت )	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	٣٤ التربية الابوسية ( م / ت )
الخميس	٦٧/٥/٣٦	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )	( م / ت )
الاثنين	٦٧/٥/٣٧	السبعين	٦٧/٥/٣٨	السبعين	السبعين
الثلاثاء	٦٧/٥/٣٩	السبعين	٦٧/٥/٤٠	السبعين	السبعين

- ١ - امتحان الدور الثاني الذي يبدأ يوم ٦ / ٦ / ١٩٦٧ سيجري بنظام مختلف عن الدور الاول ولا يتجاوز سنة اربع لغة شعبية .  
 ٢ - مكان الامتحان للطلاب بمحمد المعلمين وللمعلمات بمحمد المعلمات .

**جدول امتحان دبلومي معهد المعلمين ومحمد المعلمات**  
**الدور الاول ١٩٦٧ / ٦٦**

شعبنة التربية الموسيقية		شعبنة التربية الرياضية		اليوم وال تاريخ من الى المادة		اليوم وال تاريخ من الى المادة	
الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة
٩	٧ ١/٢	٩	٢ عربي ( تعريب و مطالعة ) ( م / ت )	٩	٧ ١/٢	٩	٢ عربي ( تعريب و مطالعة ) ( م / ت )
١١ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١/٢	٤ عربي ( ادب و تصوّص .. . ) ( م / ت )	١١ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١/٢	٤ عربي ( ادب و تصوّص .. . ) ( م / ت )
٩ ١/٢	٧ ١/٢	٩ ١/٢	٦ العلوم ( م / ت )	٩ ١/٢	٧ ١/٢	٩ ١/٢	٦ العلوم ( م / ت )
١١ ١/٢	١٠	١١ ١/٢	٩ تربية موسيقية ( طرق خاصة ) ( م / ت )	١١	١٠	١٠	١٠ تربية رياضية ( المتاب قوى ) ت
١٠	٧ ١/٢	١٢	١٢ اصول التربية وعلم الفطس ( م / ت )	١٠	٧ ١/٢	١١	١١ تربية رياضية ( المتاب قوى ) م
١١ ١/٢	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	١٣ تربية رياضية ( طرق خاصة و مادة ) م	١٠ ١/٢	١٠ ١/٢	١٢ اصول التربية وعلم الفطس ( م / ت )	
١٠ ١/٢	٩ ١/٢	١٠ ١/٢	١٤ تربية رياضية ( طرق خاصة و مادة ) ت	١٠ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١٠ تربية رياضية ( الصاب ) ت	
١١ ١/٢	٩ ١/٢	١٠ ١/٢	١٥ تربية رياضية ( الصاب ) م	١٠ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١٠ تربية رياضية ( الصاب ) م	
١٠	٧ ١/٢	١٠ ١/٢	١٦ تربية رياضية ( الصاب ) م	١٠ ١/٢	٧ ١/٢	١٠ ١/٢	١٨ انجليزي ( م / ت )
١٠	٧ ١/٢	١٠	٧ ١/٢	١٠	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٧ ١/٢
١١ ١/٢	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	٢٠ الصحة المدرسية ( م / ت )	١١ ١/٢	١٠ ١/٢	١١ ١/٢	٢٠ الصحة المدرسية ( م / ت )
٩	٧ ١/٢	٩	٢١ التربية الدينية ( م / ت )	٩	٧ ١/٢	٩	٢١ التربية الدينية ( م / ت )
١١ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١/٢	٢٢ الرياضيات ( م / ت )	١١ ١/٢	٩ ١/٢	١١ ١/٢	٢٢ الرياضيات ( م / ت )
٩ ١/٢	٧ ١/٢	٩ ١/٢	٢٣ الاجتماعيات ( م / ت )	٩ ١/٢	٧ ١/٢	٩ ١/٢	٢٣ الاجتماعيات ( م / ت )
١٠	٧ ١/٢	١٠	٧ ١/٢	١٠	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٧ ١/٢
١١	١٠	١١	٢٧ تربية موسيقية ( توافد ) ( م / ت )	١١	١٠	١٠	٢٨ تربية رياضية ( سباحة ) ت
٨ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٢١ تربية موسيقية ( تاريخ ) ( م / ت )	٨ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٢٩ تربية رياضية ( سباحة ) م
٩ ١/٢	٩	٩	٢٥ تربية موسيقية ( صور لوح افال ) ( م / ت )	٩	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٣٢ تربية رياضية ( اصول وطرق تدريس ) ت
٩	٩	٩	٣٥ تربية موسيقية ( صور لوح افال ) ( م / ت )	٩	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٣٢ تربية رياضية ( اصول وطرق تدريس ) م
٩	٩	٩	٣٧ تربية موسيقية ( توافد ) ( م / ت )	٩	٩	٩	٣٦ تربية رياضية ( اصحاب ملائكة ) ( م / ت )
١٠	٩	١٠	٣٩ تربية رياضية ( تعبي هركي ) ت	١٠	٩	١٠ ١/٢	٣٤ التربية الموسيقية ( م / ت )
١٠	٩	١٠	٣٧ تربية رياضية ( جبار ) م	٨ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٣٧ تربية رياضية ( جبار ) ن
٩	٩	٩	٣٨ تربية رياضية ( تربينات وجبار ) ت	٨ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ١/٢	٣٨ تربية رياضية ( تربينات وجبار ) ت

١ - امتحان الدور الثاني الذي يبدأ يوم ٦ / ٦ / ١٩٦٧ ميجري ينطلق من الدور الاول ولا يتجاوز ستة أيام لاية شعبنة .

٢ - مكان الامتحان للمعلمين بمحمد المعلمين وللمعلمات بمحمد المعلمات .

دولة الكويت  
وزارة التربية  
ادارة الامتحانات وشئون الطلبة

جدول امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧  
الدور الاول

الامتحان	اليوم	زمن الاجابة من الى	القسم الادبي	زمن الاجابة من الى	القسم العلمي
الاثنين	٦٧/٥/١١	٧٢٠ - ٩٠	لغة عربية/ادب ونصوص	٩٣٠ - ٧٣٠	٢
الثلاثاء	٦٧/٥/١٢	٧٢٠ - ٩٠	لغافل وتكامل	١١٣٠ - ١٠٣٠	٣
الاربعاء	٦٧/٥/١٣	٩٣٠ - ٧٣٠	مجتمع عربي مقارن	٩٣٠ - ٧٣٠	٤
الخميس	٦٧/٥/١٤	٩٣٠ - ٧٣٠	لغة عربية/طبع وقراءة	١٢٣٠ - ٩٣٠	٦
الجمعة	٦٧/٥/١٥	٧٣٠ - ٩٣٠	احياء	١٣٣٠ - ١٠٣٠	٨
السبت	٦٧/٥/١٦	٧٣٠ - ٩٣٠	جيرو و الهندسة تحليلية	١٠٣٠ - ٧٣٠	١٢
الاثنين	٦٧/٥/١٧	٧٣٠ - ٩٣٠	طبيعة	١٠٣٠ - ٧٣٠	١٣
الثلاثاء	٦٧/٥/١٨	٩٣٠ - ٧٣٠	لغة اجنبية (انجليزي)	١٠٣٠ - ٧٣٠	١٦
الاربعاء	٦٧/٥/١٩	٧٣٠ - ٩٣٠	لغة اجنبية (فرنسي)	١٠٣٠ - ٧٣٠	١٧
الخميس	٦٧/٥/٢٠	٧٣٠ - ٩٣٠	بيكالكسا	٧٣٠ - ٩٣٠	١٩
الاثنين	٦٧/٥/٢١	٧٣٠ - ٩٣٠	كيسياد	١٠٣٠ - ٧٣٠	٢٢
الثلاثاء	٦٧/٥/٢٢	٧٣٠ - ٩٣٠	هندسة فراغية وهسباب متلألئات	٧٣٠ - ٩٣٠	٢٤
الاربعاء	٦٧/٥/٢٣	٧٣٠ - ٩٣٠	دين	٩٣٠ - ٧٣٠	٢٥
الخميس	٦٧/٥/٢٤	٧٣٠ - ٩٣٠	جيولوجيا	١١٣٠ - ٩٣٠	٢٦

ا) مكان الامتحان للبنين القسم العلمي بثانوية كيتان والقسم الادبي بثانوية الدعية وللبنتين بثانوية المرقاب ( القسمين العلمي والادبي ) .

ب) امتحان الدور الثاني الذي يبدأ يوم ٦٧/٦/٦ سيعجري بجدول مختلف عن جدول الدور الاول خلال سنة اربع مقررات لا عشرة وسيعمل للطلبة بوقت سابق لامتحان الدور الثاني .



# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرْبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

جدول امتحان شهادة اتمام الدراسة المتوسطة التجارية النهارية  
الدور الاول / ١٩٦٧ / ٦٦

المواد	زمن الاجابة الى عدد الساعات	من	ايام الامتحان
١ ) المكتبة على الازلة المكتبة العربية لجنة ١	ساعة ونصف	٩	٧٣٠
٢ ) المكتبة على الازلة المكتبة الانجليزية لجنة ب	ساعة ونصف	٩	٧٣٠
١ ) المكتبة على الازلة المكتبة العربية لجنة ب	ساعة ونصف	١١	٩٣٠
٢ ) المكتبة على الازلة المكتبة الانجليزية لجنة ١	ساعة ونصف	١١	٩٣٠
١ ) المكتبة على الازلة المكتبة العربية لجنة ٤	ساعة ونصف	٩	٧٣٠
٢ ) المكتبة على الازلة المكتبة الانجليزية لجنة ٤	ساعة ونصف	٩	٧٣٠
١ ) المكتبة على الازلة المكتبة العربية لجنة د	ساعة ونصف	١١	٩٣٠
٢ ) المكتبة على الازلة المكتبة العربية لجنة د	ساعة ونصف	١١	٩٣٠
١ ) المكتبة على الازلة المكتبة الانجليزية لجنة ٤	ساعة ونصف	٩—	١٩٦٧ / ٥ / ٢٨
٢ ) المكتبة على الازلة المكتبة الانجليزية لجنة ٤	ساعة ونصف	٩—	١٩٦٧ / ٥ / ٢٨
٣ ) اللغة العربية ( نعيق وقراءة ورسوم )	ساعة ونصف	٧٣٠	الثلاثاء
٤ ) اللغة العربية ( قواعد وخط وابعاد )	ساعة ونصف	٩٣٠	الاثنين
٥ ) تربية فنية	ساعة ونصف	١١٣٠	١٩٦٧ / ٥ / ٩
٦ ) المحاسبة وامثل الدفاتر	ساعتان ونصف	١٠	الיום الرابع
٧ ) التربية الدينية	ساعة ونصف	١٠٣٠	الثلاثاء
٨ ) اللغة الانجليزية	ثلاث ساعات	١٠٣٠	الاربعاء
٩ ) المسكناتورية و اعمال المكتب ( باللغة العربية )	ساعتان ونصف	١١٣٠	١٩٦٧ / ٥ / ٢١
١٠ ) الرياضة المالية والتجارية	ساعتان ونصف	١٠٣٠	السبت
١١ ) المواد الاجتماعية	ساعة ونصف	١٢	١٠٣٠

يبدأ امتحان الدور الثاني صباح السبت ١ / ١٩٦٧



## وزارة التربية

جدول امتحان الشهادة المتوسطة للمعهد الديني للعام  
الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧ - الدور الاول

المواد	زمن الاجابات الى عدد الساعات	من	يوم الامتحان
لغة شرقى ١ ملكى ٢ حنبلى ٢ ٤) جغرافيا	ساعتين	٩٣٠	٧٣٠
٥) المعلوم العائمة والصحوة ٦) مسح	ساعة ونصف	٩٣٠	٧٣٠
٧) زرافة	ساعة ونصف	٩٣٠	٧٣٠
٨) تواریخ وتربیة وظیة ٩) نحو	ساعة ونصف	١١٣٠	١٠٣٠
١٠) رسم	ساعة ونصف	١١٣٠	١٠٣٠
١١) انجليزي	ساعة ونصف	٩٣٠	٧٣٠
١٢) انشاء وامثلة ١٣) صرف وخط	ساعة ونصف	١١٣٠	٩٣٠
١٤) ترجمة	ساعتين	١١٣٠	٩٣٠
شلوبي		....	٧٣٠

يكون الامتحان بالمعهد الديني ويبدأ امتحان الدور الثاني في يوم السبت الموافق ٩ / ٦ / ١٩٦٧ بجدول يختلف عن جدول الدور الاول ويعلن في جريمه .



### جدول امتحان الشهادة الثانوية الصناعية لعام ١٩٦٦ / ١٩٦٧ - الدور الاول

المواد	زمن الاجابية من الى ساعة	ايام الامتحان
نعرف الطلبة على الاماكن بالورش واستلام المعد المقررة للامتحان العملي	٦ ١٣٠ - ٧٢٠	السبت ١٩٦٧/٥/٢٧
السائل الورش تكل من صناعات التخصص :	٢٤ ١٠٣٠ - ٧٢٠	من الاحد ١٩٦٧/٥/٢٨
تشغيل المكائن - السيارات - الكهرباء - الاسلاكى الممارسة - نجارة الاناث والديكور .	٢٤ ٩٣٠ - ٦٣٠	الإثنين ١٩٦٧/٥/٢٩
لغة انجليزية او فرنسية ( جميع الصناعات )	٢ ٩٣٠ - ٧٢٠	السبت ١٩٦٧/٥/٣١
قوى محركات للصناعة الميكانيكية قوى محركة للسيارات	٢ ١٢٣٠ - ١٠٣٠	السبت ١٩٦٧/٦/٢
الات كهربائية للكهرباء حساب مثلثات وجبر ( جميع الصناعات )	١ ٩٣٠ - ٧٢٠	الاحد ١٩٦٧/٦/٣
علوم كيمياء ( جميع الصناعات )	١ ١١٣٠ - ٩٣٠	الاثنين ١٩٦٧/٦/٤
رسم صناعي ( تكل من الصناعات المختلفة )	٥ ١٢٣٠ - ٧٣٠	١٩٦٧/٦/٥
تقاضل وتكامل ( جميع الصناعات )	١ ٩٣٠ - ٧٢٠	الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦
ادارة ورش للصناعات الميكانيكية والسيارات	٢ ١١٣٠ - ٩٣٠	١٩٦٧/٦/٧
ادارة ورش ( اجهزة وتركيبات الكهرباء )	٣ ١٢٣٠ - ٩٣٠	الاربعاء ١٩٦٧/٦/٨
متلويجيسا ( لاستكى - عبارة - اناث ) مقاييسات ( تكل من الصناعات المختلفة )	٢ ١٠٣٠ - ٧٢٠	الخميس ١٩٦٧/٦/٩
علوم ( طبيعة ) ( جميع الصناعات )	١ ٩٣٠ - ٧٢٠	الجمعة ١٩٦٧/٦/١٠
كهرباء للصناعات الميكانيكية كهرباء للسيارات	١ ١١٣٠ - ٩٣٠	
ميكانيكا الصناعات الميكانيكية والسيارات والكهرباء ميكانيكا الممارسة	٢ ٩٣٠ - ٧٢٠	
تقنيونات للاستكى تاريخ فنون ( لالسات والديكور )		

ملحوظة : صناعات التخصص هي : تشغيل المكائن - السيارات - الكهرباء - الاسلاكى - الممارسة - نجارة الاناث والديكور .

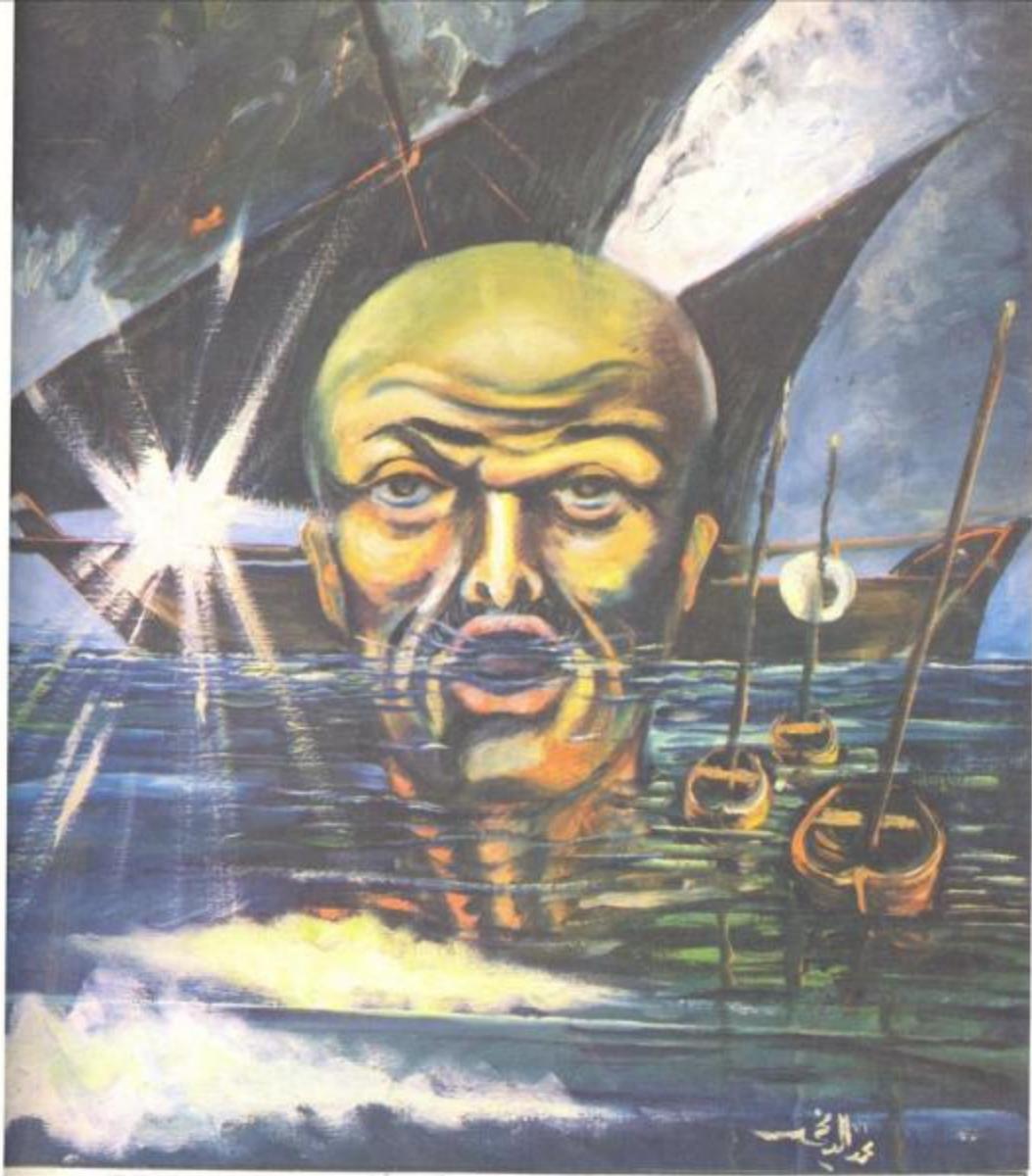
صدر حديثاً

# تأمّلات في الأدب والحياة

بقلم عبد الرزاق البصري

كتاب يضم مجموعة من الفتاوى والمواضير  
في الأدب والحياة

تجد الكتاب في جميع المكتبات



محمد ماجدي

عاجلاً للليل ، يبرأنا خطبنا الآخر ..  
ويرسم المذكرى الصورة الأخيرة  
للراحل الفنان وفر بخل مسواسه  
المتربيين ليشنحنها بطلق النساء ..  
واذا به عود عانها ذات طلاقه ..  
لم يبق به الا لسع النساء في الراية  
وهلكل الاليل في رشحه خالد رحصه  
علىك يا راحلا هنا .. ودفعه من  
اعيال اصلقاً دفعه ، وذهب ، ونابل  
بان لا يلد النساء مشار على هذا  
الفنان ..  
تدفع ، وذهب ، ونابل بان  
نسس حق المزوم بحسب النجني  
الرسوو على حين هذا اليك ..

عبد العذار سمير وجريدة ..  
وغنساته حزادت كلية نسبت صدر  
الايل فندقه ، هرقت المائلي فافتقت  
لباه هازة من العيون ، كل العيون  
يكتب هزنا ويفتح قدر الظلم ..  
كل قلوبنا ذاتلة الكتاب ، .. نشكى  
السترات العتيقين النساءية .. وفيها ..  
قف بثواب النساء ، فتفوقت ايلانا  
وهي ملحة الطروح الذي غير تلوينا  
وهو يهدى في بقيب اسمه .. وبقلائين  
من قلوبنا زيارة المساداة .. وفجعت  
الكتابه بعد ان رحل المؤت حلاها نسانا  
النساء .. ويدوى بين النساء .. كل  
النساء .. لعل المؤت وهو يقول ..  
ويقول باحسنها على النساء يمسار قلبك ..

## حربة بعد الليل

